



تهور أردوغان يضرم شرارة الصراع في المتوسط

13ص



انتفاضة العراق كسرت محرمات الميليشيات

20ص



الإخوان ومحمود عباس يجتمعون على إقصاء محمد دحلان

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/02/19

25 جمادى الثانية 1441

العدد 42 العدد 11622

Wednesday 19/02/2020

42nd Year, Issue 11622

العرب

الضغوط السياسية تعيد حركة النهضة إلى حكومة الفخفاخ

أمس، جلسة خاصة بمجلس الشورى لاستصدار قرار بالمشاركة بعد أن قاد قراره يوم السبت الماضي إلى تعليق المشاورات، محذرين من أن القبول بالمقترحات الجديدة قد يكون الهدف منه التهرب من إعادة الانتخابات ثم التفكير في إسقاط الحكومة الجديدة في البرلمان خلال الأشهر القادمة.

وأفضل الرئيس قيس سعيد مناورة النهضة الهادفة إلى إسقاط حكومة الفخفاخ ثم إعادة تكليف رئيس حكومة تصريف أعمال جديد مكان يوسف الشاهد في تاويل دستوري دون أي سند قانوني، ما دفع رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى الاستنجد برئيس الهيئة المؤقتة لرقابة دستورية مشاريع القوانين الطيب راشد لبحث إمكانية أن تلعب الهيئة دور المحكمة الدستورية التي تم تعطيلها بسبب التجاذبات السياسية.

ونجح سعيد، وهو استاذ قانون دستوري، في إرباك الغنوشي، خلال لقاء ثلاثي مع رئيس حكومة تصريف الأعمال، بأن قال إنه لا يمكن سحب الثقة من حكومة تصريف الأعمال "لأنها حكومة انبثقت عن برلمان سابق قبل الانتخابات الأخيرة".



أمام الياس الفخفاخ

يوم واحد لعرض

تشكيلته حكومته

على الرئيس سعيد

وأعلنت حركة النهضة في وقت سابق أنها قد تضطر إلى اللجوء لحل دستوري آخر يتضمنه الفصل 97 وهو سحب الثقة من حكومة تصريف الأعمال الحالية ومن ثم تكليف مرشح جديد لتولي تكوين حكومة.

وكان تهديد سعيد بـ"حل البرلمان وإعادة الانتخابات إذا رفض النواب منح الثقة لحكومة إلياس الفخفاخ" أحد العوامل التي دفعت النهضة إلى مراجعة موقفها بما تحمله هذه الخطوة من تسليم كامل الصلاحيات لرئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال لمدة قد لا تقل عن تسعة أشهر.

وأعلن الفخفاخ تشكيلته حكومته المقترحة، لكنه قرر مع الرئيس سعيد إجراء مزيد من المشاورات بشأنها، بعد أن أعلنت النهضة (54 نائباً من 217)، انسحابها من هذه الحكومة.

تونس - تراجعت حركة النهضة عن أسلوب لي النزاع الذي اعتمدته في علاقتها باليأس الفخفاخ، رئيس الحكومة المكلف. وقالت مصادر مختلفة إن النهضة ستكون ضمن الحزام السياسي الداعم للحكومة الجديدة مقابل ترتيبات محدودة يقوم بها الفخفاخ على تشكيلته الحكومية إرضاء للحركة ولحلفاء آخرين.

وعزت المصادر تراجع النهضة عن التصعيد والتلويح بإسقاط الحكومة في البرلمان إلى حالة العزلة الواسعة التي وجدت نفسها فيها، والضغط التي مورست عليها من جهات مختلفة لدفعها إلى التراجع عن خيار سيقود البلاد إلى الفراغ السياسي ويصيب التونسيين بخيبة أمل من الطبقة السياسية التي عجزت طيلة تسع سنوات عن توفير مكاسب ولو محدودة لفائدة الفئات الفقيرة والمهمشة.

وجرت مساء الثلاثاء لقاءات متعددة بين الأطراف السياسية انتهت إلى قناعة بضرورة دعم الحكومة الجديدة، والكف عن الشروط المسبقة.

وأعلن مصدر مقرب من مفاوضات تشكيل الحكومة التونسية، أن رئيس الوزراء المكلف إلياس الفخفاخ، عرض، الثلاثاء، على حركة النهضة تعديلا في التشكيلة الحكومية المعلنة قبل أيام، وأن "مفاوضات تجري بين الفخفاخ وممثلين عن حركة النهضة، للتوصل إلى اتفاق يسمح بتجاوز الأزمة الحاصلة في تشكيل الحكومة".

ويجري الحديث عن تعديل على أربع حقائب، حيث تم تغيير المرشحين المستقلين الذين اعترضت عليهم النهضة خاصة في وزارة الداخلية والاتصال وتكنولوجيا المعلومات، فضلا عن منح مقربين من حزب "قلب تونس" برئاسة نبيل القروي حقيقتين بهدف توسيع دائرة الحزام السياسي للحكومة دون إغضاب بقية الشركاء.

وقال متابعون للمشاورات الحكومية إن الفخفاخ لم يقدم تنازلات للنهضة ولم يضيف إلى حصتها حقائب جديدة كما كانت تطالب، وأن التعديلات يمكن وصفها بتهنئة الخواطر خاصة بعد الوساطة التي قام بها أمين عام اتحاد الشغل نورالدين الطوبوبي، والذي كان وراء اقتراح هذه الصيغة التوفيقية. ولفت هؤلاء إلى أن النهضة، التي بدت مجبرة على قبول هذه الصيغة، عقدت، في وقت متأخر من مساء

التحالف العربي يسيطر على منفذ تهريب الأسلحة للحوثيين من عُمان

قوات سعودية تحبط كمينا في المهرة لميليشيا إخوانية



نحن هنا لمنع تهريب الأسلحة للحوثيين

وأظهرت وثائق مسربة توجيهات من الميسري أصدرها من مقر إقامته في مسقط يوجه فيها المؤسسات الأمنية والعسكرية في المهرة بعدم التعاون مع قوات التحالف أو الانتشار في منفذ شحن، في الوقت الذي تظهر فيه وثيقة أخرى توجيهات من مكتب نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالتعاون مع القوة السعودية لمواجهة "المخربين والمهربين ومنع التطلعات في الطرقات". وتحولت المهرة خلال السنوات الأخيرة إلى بؤرة توتر دائمة بين التحالف العربي والسلطة المحلية من جهة وفعاليات شعبية مدعومة من قطر وعمان تعمل على تنظيم أنشطة مناوئة لوجود قوات التحالف في المحافظة التي تبرز وجودها بالعمل على الحد من ظاهرة تهريب السلاح والممنوعات. وألقت مسقطوا الدوحة بفقلهما المالي والإعلامي لدعم الاحتجاجات في المحافظة وتمويل ميليشيات قبلية تهدد بين الصين والآخر بخوض مواجهة عسكرية مفتوحة مع قوات التحالف.

على الشرعية في محافظة المهرة وغيرها من المحافظات المحررة لصالح الأجنحة القدرية ومشروع التقارب الإخواني الحوئي الذي ترعاه الدوحة ومسقط بأنه تعبير عن حالة الارتباك والضعف لمؤسسات الشرعية.

ونشر القيادي السابق في تنظيم القاعدة عادل الحسني، الذي يشارك في إدارة النشاط المعادي للتحالف العربي، صورة تجمعه بمحافظ سقري رمزي محروس من مدينة إسطنبول التركية، في مؤشر على حجم الاختراق القطري للحكومة الشرعية، والعمل على استهداف التحالف العربي من داخل مؤسساتها وأطرها الرسمية.

وأبدى ناشطون يمنيون على مواقع التواصل استغرابهم من طريقة تعاطي الحكومة اليمنية مع المسؤولين فيها والذين جاوروا بولائهم للمشروع القطري والإخواني واصطفاهم ضد التحالف من دون أن يتم نزع الغطاء السياسي عنهم، والذي تمنحه لهم المناصب الرسمية التي مازالوا فيها.

النشاط القطري والعُماني في محافظة المهرة اليمنية في الجانبين العسكري والسياسي، والتحضير لتحويل المحافظة إلى مركز قطري عماني تقدم لدعم الحوثيين وإرباك التحالف العربي، وإطلاق فعاليات سياسية وإعلامية جديدة مناهضة للتحالف من بينها الإعلان عن تحالف سياسي جديد يضم الأطراف المحسوبة على الدوحة ومسقط. وتشير مصادر سياسية يمنية إلى مشاركة قيادات بارزة في الحكومة اليمنية في دعم الأجنحة المعادية للتحالف العربي في المهرة.

وفي مقدم هذه القيادات وزير الداخلية أحمد الميسري، الذي تؤكد المصادر قيامه خلال الفترة القليلة الماضية بتعيين قيادات أمنية موالية لقطر وعمان وإقصاء الشرعية على تشكيلات عسكرية في وزارة الداخلية تتبع القيادي الإخواني حمود سعيد الخلافي.

وصفت المصادر تحرك بعض القيادات السياسية والإعلامية المحسوبة

عُدن - أكدت مصادر محلية في محافظة المهرة (أقصى شرق اليمن) انتشار قوات تابعة للحكومة اليمنية والتحالف العربي في منفذ شحن البري على الحدود مع سلطنة عمان، في أعقاب حالة توتر واشتباكات محدودة شهدتها المحافظة إثر محاولة عناصر مسلحة مدعومة من الدوحة ومسقط نصب كمين لرتل عسكري تابع لقوات التحالف.

وقامت عناصر قبلية مسلحة بقيادة علي سالم الحريزي المدعوم من قطر، الإثنين، بمحاولة اعتراض قوات سعودية أثناء توجهها إلى منفذ شحن الحدود. وتمكنت طائرات أبابنشي من إفضال الهجوم وملاحقة المهاجمين الذين انتشروا بكثافة في المنطقة المحيطة بالمنفذ بهدف الحيلولة دون وصول قوات التحالف العربي.

وقال بيان للمركز الإعلامي للسلطة المحلية بمحافظة المهرة إن "رتلاً من قوات التحالف المسنودة بقوات المهام الخاصة التابعة للحكومة تعرض لكمين نصبته مجموعة من المتمردين المسلحين على الطريق المؤدي إلى منفذ شحن". وأضاف البيان أن "مواجهات عنيفة اندلعت عقب الكمين"، لافتا إلى أن قوات التحالف وقوات المهام الخاصة أفضلت الكمين وقامت بملاحقة المسلحين.

وتشير تقارير مختلفة إلى تحول منفذ شحن على الحدود مع سلطنة عمان إلى واحد من أهم معابر تهريب السلاح للميليشيات الحوثية، وهو ما يفسر حالة الإنزعاج التي أبدتها قيادات قبلية وناشطون إعلاميون مدعومون من الدوحة ومسقط نتيجة تحرك التحالف لتأمين المنفذ الاستراتيجي.

وكشفت تقارير أمنية عن وصول شحنات سلاح متنوعة للحوثيين من بينها قطع غيار لصواريخ وطائرات مسيرة عن طريق الحدود العمانية، كما ضبقت نقاط تابعة للجيش اليمني خلال الخمس سنوات الماضية عشرات الشحنات القادمة من عمان.

ورصدت "العرب" في تقرير سابق تصاعد



أحمد الميسري يخالف تعليمات هادي برفض تعاون القوات الأمنية مع التحالف العربي

إيران تعدّ للهيمنة على حوزة النجف بعد رحيل السيستاني

تحكّم طهران بخليفة السيستاني يقود إلى سيطرتها على المرجعيتين الدينية والسياسية في العراق

وتحدث جميع رجال الدين إلى وكالة أسوشيتد برس شريطة عدم الكشف عن هوياتهم بسبب الحساسية المحيطة بالخلافة ولأن رجال الدين في الحوزة نادراً ما يتحدثون إلى وسائل الإعلام. ويعدّ نظام خلافة السيستاني معقداً وغير رسمي، حيث لا يتم تعيين أحد، ولن يكون هناك إعلان فوري للخليفة. وقد يستغرق الأمر شهراً أو حتى سنوات حتى يحصل رجل دين على الإجماع. ومن المرجح أن يكون المتنافسون من كبار آيات الله مثل محمد إسحاق المينائي المؤيد والبالغ من العمر 90 عاماً، أو بشير النجفي الباكستاني المولد، أو محمد سعيد الحكيم من مواليد النجف، وهو في الثمانينات من عمره.

في إيران، حيث يمتلك خامنئي الكلمة الأخيرة في كل الأمور. ويمثل صدّ إيران مصدر قلق للكثيرين في حوزة النجف، وهي مؤسسة التعليم الديني الشيعي التي سيخرج منها خليفة السيستاني. وقال رجل دين كبير هناك "إيران تريد موقفاً سياسياً يدعمها في العراق، لكن الحوزة هي التي تخلق التوازن. لقد فقد السياسيون هذا التوازن. وإذا خسرت الحوزة ذلك أيضاً، فستكون إيران قد فازت على الجبهة الدينية وعلى الجبهة السياسية". وقال رجل دين آخر "من البقاء ألا نقلق بشأن إيران. لكن الأمر كله يتعلق بالمقاومة. إما أن تسمح أن يخرقك أي جسم خارجي، أو يمكنك إيقافه".

الصعود إلى مرتبة تسمح له بالتأثير في عملية اختيار خليفة السيستاني. وقال رجل دين في النجف إنه شعر "بالخوف على العراق" عندما علم بجراحة السيستاني، لافتاً إلى أنه إذا مات الأخير فيمكن لإيران أن تستخدم "شعاراتها الثورية" لمحاولة جذب أتباعها إلى المرشد الأعلى علي خامنئي. لكنه قال إن دعم السيستاني للمحتجين المسلمين عزّز من قوة النجف بين الجمهور ضد غزوات إيران. ويعتبر السيستاني نقلاً موارناً أمام إيران، ليس فقط في السياسة، وإنما يمثل أيضاً مدرسة فكرية في المذهب الشيعي تعارض الحكم المباشر من قبل رجال الدين، وهو النظام المعمول به

وإيران على أرضهم، بما في ذلك الضربة الأميركية التي نفذتها طائفة ذاتية القيادة الشهر الماضي والتي قتلت القائد الإيراني البارز قاسم سليماني في بغداد. وكانت "العرب" قد كشفت في عدد سابق أن إيران وعدت رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بدور في الحوزة الشيعية في النجف، كان تساعد على

من خلف السيستاني
• الأفغاني محمد إسحاق الفياض
• الباكستاني بشير النجفي
• محمد سعيد الحكيم،
من مواليد النجف

وفتأواه قد ساعدت على كبح جماح النفوذ الإيراني، بالإضافة إلى كبح جماح الميليشيات الشيعية المدعومة من طهران والمتهمة بارتكاب انتهاكات وتهديد للحكومة. ويشير هؤلاء إلى أن إيران ستحاول على الأرجح استغلال الفراغ برحيل السيستاني لتوسيع نفوذها بين الشيعة في العراق.

وقد تتعقد طموحات إيران في مرحلة ما بعد السيستاني بسبب موجة الاحتجاجات في العراق منذ شهر أكتوبر الماضي، والتي أظهرت موجة من الاستياء بين الشيعة بسبب نفوذ طهران. وقد غضب الكثير من العراقيين أيضاً من القتال الذي يحدث بين الولايات المتحدة

النجف (العراق) - عندما خضع المرجع الشيعي البارز في العراق علي السيستاني، لعملية جراحية لإصلاح كسر في العظام الشهر الماضي، انتشر الخوف في جميع أنحاء البلاد وخارجها، وبسطت تساؤلات بشأن من سيخلف السيستاني (90 عاماً)، وهل سيكون الخليفة من مدرسة النجف، أم أن إيران ستنتج في فرض خليفة مقرب منها. واكتسبت هذه الأسئلة زخماً في عراق متورط بعمق في التوترات الأميركية الإيرانية التي تخللتها أشهر من الاحتجاجات المعادية للحكومة. ويقول محللون إن السيستاني الإيراني الجنسية، ورغم ما يديه من مرونة تجاه طهران، فإن دوره الخفي

منطق «الربح والخسارة» يكبل التحركات الدولية شمال سوريا

الأكبر منهم إلى مناطق مكتظة أساسا بالمخيمات قرب الحدود التركية في شمال إدلب، لم يجد الكثير منهم خياما تؤويهم أو حتى منازل للإيجار، واضطروا إلى البقاء في العراء أو في سياراتهم أو في أبنية مهجورة قيد الإنشاء وفي مدارس وحتى في جوامع.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك الاثنين: "إنهم مصدومون ومجبرون على النوم في العراء وسط الصقيع لأن مخيمات (اللاجئين) تضيق بهم. الأمهات يشعلن البلاستيك لدفئة أولادهن ويموت رضع وأطفال من شدة البرد".

وأشار إلى أن العنف في شمال غرب سوريا لا يفرق "بين منشأة صحية أو سكنية أو مدراس وجوامع وأسواق"، فجميعها طالتها نيران القصف والمعارك. وتعد موجة النزوح هذه الأكبر منذ بدء النزاع بسوريا في مارس عام 2011، كما أنها الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية.

وأعتبر لوكوك "لا يمكن تفادي أكبر حكاية رعب إنسانية في القرن الحادي والعشرين سوى في حال تغلب أعضاء مجلس الأمن الدولي، وأصحاب النفوذ، على مصالحهم الشخصية" ووضعوا الوضع الإنساني أولوية لهم. وأضاف أن الحل الوحيد هو اتفاق لوقف إطلاق النار.

وتوفي سبعة أطفال، بينهم طفل رضيع لم يتجاوز عمره السبعة أشهر، جراء درجات الحرارة المتدنية والأوضاع الإنسانية "الروعة" في المخيمات، وفق ما أفادت به منظمة الثلاثاء.



مارك لوكوك

تفادي أكبر حكاية رعب هن بالتغلب على المصالح الشخصية

وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أن التصعيد أسفر عن "تشرذم ما يزيد عن 500 ألف طفل". ونقلت المنظمة في بيان عن نازحة عرفتها باسم ناديا "سرتا على الأقدام لمدة ثلاثة أيام، ونعيش الآن في خيام بعدما غرقت كل مقنناتنا في مياه الأمطار والوحل"، مضيفة "لدي طفل مريض جداً (..) إن مات طفلي، فكل ما يمكنني أن أفعله من أجله هو دفنه".

وخلال أسابيع، سيطرت القوات الحكومية على مناطق واسعة جنوب إدلب وغرب حلب، وتمكنت من تحقيق هدف طال انتظاره بسيطرتها على كامل الطريق الدولي "أ 5" الذي يصل مدينة حلب بدمشق، ويعبر مدنا رئيسية عدة من حماة وحمص وصولاً إلى الحدود الجنوبية مع الأردن.

وبانت هيئة تحرير الشام والفصائل تسيطر على 52 في المئة فقط من محافظة إدلب وأجزاء من المحافظات الثلاث الحاذية لها: حلب وحماة واللاذقية.

وقال الرئيس السوري بشار الأسد الاثنين إن "معرفة تحرير ريف حلب وإدلب مستمرة بغض النظر عن بعض الفقاات الصوتية الفارغة الآتية من الشمال" في إشارة إلى التحذيرات التركية لقواته بوقف تقدمها.

دمشق - تواصل القوات الحكومية تقدمها في شمال غرب سوريا على وقع تصاعد الدعات المحذرة من أزمة إنسانية غير مسبقة، ومطالبات بوجوب فتح ممرات إنسانية للفارين.

ويقول محللون أن هناك حالة من الاستسلام والتسليم الدولي بالامر الواقع في إدلب والأرياف المحيطة بها، وذلك يعود لأسباب مختلفة لعل من بينها أنه ينظر إلى الصراع الدائر في المنطقة على أنه حرب نفوذ جارية بالوكالة بين روسيا وتركيا.

وبدت المواقف الدولية ضعيفة جدا حتى داخل مجلس الأمن الدولي حيث لم تسجل جلسات "صاخبة" كتلك التي عقدت في السابق على خلفية هجوم القوات السورية على الغوطة الشرقية في العام 2018 وقبلها على مدينة حلب في العام 2016.

ويعتقد أن المجتمع الدولي ارتضى البقاء مسافة من الأطراف المتصارعة، وسط شبه قناعة بأنه لا فرص حقيقية تحول دون استعادة القوات الحكومية السورية للمنطقة في ظل الدعم الروسي المكثف، وأن أي طرف غربي بما في ذلك الولايات المتحدة لن يجازف بالتدخل الفعلي خشية اندلاع حرب واسعة لا يمكن التكهّن بمآلاتها.

وكانت الإدارة الأميركية واضحة حينما استبعد مبعوثها الخاص إلى سوريا جيمس جيفري قبل أيام احتمال اندلاع نزاع واسع النطاق في الساحة السورية بمشاركة الولايات المتحدة وتركيا وروسيا، معتبرا أن هؤلاء "اللاعبين الكبار" يتوخون أقصى درجات الحذر في تحركاتهم.

وبناء على ذلك فلن تخرج المواقف الدولية حول ما يحدث في إدلب وجوارها عن التذيد، والتحذير من تبعات العملية العسكرية على المدنيين.

وحذرت الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية عدة الثلاثاء من تداعيات الوضع الكارثي في المنطقة التي يُقيم بها ثلاثة ملايين شخص نحو نصفهم من النازحين، وطالبت بفتح ممرات آمنة.

وقالت رئيسة المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشلييه الثلاثاء "لم يعد هناك وجود لحلال آمن. ومع تواصل هجوم (القوات) الحكومية والزج بالناس باتجاه جيوب أصغر وأصغر، أخشى أن المزيد من الناس سيقتلون".

وتشن القوات الحكومية السورية منذ ديسمبر هجوما واسعا في مناطق بإدلب وجوارها تسيطر على معظمها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) المدعومة تركيا. وتركزت العمليات بداية على ريف إدلب الجنوبي ثم على ريف حلب الغربي.

ودفع التصعيد منذ ذلك الحين نحو 900 شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال، للفرار، وفق ما أعلنت عنه الأمم المتحدة الاثنين.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ديفيد سوانسون "فّر حوالي 43 ألف شخص خلال الأيام الأربعة الأخيرة فقط من غرب حلب".

وتزداد معاناة النازحين مع انخفاض حاد في درجات الحرارة. ولجأ الجزء

إيران «المجهدة»: الظروف ليست مواتية للقضاء على إسرائيل

إسرائيل تعدل استراتيجيتها في سوريا في ضوء ترهل القبضة الإيرانية



في حاجة لالتقاط الأنفاس

لضربة قاصمة خاصة وأنه يواجه وضعاً داخلياً غير مسبوق نتيجة غليان الشارع اللبناني والأزمة الاقتصادية التي يتخبط فيها هذا البلد.

وقال سلامي إن "حزب الله اليوم أقوى بعشرات الأضعاف مما كان عليه في حرب عام 2006، واستطاع التغلب على التكفيريين... ويجب أن ينتبه الإسرائيليون إلى أنهم يواجهون حزب الله الذي بات أكثر تسلحا ومناعة".

وهناك أشبه بعملية توزيع أدوار بين الأميركيين والإسرائيليين في محاربة النفوذ الإيراني في سوريا ولبنان فقيما تتكفل واشنطن برعاية أسس حزب الله في الداخل اللبناني، تتولى إسرائيل مهمة استنزاف إيران في سوريا.

وسجل مع بداية العام الجاري تصاعد وتيرة الغارات الجوية على مواقع إيرانية في الأراضي السورية، وكان آخرها الجمعة الماضية حينما قصفت طائرات من مخازن أسلحة تابعة لإيران بالقرب من مطار دمشق الدولي، ما أدى إلى تدمير تلك المخازن ومقتل 4 ضباط إيرانيين، وجاءت الغارات بعد أيام قليلة من هجوم مشابه أدى إلى سقوط قتلى في صفوف الإيرانيين والمليشيات الموالية لهم.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الثلاثاء، أن حكومته تلاحظ علامات تغيير لخطط طهران في سوريا وترهل القبضة الإيرانية، مشدداً على أن إسرائيل ستنتقل من الرؤية الدفاعية إلى الرؤية الهجومية في محاربة وجودها هناك. وكشفت تقارير سابقة أن إيران بدأت منذ يناير إعادة التوضع في سوريا من خلال نقل الجزء الأكبر من قواتها إلى شرق البلاد.

ولطالما توعدت إيران بالقضاء على إسرائيل وتدميرها بيد أن تلك التهديدات لم تخرج عن دائرة الحرب النفسية، ويقول البعض إن النظام الإيراني ليس معنيا منذ البداية بحرب مباشرة سواء مع تل أبيب أو واشنطن لإدراكه بأنه سيكون الخاسر الأكبر فيها، بيد أنه يستمر في هذه المسألة دعائياً لشد عصب الجمهور الإيراني إليه وأيضاً لتبرير تدخلاته في المنطقة وتوفير غطاء لمشاريعه التوسعية التي لم تصب سوى الدول العربية.

ويرى محللون أن هذين الشعارين باتت ارتداداتهما السلبية أشد وطأة على النظام الإيراني خاصة مع وصول دونالد ترامب القريب من إسرائيل إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة، والذي اتخذ من إضعاف إيران وتقويض نفوذها أولوية فكان أن انسحب من الاتفاق النووي في العام 2018 وفرض عقوبات خانقة على طهران، وآخر خطواته لتحقيق هذا الهدف هو اعتقال مهندس خططها التوسعية في المنطقة قائد فيلق القدس قاسم سليماني والقائد الفعلي لتحالف الحشد الشعبي العراقي "أبو مهدي المهندس" في يناير الماضي.

ويشير المحللون إلى أن إيران تدرك أن حملة إضعافها ستشدد وأن هناك توجهات في المرحلة الحالية لتكثيف الضغوط عليها في سوريا ولبنان على وجه الخصوص بالتوازي مع استمرار خلخلة وضعها الداخلي، ومن هنا يمكن تفسير رغبتها في الركون إلى التهدة. ويعتبر هؤلاء أن من أكثر المسائل التي تثير قلق إيران حالياً هي إمكانية فقدان نفوذها في سوريا ولبنان وتعرض ذراعها الأبرز في المنطقة أي حزب الله

إيران وأذرعها تواجهان أزمة مركبة، وهناك أشبه بعملية توزيع أدوار بين الولايات المتحدة وإسرائيل في مواجهة نفوذ طهران ولأسيما في لبنان وسوريا، وهذا ما يدفعها إلى تعديل سياساتها والركون إلى التهدة لالتقاط أنفاسها.

بيروت - اعتبر القائد العام لقوات الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسين سلامي أن "الظروف ليست مواتية للقضاء على إسرائيل"، في تصريح لأفت يتناقض والتصريحات التي دأب على إطلاقها المسؤولين الإيرانيون وأخرها تلك التي وردت على لسان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الأسبوع الماضي، حين توعد فيها إسرائيل برد "ساحق" على خلفية مقتل ضباط من الحرس الثوري في قصف جوي يعتقد أنه إسرائيلي في سوريا.

وينطوي موقف إيران الجديد على تراجع وإقرار غير مباشر بهشاشة وضعها الداخلي في علاقة بالآزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها نتيجة الضغوط الأميركية المتزايدة وتنامي الاحتقان الشعبي، وأيضاً الخارجي حيث تواجه أنزعها في المنطقة خاصة في العراق ولبنان تحديات كبرى تهدد نفوذها، فضلاً عن كون طهران تبدو عاجزة حتى الآن عن تثبيت وضعها في سوريا نتيجة الاستهداف المتكرر لمواقعها وقواتها هناك.

وقال سلامي في مقابلة مع قناة "المليادين" القريبة من حزب الله اللبناني نشرتها على موقعها الإلكتروني "هناك إمكانات كبيرة للقضاء على إسرائيل، لكن الظروف حتى الآن ليست مواتية لحدوث هذا الأمر"، في رسالة بدت موجهة إلى الحكومة الإسرائيلية بأنه لا نية لطهران

العام 1979.



الجراد «ضيف ثقيل» يثير هلع الأردنيين

الأردن يعلن الطوارئ في مواجهة جحافل الجراد

حقيقية، على مستوى المحاصيل الزراعية التي تعاني بطبعها من تراجع لعوامل مختلفة بينها التقلبات المناخية وشح المياه في المملكة.

وضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن بخبر قرب وصول جحافل الجراد ولم تخلو التعليقات من "تندر" حيث قال أحد المغردين "إخوتي لا تقلقوا سبق وأن هاجم الجراد الأردن من ناحية الجنوب والحمد لله مات من الجوع"، وغرد آخر "وجبة دسمة قادمة".

ويعد الجراد الصحراوي تحدياً دولياً كبيراً خاصة مع تسجيل ازدياد كبير في أعداده وسبق وحذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، من مخاطر الجراد على الأمن الغذائي العالمي، مبينة الحاجة إلى حزمة مساعدات بقيمة 70 مليون دولار لمكافحة الأزمة.

ويثير قرب وصول أسراب الجراد الصحراوي حالة من الهلع في صفوف سكان المناطق الشمالية في الأردن، خاصة في ظل أنباء عن وجود أعداد هائلة تتجه نحوهم قادمة من السعودية.

وأكد الوزير على "جاهزية كافة الكوادر المؤهلة والمدرية في وزارة الزراعة، إضافة إلى الجهات المساندة". ولغت إلى أنه "تم تفعيل عمل غرفة الطوارئ المركزية في العاصمة عمان والفرعية في المنطقة الجنوبية للأردن".

وأشار إلى "وجود متابعة لنشدرات الدورية لمرکز تنبؤات الجراد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، وحركة الرياح ودورها في تعديل مسار الجراد على مدار الساعة، وبالتنسيق والتواصل الدائم مع مراكز مكافحة الجراد في الدول المجاورة". ويقول محللون إن اجتياح الجراد الصحراوي للأردن يشكل كارثة

ووفق بيان لوزارة الزراعة الأردنية فقد أوعز الوزير إبراهيم الشحادة، برفع حالة الطوارئ الخاصة لمكافحة الجراد من المتوسطة إلى القصوى.

ويأتي القرار "بناء على المتابعة الدائمة والمستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر أظهرت وصول أسراب من الجراد الصحراوي إلى المناطق الجنوبية والوسطى الشمالية في المملكة العربية السعودية، وخاصة منطقة حائل التي تبعد 500 كم عن الحدود الأردنية السعودية".

وبين الشحادة أن "هناك متابعة حثيثة لتحركات أسراب الجراد الصحراوي القادمة للأراضي السعودية من اليمن". ويعد اليمن موطناً لكثائر هذا النوع من الجراد وقد تسبب في الأعوام الأخيرة في خسارة اليمن لأكثر من 70 في المئة من محاصيله الزراعية.

عمان - أعلنت وزارة الزراعة الأردنية، الثلاثاء، رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة "القصوى"، جراء وصول أسراب من الجراد الصحراوي إلى مناطق متاخمة لحدود البلاد مع المملكة العربية السعودية.

وسبق وأن تعرض الأردن خلال السنوات الماضية لهجمات الجراد الصحراوي خاصة في المناطق الشمالية، وتم التعامل معها سريعاً، بيد أن الوضع هذه المرة مختلف حيث تم رصد أعداد هائلة من هذه الحشرات تقترب من حدود المملكة.

ويشكل الجراد الصحراوي آفة خطيرة على المحاصيل الزراعية، وتقول تقارير دولية إن ما بين 40 و80 مليوناً من الجراد الصحراوي المتواجد في الكيلومتر المربع الواحد، يستهلك في اليوم الواحد من الغذاء ما يكفي 35 ألف إنسان.

قمع المحتجين ورّط النظام العراقي ولم يشتت الانتفاضة

شهادات موثقة تسقط رواية «الطرف الثالث» التي روجتها حكومة عادل عبدالمهدي



وثوق من النصر رغم شدة القمع

وعن الهدف من ذلك العمل الاستخباراتي يقول "تريد الحكومة منا أن نرفع تقارير يومية بشأن من يمол الاحتجاجات، لكن لا يمكننا العثور على هؤلاء المولين، لأن الجميع يرسلون الاموال؛ النساء المسنات واصحاب المتاجر والطلاب"، ويضيف "الحكومة مهووسة بفكرة المؤامرة وبأن جميع المظاهرات تنظمها سفارات أجنبية".

أن الحكومة لا تستطيع تحديد هوية الأشخاص بدقة. كما يؤكّد اختراق إدارة المراقبة السرية بالوزارة لصفوف المحتجين وإقامتها خياما لعناصرها في ساحات التظاهر، موضحاً "نحن نستفيد من الشباب المحتجين وقلة خبرتهم، ونتحدث معهم ونحصل على أسمائهم ونتابعهم للوصول إلى قادتهم".

ويدعم ضابط مخابرات في وزارة الداخلية حرض رواية "الطرف الثالث" واتهام حكومة عبدالمهدي بالتورّط المباشر في قمع المحتجين، بالقول إنّ قوات الأمن توجد بالقرب من ساحات التظاهر في بغداد، وعناصرها يراقبون أي شخص يدخل ويخرج، وهناك شبكة من الكاميرات عالية الدقة تربط نواحي العاصمة، لذلك لا يمكن تصور

وقال المسؤول ذاته إنّ العنف ضدّ المحتجين جاء على موجات مختلفة حيث تمّ بادئ الأمر قتل العشرات منهم، ثم جاءت موجة اغتيال واختطاف الناشطين والصحافيين والاكاديميين وأي شخص يشتبه في دعمه مادي أو معنويًا لحركة الاحتجاج.

وأكد أن عمليات الاختطاف ليست عشوائية بل يتم حسابها وتخطيطها وتنفيذها بدقة لترويع المتظاهرين، موضحاً أنّه جرى التدرج في تنفيذها بحيث تمّ البدء بالناشطين البارزين، وخاصة أولئك الذين يظهرون في وسائل الإعلام، ثم جاء دور الأكاديميين والمثقفين، فالصحافيين وصولاً إلى المسعفين والمرضين والأطباء.

ويروي المسعف حيدر تفاصيل مروعة ويصف مشاهد مفرّزة من عملية تعذيبه والتكنيك به وإهانته بنزع ثيابه وتعليقه لساعات طويلة وضربه على ذراعه المصابة حتى يفقد الوعي ووضعه في بركة من المياه المتسخة بالفضلات البشرية ووضع كتل إسمنتية على جسده.

ويقول إنّ خاطفيه هددهم بالاعتداء على أمّه وزوجته الحامل عندما رفض تحديد هوية أي شخص مشارك في الاحتجاجات، حيث كانوا يظنون أنّ للحراك الاحتجاجي قيادات ويريدون الوصول إليها.

انتهت مأساة حيدر بإطلاق سراحه في مكب مهجور للنفايات، وذلك بهدف واضح على ما يبدو وهو نقل ما تعرّض له لباقي المحتجين بهدف ترهيبهم. ومع ذبوع أخبار قتل المحتجين واختطافهم والتكنيك بهم، لجأت حكومة عبدالمهدي لترويج رواية "الطرف الثالث" للتملص من مسؤولية ما يحدث من جرائم.

لكن مسؤولاً رفيعاً في مديرية الحشد الشعبي فند هذه الرواية، مؤكداً تشكيل غرفة عمليات لإدارة قمع المحتجين بقيادة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي وبمشاركة قادة الجيش والشرطة والحشد ومستشارين إيرانيين، و"جميعهم رأوا التظاهرات جزءاً من مؤامرة خارجية، واتخذوا قراراً بقمعها بعنف".

وأضاف المسؤول ذاته أنّ بعض فصائل الحشد قرّرت استهداف الناشطين الذين اتّهمهم بالارتباط بالسفارات الأجنبية.

القمع الشديد الذي واجهت به السلطات العراقية الانتفاضة الشعبية المتواصلة منذ أكتوبر الماضي لم يزد المحتجين إلا إصراراً على مواصلة حراكهم، فيما تركزت السمعة السيئة للنظام داخلياً وخارجياً وازداد انفصالاً عن المجتمع، ليدخل بذلك في مأزق لا تبدو هناك آفاق واضحة للخروج منه.

بشكل نهائي، أسطورة "المدنسين"، و"المثمنين" و"الطرف الثالث"، التي لطالما سوّقتها السلطات العراقية لتبرير العدد الموهل من الضحايا في صفوف المحتجين بين قتلى وجرحى ومختطفين. لكنّ التقرير ذاته يثبت وجود طرف واحد مندس في صفوف المتظاهرين، وهو طرف أمني استخباراتي حكومي، يقوم بدور فعال في تصيد المشاركين البارزين في الاحتجاجات والإيقاع بهم. ويورد التقرير شهادة مسعف شاب مشارك في الاحتجاجات اختطفه مسلحون ملثمون من أمام بيته وأخضعوه لعملية تعذيب وحشية جعلته يتمنّى الموت للخلاص مما هو فيه.

ويتّني في التفاصيل أنّ "حيدر" وهو اسم مستعار للمسعف العسكري السابق كان يشارك في إسعاف المحتجين المصابين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي والمطاطي في ميدان التحرير وسط العاصمة بغداد، عندما أصيب أواخر شهر أكتوبر الماضي بقنبلة غاز في ذراعه.

وفي أواسط ديسمبر الماضي تعرّض حيدر للاختطاف على يد رجال ملثمين يرتدون الزي العسكري من أمام منزله في حي شعبي بشرق بغداد حيث حضر للاطمئنان على زوجته الحامل ووالدته، وأخذ في شاحنة صغيرة إلى منزل في مكان مجهول حيث جرى التحقيق معه تحت طائلة التعذيب الوحشي بهدف انتزاع معلومات منه عن الحركة الاحتجاجية وقادتها.

وتعلق الغارديان على ردّة فعل الحكومة العراقية على اندلاع موجة الاحتجاجات بالقول إنّ استجابتها لحركة الاحتجاج كانت عنيفة ووحشية، مذكرة بمقتل وجرح حوالي 26 ألف مدني واحتجاز حوالي 2800 شخص خلال أربعة أشهر من عمر الانتفاضة الشعبية. وتؤكد بالاستناد إلى شهادة مسؤول كبير في لجنة حقوق الإنسان العراقية أنّ اتباع أساليب عنيفة بمواجهة موجة الاحتجاج كان خياراً حكومياً واضحاً منذ اليوم الأول لاندلاعها.

بغداد - يمثّل تواصل موجة الاحتجاج غير المسبوقة في العراق للشهر الخامس، فشلاً مزبوجاً للنظام وللأطراف القائدة له والعامة في الوقت الحالي على حمايته من السقوط تحت ضغط الشارع. ورغم استخدام السلطة مدعومة بالمليشيات الشعبية ومستعينة بـ"الخبرة الإيرانية"، لأقصى درجات القمع والتكنيك بالمحتجين، فإنّها لم تنجح في كسر إرادتهم وإنهاء الانتفاضة الشعبية المتواصلة منذ أكتوبر الماضي، وهو المظهر الأول للشلل.

أما المظهر الثاني فيتمثّل في عدم القدرة على إخفاء تورّط السلطات بشكل مباشر وبطريقة منهجية في قمع المحتجين وارتيكاب جرائم متنوعة بحقهم، الأمر الذي يساهم في مزيد تلوّث سمعة النظام السيئة أصلاً محلياً ودولياً، وتوسيع الهوة بينه وبين المجتمع.

قرار قمع التظاهرات
اتخذته الحكومة وشكلت
لتنفيذه غرفة عمليات تحت
إشراف عبدالمهدي وقادة
الجيش والشرطة والحشد

وأظهر تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية جملة من الحقائق الصادمة حول مدى الوحشية التي بلغها قمع المحتجين في العراق، وأثبت بشهادة بعض من عايشوا الأحداث وساهموا المستقيل عادل عبدالمهدي والمليشيات الشعبية بشكل مباشر في جرائم ضدّ المشاركين في الحراك الاحتجاجي، من شأنها أن تضع كبر المسؤوليين في الدولة وزعماء الأحزاب والمليشيات، موضع مسائلة أمام العدالة الدولية. ويسقط التقرير الذي أعده مراسل الصحيفة في بغداد غيث عبدالأحد،

عراك بالأيدي في مجلس الأمة الكويتي

واقتراحات العفو الثلاثة ضمن قانون واحد.

وقال الغانم، في تصريح عقب الجلسة، إنّ ما حدث في جلسة الثلاثاء "محاولة لتكفير الناس بالديمقراطية". وأضاف "اعتذر من الجمهور عن تصرفات بعض النواب". وأوضح، أنّ "المسرحية انكشفت، والبعض جاء لتخريب الجلسة".

وعادت الجلسة للانعقاد ليصوت المجلس برفض واسع لقانون العفو العام الذي صوت ضده 63 من حضور الجلسة في مقابل تصويت ثلاثة نواب فقط بالموافقة عليه.

وتعكس الأحداث التي شهدتها البرلمان الكويتي، الثلاثاء، حالة التوتر شبه الدائمة في الحياة السياسية الكويتية، بفعل كثرة الصراعات التي تتجلى في علاقة الشدّ والجذب بين السلطين التشريعية والتنفيذية، حيث يتمّ استخدام آلية الرقابة البرلمانية على عمل الحكومة في تصفية الحسابات الشخصية والحزبية والقبلية.

وكثيراً ما أفضت الاستجوابات التي يقّمها النواب للوزراء إلى حل الحكومات وإبطال البرلمانات بشكل متكرّر. وعلى هذه الخلفية لا يستبعد متابعون للشأن الكويتي أنّ يلجأ النواب المحزّون على تمرير قانون العفو الشامل ومن يقف خلفهم من تيارات سياسية، في الفترة القادمة، إلى محاولة خلط الأوراق بتسليط ضغوط شديدة على حكومة الشيخ صباح الخالد التي لم يمحض على تشكيلها سوى أشهر معدودة، ليكون القانون المذكور مدخلاً لفترة جديدة من التوتر في الحياة السياسية الكويتية التي عرفت خلال الفترة الأخيرة هدوءاً نسبياً.

وتوقّع المدافعون عن إصدار قانون العفو الشامل أن إدماج القضيتين الأخيرتين مع قضية اقتحام مقر البرلمان يجعل من إقرار القانون أمراً مستحيلاً، إذ لن يقبل أحد العفو عن مسيئين وإرهابيين. واعتبر هؤلاء أن دمج القضايا الثلاث مؤامرة مقصودة لإسقاط قانون العفو الشامل. واشتعل التشاكب، الثلاثاء، بين أربعة نواب هم: محمد المطير، وخليل أبل، وخالد العتيبي، وصالح خورشيد. وانتقل ذلك إلى باقي المتواجدين في قاعة البرلمان، ما اضطر رئيس المجلس مرزوق الغانم، إلى رفع الجلسة أربع ساعات، والطلب من الحرس إخلاء القاعة. وبدأ الاشتباك بسجّال واختلاف في وجهات النظر بين النواب حول قيام اللجنة التشريعية في البرلمان بدمج

ويسقط عنه جريمة اقتحام المجلس ويجعل من العملية التي شارك فيها قبل تسع سنوات "عملاً فضالياً" ضمن الاحتجاجات المصدودة التي شهدتها الكويت آنذاك كصدي لاضطرابات الربيع العربي التي عمّت عددا من بلدان المنطقة. ونجح الإسلاميون بعد حملة ضغوط كثيفة في الدفع بالقانون المذكور إلى البرلمان، لكن اللجنة التشريعية البرلمانية خلطت الأوراق بأن أدمجت ضمن مقترحات القانون إمكانية أن يشمل العفو العام في حال إقراره النائب السابق عبدالحميد دشتي المحكوم عليه في عدّة قضايا تتعلق بالإساءة للحكومة الكويتية وبلدان خليجية، وأيضاً المدانين في قضية خلية العبدلي المتعلقة بخليّة إرهابية ذات صلة بإيران وحزب الله اللبناني تم تفكيكها سنة 2015.

الكويت - أفضى الخلاف الحاد حول قانون للعفو الشامل عن مدانين في عدد من القضايا تجري مناقشتها في البرلمان الكويتي، الثلاثاء، إلى تشاكب بالأيدي بين عدد من أعضاء مجلس الأمة. وتدفع أطراف سياسية كويتية، إسلامية بالأساس، نحو إصدار القانون الذي سيستفيد منه المدانون في قضية اقتحام مقر البرلمان سنة 2011. ومن ضمنهم النائب السابق المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين جمعان الحريش، المحكوم عليه إلى جانب عدد من المعارضين الآخرين، بثلاث سنوات ونصف السنة سجناً في ذات القضية. ويريد الحريش المقيم خارج الكويت، تجنّب اللجوء إلى الاعتذار وطلب عفو خاص من أمير البلاد، وذلك عن طريق العفو الشامل الذي يعيد له اعتباره



معارك قديمة ومتجددة

اعتراف أممي بتعثّر جهود السلام في اليمن

مؤسسات الدولة وتقبّل إنهاء الاختلافات حتى مع استمرار حالة العداء". وتنعكس الحرب التي فجّرها الحوثيون المواليون لإيران سنة 2014 بانقلابهم على السلطة الشرعية الجديدة، ويجعل الطريق لتحقيق السلام أكثر صعوبة".

وعد من مناطق البلاد بشكل بالغ السوء على الأوضاع الإنسانية في اليمن. وأصبح قسم كبير من السكان رهن المساعدات الدولية التي لا يكون من السهل دائماً إيصالها إلى كل المناطق بفعل حالة الحرب وتلاعب الحوثيين أنفسهم بالمساعدات.



مارتن غريفيث
التصعيد يهدد
المكاسب التي تحققت
في الحديدة

وأعلنت الأمم المتحدة البدء في توزيع مواد غذائية على 320 أسرة نازحة في محافظة مأرب شرقي العاصمة صنعاء. وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، في بيان مقتضب نشره، الثلاثاء، عبر تويتر "بداناً بعملية توزيع قسائم سلع غذائية للأسر التي فرّت من مناطقها جراء الصراع في مأرب". وأضاف "تهدف للوصول إلى 3 آلاف أسرة نزحت في الآونة الأخيرة". و ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، في وقت سابق، أن القتال تصاعد بعدد من المديرات في محافظات مأرب والجوف وصنعاء منذ منتصف يناير الماضي، ما أجبر 4700 أسرة على الفرار.

جنيف - حذّر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، الثلاثاء، من أنّ "تزايد أعمال العنف يهدد المكاسب التي تحققت بشأن اتفاق الحديدة، ويجعل الطريق لتحقيق السلام أكثر صعوبة".

و جاء ذلك خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت في المقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك، حول الأوضاع السياسية والإنسانية في اليمن. وقال المسؤول الأممي، في إفادته عبر دائرة تلفزيونية من جنيف "تشهد الآن إلى ترتيبات شاملة لخفض التصعيد". وأردف قائلاً "الوضع العسكري أكثر صعوبة الآن وخاصة في نهم والجوف ومارب وصعدة والعاصمة صنعاء".

وتابع "لدينا تقارير يتزايد عدد الغارات العابرة للحدود بشكل ملموس في الفترة الأخيرة، وتقارير أخرى تفيد باستهداف المنشآت الطبية والمستشفيات والمدارس والمدنيين". ودعا أطراف النزاع في اليمن إلى أنّ "تدرك أنّ التصعيد الجاري للعنف سيكون له تداعيات على المكاسب التي تحققت في الحديدة". كما حذّر التأكيد على "عدم وجود حل عسكري لإنهاء الأزمة اليمنية". وقال إنّه "بات من الضروري أن تعمل الأطراف اليمنية من أجل التوصل إلى رؤية موحدة حول اليمن في مرحلة ما بعد الصراع تضمن إيجاد حكومة وعملية سياسية تشمل الجميع، وتنشيط

الجيش الليبي يدمر سفينة أسلحة تركية في ميناء طرابلس

غسان سلامة يستنجد بدول العالم لمساعدة البعثة الأممية في مراقبة حظر الأسلحة إلى ليبيا



الجيش الليبي ينتفض ضد الأطماع التركية

المشاكل" مؤكدا الحاجة إلى عدة أسابيع ويتاني هذا النداء في وقت توصل الاتحاد الأوروبي الاثنين إلى اتفاق لنشر بوارج شرق المتوسط لمنع وصول شحنات السلاح لهذا البلد، شرط عدم السماح للمهمة بتشجيع عبور المهاجرين، وهو ما طالبت به دول عدة.

وبدا طرفا النزاع في جنيف الثلاثاء سلسلة جديدة من المباحثات العسكرية غير المباشرة. وقال سلامة الثلاثاء "ساذج من يعتقد أن جلسة واحدة ستحل

يهوا لمراقبة احترام حظر الأسلحة".

ويأتي هذا النداء في وقت توصل الاتحاد الأوروبي الاثنين إلى اتفاق لنشر بوارج شرق المتوسط لمنع وصول شحنات السلاح لهذا البلد، شرط عدم السماح للمهمة بتشجيع عبور المهاجرين، وهو ما طالبت به دول عدة.

وبدا طرفا النزاع في جنيف الثلاثاء سلسلة جديدة من المباحثات العسكرية غير المباشرة. وقال سلامة الثلاثاء "ساذج من يعتقد أن جلسة واحدة ستحل

احترام حظر الأسلحة على ليبيا، وذلك غدا اتفاق أوروبي بهذا الصدد. وصرح غسان سلامة في افتتاح الجولة الثانية من مباحثات اللجنة العسكرية بين طرفي النزاع الليبي بجنيف "كل من يستطيع المساعدة في مراقبة حظر الأسلحة، مرحب به". وأضاف "سواء قام بذلك أوروبيون أو غيرهم.. هذا ليس مهما".

وبعدما تم انتهاك حظر الأسلحة مرارا من قبل الطرف التركي، دعا المبعوث "كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أن

الأسلحة شرق المتوسط، وهي خطوة تستهدف ضمينا إيقاف تهريب أسلحة تركية إلى ليبيا.

وعلى رغم القرار الأوروبي تصر أنقرة على خرق الهدنة وإرسال السلاح للمليشيات، وهو ما كشفه الجيش خلال استهدافه لميناء طرابلس.

وترامن استهداف ميناء طرابلس مع جولة جديدة من المباحثات للجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5 في جنيف والتي تهدف إلى إيجاد تسوية سياسية للأزمة في البلاد. وقال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا غسان

سلامة إن ميناء طرابلس البحري تعرض لهجوم الثلاثاء دون أن بدلي بتفاصيل. ووصف سلامة قرار وقف إطلاق النار ب"الهبش"، وأنه يتعرض لخروقات متكررة.

وكان أطراف النزاع في ليبيا، أقروا في بداية فبراير بضرورة تحويل الهدنة إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لكن بدون التوصل إلى اتفاق بهذا الشأن.

ودعا مبعوث الأممي كافة الدول إلى مساعدة المنظمة الدولية في مراقبة

أعلن الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، الثلاثاء، استهداف سفينة تركية محملة أسلحة في ميناء طرابلس البحري، الأمر الذي يؤكد خرق حكومة الوفاق والمليشيات المسلحة قرار حظر الأسلحة ورضوخهم للإملاءات التركية وتعطيلهم العملية السياسية التي يريها المجتمع الدولي.

لن يكون بالأمر الهين والبسيط". بدوره، أكد العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الليبي، في تصريحات صحافية أن "الجيش قصف، الثلاثاء، سفينة تركية محملة أسلحة في ميناء طرابلس، في خطوة تنفض المساعي التركية لتغذية الصراع في البلد عبر دعمها لحكومة الوفاق والمليشيات التي تقف وراءها بالذخيرة والسلاح، ضاربة الجهود الدولية لإيجاد تسوية سياسية واتفاق وقف إطلاق النار عرض الحائط.

وأعلنت عملية الكرامة التي تنفذها القيادة العامة للجيش الوطني الليبي استهداف مستودع أسلحة بميناء طرابلس البحري.

وقالت العملية في بيان لها "وجهنا ضربة عسكرية لمستودع أسلحة وذخيرة بميناء طرابلس لإضعاف إمكانيات المرتزقة". وأضاف البيان أن "الجيش الوطني يدعو الجماعات المدعومة من الوفاق إلى تجنب انتهاك وقف إطلاق النار والالتزام بمخرجات مؤتمر برلين".

وأعلنت عملية الكرامة التي تنفذها القيادة العامة للجيش الوطني الليبي استهداف مستودع أسلحة بميناء طرابلس البحري.

وقالت العملية في بيان لها "وجهنا ضربة عسكرية لمستودع أسلحة وذخيرة بميناء طرابلس لإضعاف إمكانيات المرتزقة". وأضاف البيان أن "الجيش الوطني يدعو الجماعات المدعومة من الوفاق إلى تجنب انتهاك وقف إطلاق النار والالتزام بمخرجات مؤتمر برلين".



خالد المحجوب

تركيا تخرق بشكل واضح اتفاقيات حظر إرسال السلاح إلى ليبيا

الأزمة الليبية في محادثات حفتر والسفير الأميركي

الوطني التي تنص على تأمين كافة التراب الليبي وإنهاء سيطرة الإرهابيين وإخراج كافة المرتزقة من ليبيا، والذين تم جلبهم عن طريق تركيا.

ويخوض الجيش الوطني الليبي منذ أبريل الماضي معركة لتحرير طرابلس من الإرهاب وسطوة الميليشيات المسلحة.

وبين المكتب الإعلامي للقيادة العامة للجيش الليبي أنه خلال اللقاء جرت مناقشة ملف الأزمة الليبية المطروح على الساحة الدولية، وكذلك الحديث عن دور الجيش الوطني في محاربة الإرهاب وتأمين البلاد وحفظ سيادتها من العابثين بامنأها وسلامة أراضيها.

وأكد حفتر على ثوابت الجيش

طرابلس - بحث قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، مع سفير واشنطن لدى طرابلس ريتشارد نورلان، الثلاثاء، ملف الأزمة الليبية.

جاء ذلك خلال استقبال حفتر للسفير الأميركي في مكتبه بمدينة بنغازي (شرق)، حسب بيان للمكتب الإعلامي للقيادة العامة للجيش الليبي.



أحزاب الغالبية تتوجس من المسألة والمحاسبة

التخاذل يظهر غياب الإرادة السياسية لدى أحزاب الأغلبية لإنجاح الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بداية من التباطؤ في تشريع النصوص الترتيبية اللازمة وعرقلة المصادقة البرلمانية على القانون الجنائي، وهكذا تتأكد عواقب في القيام بأبحاث في ملفات الفساد الكبرى بها شبهة الإغتناء غير المشروع لشخصيات عمومية لم تكن تملك شيئا".

وخلف قانون الإثراء غير المشروع تباينا حادا داخل الأحزاب المغربية بين من يطالب بحذف العقوبات وأخرى تصر على تجريم الفعل.

وقالت فاطمة الزهراء برصات، النائبة البرلمانية عن حزب التقدم والاشتراكية إن "تجريم الإثراء غير المشروع، سيسهم في محاربة الفساد وتخليق الحياة العامة، لكن يجب الحرص على تحقيق الغايات والأهداف من وراء التجريم في إطار احترام القانون".

في المقابل دعا محمد أوزين عضو المكتب السياسي لحزب الحركة الشعبية إلى "تأطير بند الإثراء غير المشروع حتى لا يتحول إلى سيف موجه ضد الخصوم، وإلى ضبط القانون بشكل جيد"، وأردف في تصريحات صحافية، أن "من يدافعون عن هذا القانون قد يكونون ضحية لاستعماله في تصفية الحسابات السياسية مستقبلا".

تجريم الإثراء غير المشروع يؤجج خلافات التحالف الحكومي في المغرب

النواب ليصل إلى أعضاء الحكومة. ويعتقد أستاذ العلوم السياسية، رشيد لزرق، أن "تجريم الإثراء بلا سبب يجسد ركيزة هامة من ركائز استراتيجية مكافحة الفساد".

ويتابع لزرق لـ"العرب" قائلا "غير أن انشطار الأغلبية الحكومية يظهر عدم جدية الأحزاب في مواجهة هذه المعضلة، على اعتبار أن هناك قيادات سياسية تستمد قوتها في توفير الحماية السياسية للفسادين".

ويرفض فريق حزب العدالة والتنمية في مجلس النواب التعديلات التي جرى تقديمها من قبل الأغلبية بخصوص الإثراء غير المشروع، رافضا سحب مشروع القانون من لجنة العمل بمجلس النواب.

واقترح العدالة والتنمية تقديم "تعديل استدرائي" على هذه الجريمة، لكن حلفاء رفضوا ذلك، فتقرر رفع هذا الخلاف إلى زعماء أحزاب الأغلبية للبت فيه.

وينص مشروع القانون الذي أحالته الحكومة على البرلمان في 2016 قصد مناقشته ثم تبنيه، على فرض غرامات تتراوح بين 100 ألف ومليون درهم (نحو 10 آلاف إلى 100 ألف دولار) في حق أي شخص "تثبت زيادة كبيرة وغير مبررة لثمنه المالية أو ذمة أولاده"، بعد توليه لمهمة أو وظيفة عمومية. ويرفض عدد من

محمد ماموني العلوي

الرباط - فجر مشروع القانون الجنائي خلافات داخل التحالف الحكومي في المغرب، وتشكل بند الإثراء غير المشروع نقطة الخلاف، حيث تعارضه أكثر من جهة لها مصلحة في عدم تمريره أمام حالة توجس وقلق من خضوعها للمساءلة والمحاسبة.

وحاولت بعض الأحزاب سحب مشروع القانون من مجلس النواب وإعادته إلى مجلس الحكومة، حيث يتعمل وزير العدل محمد بن عبد الله، يكون هذه الحكومة ليست هي التي أنت هذا المشروع وإنما التي سبقتها وبالتالي لا يمكن البت فيه.

ويرى وزير العدل المغربي، أن الحكومة الحالية من حقها أن تحاط علما بمشروع القانون الجنائي من أجل وضع بصمتها عليه، خصوصا أنه أعد في سياق سياسي مختلف عن اليوم.

من جهته أكد مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بالاعلاقات مع البرلمان وحقوق الإنسان، أن "تجريم الإثراء غير المشروع هو سبب البلوكاج (انسداد) في مشروع القانون الجنائي".

ويبدو أن الصراع حول بند الإثراء غير المشروع أصبح ذا أبعاد سياسية محضة بعد أن تخطى أعضاء مجلس

بوتين يدافع عن جرائم ستالين في الذكرى السبعين للحرب العالمية الثانية

الهوة تزداد اتساعا بين الإيرانيين والمؤسسة الدينية الحاكمة



و بذل حلفاء المرشد الإيراني جهوداً صامان هيمنة المتشددین علی الساحة، الأمر الذي يعني أنه مهما كان الإقبال علی الانتخابات فإن الصقور الذين يريدون نهجا أكثر تشدداً مع واشنطن بما يشددون سيطرتهم علی البرلمان،

بعدما خانت بريطانيا وفرنسا
الاتحاد السوفيتي وتوصلنا إلى
اتفاقية موبنغ مع هتلر في عام
1938.

وقال بوتين في خطاب
بثّه التلفزيون الرسمي
في روسيا "إنهم
يريدون تحويل
المسؤولية عن
اندلاع الحرب
العالمية الثانية
من النازيين إلى
الشيوعيين".

ولطالما هاجم بوتين
بولندا، متهمًا إياها بـ "القاصر"
مع هتلر، وفي اجتماع عقده
مع قادة عسكريين في الرابع
والعشرين من شهر ديسمبر
الماضي وصف السفير
الهندي، لدا، الممانيا الثانية



الرياض تتهياً إعلاميا لتلعب دورا يلقي بالطموحات السعودية الكبرى

شبكة أم بي سي تختبر تجربة البث من داخل المملكة



ثورة ثقافية تقودها المدينة الاعلامية

سليمان العقيلي	
المدينة الإعلامية منصة المحطات التلفزيونية والإذاعية	
هشام الغنام	
التغيير لن يقتصر على الأثر والمحتوى الفكري والثقافي	
غازي الحارثي	
المدينة الإعلامية ستضم مؤسسات محلية وخاصة	

سيكون عليه حاضـر الرياض ومستقبلها وما يجب أن تكون عليه مدينة مثل الرياض. مدينة كوزموبوليتانية ومدينة عالمية ومركزاً مهماً في النظام الاقتصادي العالمي والمنطقة، بل أهم مراكز المنطقة على الإطلاق لما يتوفر لها من إمكانات بشرية واقتصادية لا تتوفر لغيرها".

تنافس بين المدن

تنتقل بلومبيرغ عن مايكل بيـج، وهي وكالة توظيف دولية، أنها لاحظت طفرة في عدـد المديرين التنفيذيين، وخاصة في قطاع العقارات، يتطلعون إلى الانتقال إلى المملكة، حيث تتحدث عن مشاريع إلى مسألة الاحتضان القانوني، المتعلق بقرار انتقال أم بي سي إلى الرياض ويعتبر أنه "أهم من الجغرافي وسينعكس هذا الاحتضان بإنشاء مقر رئيس على محتوى البث لا شك، وستكون هناك نقلة وتحول كبيران في قدرات القناة على النقاط نبض الشارع والتفاعل الأكبر مع التغيرات المجتمعية الكبرى في المملكة".

كبرى الشركات العالمية تولي وجهها شطر الرياض والمدن الأخرى في المملكة لمواكبة التحولات التي تشهدها

وعلى هذا يبدو منطقيا تحول الرياض إلى المدينة المركز التي باتت مساحة حتمية للإعلام كما للمستثمرين في العالم للإطالة على كل المنطقة. وفيما تكثر الأسئلة حول قدرة العاصمة السعودية على توفير الطاقات البشرية والتي كانت توفرها دبي لمجموعة أم بي سي، فإن المدينة باتت مستعدة في ما تختزنه من كفاءات وفي قدرتها على اجتذاب كفاءات من الخارج، لتقديم منصة جاذبة ستجعل من الرياض مدينة إعلامية كبرى لن تسهل منافستها.

الصحافي السعودي غازي الحارثي إن "المملكة عملت وتعمل بشكل حثيث منذ إعلانها عن رؤيتها لعام 2030 وفرعها خطة التحول الوطني على إحداث نقلات نوعية في القطاعات الأساسية للتنمية والإعلام فهي ذراع مهم في هذا الإطار، وأخذ أهميته من أهمية هذه الخطة، كما أن ما تتعرض له المملكة في المرحلة الأخيرة أثبت الحاجة إلى العمل ليس على الرد على هذه الحملات، وإنما تغيير الطرق التقليدية السابقة في تقديم الصورتين النمطية والذهنية عنها".

ويضيف الحارثي أن إنشاء المدينة الإعلامية في الرياض يأتي "تاكيدا على هذا التوجه باعتباره أن هذه المدينة ستضم عددا لا محدودا من المؤسسات المرمية والمسموعة والمقروعة سواء المحلية أو الخاصة، وقد نرى مكاتب لوسائل إعلام دولية كبرى، وستجذب هذه المدينة العديد من الأسماء الكبرى والمشاريع الإعلامية المهمة إلى الرياض على طريق صناعة 'ماركة' عالمية مسجلة باسم الرياض مثل تلك التي سجلت باسماء مدن عربية مجاورة مثل دبي، علاوة على كون الرياض تحظى اليوم باهتمام عالي المستوى على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وأصبحت وجهة جاذبة للسياح والمستثمرين ويلزم هذا التغيير عمل إعلامي ممنهج ينتظر أن تكون هذه المدينة نواته الأولى".

ولفت هشام الغنام، كبير الباحثين في مركز الخليج المتخصص في الاستراتيجيات والعلاقات الدولية، إلى مسألة الاحتضان القانوني المتعلق بقرار انتقال أم بي سي إلى الرياض ويعتبر أنه "أهم من الجغرافي وسينعكس هذا الاحتضان بإنشاء مقر رئيس على محتوى البث لا شك، وستكون هناك نقلة وتحول كبيران في قدرات القناة على النقاط نبض الشارع والتفاعل الأكبر مع التغيرات المجتمعية الكبرى في المملكة".

ويرى الغنام أن "الإعلام المهاجر عموما وهو يبت من الخارج يشبه القروي الذي يقطن بالخارج وينظر على أقرابه بأمور متخيلة ويعطيهم دروسا غير واقعية لا تمس حياتهم بشكل مباشر. هم مشغولون بهموم حياتهم اليومية والأساسية وهو يحدثهم عن فضائل الكماليات".

وبنوه الغنام "بان التغير لن يقتصر على الأثر والمحتوى الفكري والثقافي بل سيتعداه إلى الأثر الاقتصادي وصناعة وظائف للشابات والشباب السعوديين ويمثل تطورا للمواهب والاستفادة من الطاقات السعودية الخالقة والمبدعة وهي كثيرة".

ويضيف أن دبي "ستبقى مهمة لقناة أم بي سي وتبث مادة إعلامية مختلفة من الصعب منافستها في نقاط قوتها وهي كثيرة على المدى المنظور أو حتى البعيد، لكن وجود المركز في الرياض يجب أن يعطينا انطباعا أن هذا ما

ويلقى رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام بالقول إن "السعودية اليوم تعيد اكتشاف نفسها، لتعكف على مشروعات كبرى في الثقافة وصناعة الإعلام". ويضيف أن "السعودية تحول الثقافة إلى مصدر مهم ومعتبر من مصادر الدخل القومي فضلا عن ثمار القوة الناعمة الأخرى المتعددة".

ويعتبر الحارثي أن "السينما، المسرح، الترفيه، الآثار، السياحة، المؤتمرات، المعارض، ومدينة الإعلام المنتظرة هي أذرع السعودية الجديدة لاحتضان المنطقة والعالم"، وأن "انتقال مجموعة أم بي سي إلى الرياض هو عودة الحق إلى نصابه لتكون المجموعة أحد مراكز هيكل المستقبل السعودي المختلف الذي سيدersh الجميع".

يعتبر الأمير بدر بن فرحان، أن مشروع المدينة الإعلامية يأتي ضمن سلسلة مشاريع كبيرة "تخلى برعاية القيادة الرشيدة للاستفادة من الإمكانيات السعودية"، مشيرا إلى أن المشروع لا يمكن حصره في قطاع بعينه، "بل ذهابا إلى فضاءات لا محدودة في كل قطاعات المستقبل والمعرفة والتقنية والإعلام والثقافة".

ويتحدث سليمان العقيلي، وهو كاتب ورئيس تحرير سابق لصحيفة الوطن، عن ظاهرة الرياض عاصمة للإعلام، فيكشف أن المدينة الإعلامية التي تؤسس في الرياض "ستصبح منصة للمحطات التلفزيونية والإذاعية التي تبث من المملكة وعددها كبير جدا. كما ستنتقل لها المجموعات الصحافية العربية (غير المحلية) ومؤسسات وشركات الإنتاج التلفزيوني والسينمائي".

وستواكب هذه المدينة، حسب العقيلي، الهيئات الثقافية الجديدة التي أطلقتها وزارة الثقافة مثل هيئة المسرح والفنون الأدائية، وهيئة الأفلام وهيئة الفنون البصرية وهيئة الموسيقى، وهي هيئات لها ارتباط مباشر وغير مباشر بالإعلام المرئي والمسموع.

ويقول العقيلي إنه بعد توسع مجموعة أم بي سي في السعودية بعد تعيين محمد التونسي رئيسا لها في السعودية "أصبح إنتاج كثير من برامجها يتم في الرياض وغدت هناك حاجة ماسة إلى أستوديوهات ضخمة للشبكة تواكب هذه التحولات". ولا يستبعد أن تقوم شركات إنتاجية وفنية بين الهيئات الثقافية والفنية الجديدة مجموعة أم بي سي في المستقبل القريب، خاصة أن "هذه الهيئات تحتاج إلى الخبرات الفنية أثناء التأسيس وبعده".

مواكبة التحولات

يسعى الإعلام في السعودية إلى الاجتهاد لمواكبة التحولات الكبرى التي تجري في العالم وتلك التي تشهدها السعودية على جميع الأصعدة. ويقول

المنطقة للنهوض بها ودفعها إلى الأمام في مواجهة الإنهيارات التي نشهدها مع الأسف في كل مكان".

وبالحديث عن العاصمة السعودية يقول الحارثي "ما الانفتاح الثقافي والسياسي، وما الإسكاف بزماف صناعة الإعلام إلا وجه واحد من وجوه الرياض الجديدة التي ستلج بها إلى المستقبل الذي لم يعد يسمح بالتسويق وإضاعة الوقت، بل إنه المستقبل الذي يقوم على الإبداع والابتكار وبالتالي ينشد التأثير إيجابيا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسة للسعودية نفسها ولمحيطها".

بريق المدينة الإعلامية

يشمل مشروع المدينة الإعلامية، التي يقع مقرها في حي السفارات غرب الرياض، قطاعات في الثقافة والإعلام والتقنية تؤثر بشكل مباشر على الصناعة الإبداعية المستقبلية، كالنشر والبودكاست والأفلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلان الرقمي والتعليم الرقمي والواقع المعزز وتطوير المحتوى والتصوير والتصميم والأزياء والصحف والمجلات والإذاعات والمحطات التلفزيونية، وغيرها.

وليد بن إبراهيم	
أم بي سي تسعى إلى مواكبة التطورات في السعودية	
جميل الذيابي	
رؤية 2030 جعلت الرياض مقصدا للمستثمرين	
فهد العرابي الحارثي	
الرياض تستعد لأدوار مرموقة في الشرق الأوسط	

وكان رئيس مجلس إدارة مشروع المدينة الإعلامية، الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان أعلن عن توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في المجالات الثقافية والإعلامية والتقنية في مشروع المدينة الإعلامية، التي ستكون وجهة متميزة عالميا ومتعددة اللغات، بالإضافة إلى كونها مركزا إعلاميا وثقافيا وتقنيا رائدا في المنطقة، حيث وقع اتفاقيات مع مجموعة أم بي سي الإعلامية، وشبكة العربية والحدث التلفزيونية، والمجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، لإنشاء مقرات جديدة لها في نطاق المشروع. كما وقع مذكرة تفاهم مع الصندوق الاستثماري لشركة علي كلاود التابعة لمجموعة علي بابا الصينية، لتأسيس مقر إقليمي فيها.

قطعت المملكة العربية السعودية خطوات نوعية وناجحة على طريق التغيير الذي رسمته رؤية 2030. وبدأت تسرع الخطى نحو تحقيق المزيد متسلحة بدعم شعبي لافت يتطلع إلى سعودية جديدة تستغل مواهبها وشبابها وطاقتها، وتستفيد من مؤهلاتها وكفاءاتها التي غادرت في العقود الماضية البلاد بحثا عن آفاق لم تكن متوفرة في السعودية. ولعل المجال الإعلامي من أكثر المجالات مفارقة في هذا السياق حيث تعتبر السعودية رائدة صناعة الإعلام والترفيه في العالم العربي، منذ أن أطلقت أول محطة تلفزيونية فضائية مفتوحة يمتلكها القطاع الخاص (مركز تلفزيون الشرق الأوسط، أم بي سي)، كما ريادتها في الصحافة المكتوبة، لكن الانفتاح عل الخارج كان يصاحبه انغلاق في الداخل، ولم يكن النجاح الذي حققه أم بي سي، ومن جاء بعدها من شبكات، بحسب للسعودية التي تعمل اليوم على استعادة كفاءاتها المهاجرة واستقطاب الكفاءات العربية والأجنبية وإرساء استراتيجية إعلامية تواكب التحولات، تترجمها على أرض الواقع مدينة الرياض للإنتاج الإعلامي.

● الرياض – يسلط المراقبون المجهـر على "الثورة" التي أطلقتها السعودية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز داخل كافة قطاعات البلد في مجالات الاقتصاد والثقافة والحياة الاجتماعية، ناهيك عن الخطط الواعدة التي تعمل على النهوض بكافة المدن السعودية وإحداث تحولات لافتة في يومياتها كما في مسارات مستقبلها.

وفيما يلاحظ الزائر للعاصمة السعودية كما لبقية مدن المملكة بسهولة ذلك التحول الهام في السلوك الاجتماعي العام، لجهة انتشار المطاعم والمقاهي على نحو يطبع حياة الناس بالحياة في أي مكان في العالم، فإنه إذا ما بحث أكثر من ذلك، فسيكون يسيرا عليه استنتاج عقلية الأعمال التي بات البلد يعمل وفقها على نحو يسعى من خلالها إلى التخلص نهائيا من الارتهاـن إلى قطاع النفط.

ويرشح خبراء الرياض لتلعب دورا هاما يلقي بالطموحات السعودية الكبرى، على نحو يجعلها مركزا إقليميا رائدا لا يمكن إلا أن يكون الأكبر في الشرق الأوسط.

قطب رائد في الشرق الأوسط

تنتقل وكالة بلومبيرغ عن روني فرومليش، وهو رجل أعمال ألماني، أن شركته للتجارة الإلكترونية، ومقرها دبي، وشارك في تأسيسها مع صديق سعودي قبل خمس سنوات، ستباشر نقل موظفيها إلى الرياض وتوظف المزيد في العاصمة السعودية. وقال "إذا كنت تريد أن تكون كبيرا في الشرق الأوسط، فليك أن تكون في السعودية". وعلى هذا يجري "حجج" جديد لكبريات الشركات العالمية صوب الرياض ومدن المملكة الأخرى لمواكبة التحولات التي تشهدها البلاد بإيقاعات سريعة، واسعة وشاملة، على النحو الذي يسهر على تحقيقه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وبعد أن كانت صورة السعودية مرتبطة في الإعلام الغربي، إلى وقت قريب بالتشدد وبرجال الهيئة الذين يلاحقون المواطنين في الشارع، صارت وكالات بحجم بلومبيرغ تتحدث بإعجاب عن خطط الأمير محمد، ورؤية السعودية 2030، وعن نجاحات المملكة في الانفتاح على السياحة وتخفيف القيود المفروضة على النساء بشكل كبير، وإعادة تشغيل دور السينما وقاعات العرض بحيث بات الترفيه الذي تشرف على تنظيمه هيئة حكومية متخصصة عاديا وطبيعيا وجزءا من حياة السعوديين.

وفيما اشتهرت السعودية خلال العقود الأخيرة بإطلاق إمبراطورية

ويلفت الذيابي إلى أن "الجانب الثقافي للسعودية ومشاريعها العملاقة سواء نيوم، أو المهرجانات والفعاليات في مختلف المناطق تحت على أي وسيلة أو جهة إعلامية أن تتواجد بصورة مستمرة وفي جميع الأوقات". ويؤكد أن "الرياض أصبحت حاضنة للعديد من الجهات والشركات، ولا شك أن أم بي سي ستضيف لها الكثير وسيصبح لها رونق ومكانة خاصة تلبي لها وبمكانياتها وسمعتها وتأثيرها المهنـي".

في ذات السياق، يرى فهد العرابي الحارثي، رئيس مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، أن "ما يجري في الرياض اليوم هو التهيؤ المفعم بالثقة للاضطلاع بادوار مرموقة على مستوى

استعداد مجموعة أم بي سي لنقل الكثير من نشاطها إلى الرياض، على نحو يروي من خلال مسار هذه القناة، التي انطلقت من لندن وانتقلت لاحقا إلى دبي، يترجم التحول في الإعلام السعودي

الإخوان ومحمود عباس يجتمعون على إقصاء محمد دحلان

هجمة مدعومة من قطر وتركيا لحرق فرص دحلان في الوصول إلى الرئاسة الفلسطينية



الإصلاح في مواجهة سياسات تكريس الانقسام

ويكسز هيبته وتفرده ويسيطر على مآلات النفوذ والمال والقرار السياسي. في ذلك السياق، استعار عباس من حركة حماس كامل هجائها لمحمد دحلان. ولم يتردد في ذلك حتى وإن كان هو نفسه واجهته الأمنية يعززون تعاونهم مع إسرائيل دون أي عملية سياسية، كما كان حال الأجهزة الأمنية قبل انهيار التسوية، وكان من أدى مهمته الأمنية في إطار عملية سياسية وتعليمات من الرئيس عرفات وفي ظروف مغايرة، هو الآثم أما الذين يعززون التعاون الأمني مع إسرائيل دون عملية سياسية فهم المنزهون عن الاتهام؛

لم تات الرياح بما تشتهي سفينة عباس. فقد توسع نفوذ دحلان في غزة والضفة والشتات الفلسطيني، إذ استطاع تأمين المساعدات من دولة الإمارات العربية المتحدة للمجتمع الفلسطيني، وتوصل إلى تفاهات مع قيادة "حماس" في غزة، متساميا على الجراحات، وأسهم في تصفير مشكلة "حماس" مع مصر وتحويلها إلى علاقات تعاون، وذهب في مشروع المصالحة المجتمعية وتسوية مشكلات الدم، وأطلق برنامج التكافل الاجتماعي واتسعت شعبيته، وتمسك الرجل في لغته السياسية بالمشروع الديمقراطي والتمكين للإرادة الشعبية، ورفض أن يفرض هو أو أي شخص غيره، على الشعب الفلسطيني وتجاوزا عن إرادته.

بسبب هذه المآثر وغيرها، استشاطت جماعة "الإخوان" غضبا، واستمرت في اجترار اتهامات سقطت، وزادت عليها اتهامات مبركة، جعلت الرجل وكأنه مصدر الأعاصير في الدنيا بأسرها. كل ذلك في إطار محاولات إبعاد دحلان عن أي دور مستقبلي، لاسيما بعد أن ثبت فشل حكم "الإخوان" في غزة، ورواج فكرة العودة إلى الحكم الديمقراطي الذي يستكمل بما فيه من محددات العدالة، مشروع الاستقلال الفلسطيني، وفق المرجعيات الدولية.

على الرئيس عرفات، باعتباره مقربا من صدام حسين ومؤيدا له، على الرغم من أن العكس هو الصحيح. فقد بذل ياسر عرفات جهودا مضنية لإقناع صدام حسين بإخراج القوات العراقية من الكويت. وعلى امتداد زمن التوتر في العلاقة بين عرفات وعباس، كان هناك الكثير من المعطيات التي تؤكد على هذا الخلاف داخل حركة فتح، بين رجل يسعى بكل وسائل الضغط والمقاومة إلى بلوغ هدف حركة التحرير، وآخر تسووي حتى النخاع لا تساعده ثقافته على وضع أي مقاربات أو محاذير لكي يترتب أو يحاذر. وعندما تعرض الرئيس ياسر عرفات إلى التسميم، كانت الخصومة على التفرد هدفه التالي. ولم يكن هذا الهدف سيتحقق، قبل استكمال التمكن، من خلال عقد المؤتمر العام السادس لحركة فتح، فهو لا يستطيع الوصول إلى الهدف قبل الاستحواذ على شرعيته كرئيس للحركة مفوض من مؤتمر عام.

اقتضى ذلك الصبر على كل رأي أو اعتراض ومحاولة استرضاء الجميع. وما أن توصل مؤتمر فتح العام إلى نتائجته وجرى منح عباس منصب رئيس الحركة بالتركية ودون تصويت، حتى بدأت المرحلة التالية وهي تفصيل الحركة لكي تلبّي عنصر الخضوع الذي يريده عباس من مؤلّين. عندئذ، كانت العقدة بالنسبة إليه تتمثل في صاحب الصوت النقدي الأعلى، وبالتالي أصبح إقصاء محمد دحلان هدفا لعباس لكي يؤمن مستقبله السياسي لعرفات.

يمارس عمله مفوضا للإعلام. وفي السياق، بدت الأمور، بالنسبة إلى عباس، وكان المشهد الفلسطيني قد بات برأسين، الأمر الذي يراه عباس تهديدا خطيرا لشروعه الشخصي. ولعل استمالة محمود عباس السابقة لمحمد دحلان، بمنطق النقيع والتخريض على الرئيس الشهيد ياسر عرفات، هي التي جعلته على يقين، بأن محمد دحلان شخصية وازنة. ولم يكن عباس يستطيع أن يعترض على شيء في حياة الزعيم الشهيد، علنا، بغير وجود محمد دحلان إلى جانبه، علما بأن دوافع محمد دحلان كانت إصلاحية بحتة، في ظروف عسيرة وملتبسة، بينما دوافع عباس إقصائية، تتوخى الخلاص من الرئيس عرفات ووراثته، باستغلال تداخل الأمور وتقديراتها والمداخلات الاستخباراتية الخارجية الكثيرة، أثناء محاولة التوصل إلى التسوية، أي في المرحلة التي كان فيها محمود عباس يرى نفسه الضامن لنجاح عملية التسوية والعارف بأسرارها، والمستحوذ على علاقات سلسة مع أطرافها.

ثم إن محمد دحلان، عضو اللجنة المركزية، بات يمتلك هامشا واسعا من الحركة يُلقب طموحات عباس، لاسيما بعد أن استطاع التفوق عليه في مناطق علاقاته التقليدية مع أقطار الخليج العربي. فعباس كان تاريخيا، يستمد عناصر وجوده نفسها، في حياة الزعيم الشهيد ياسر عرفات، من تلك العلاقات، سواء بالمبالغة في وصف عمقها، أو بحقيقة أن هذه الأقطار مفتوحة له في كل وقت، ومطوفة على علاقاتها بأوساط دولية معنية بتعزيز ما تسميه الخط المعتدل في القيادة الفلسطينية على حساب الخط المتشدد الذي يمثلها ياسر عرفات. وشهدت مرحلة حرب الخليج الثانية، واحتلال القوات العراقية الكويت، نزوة التخريض العباسي لدى أقطار الخليج،

إليه، وأنه امتلك السيطرة على المقررات المالية دون رقيب أو حسيب، وبات هناك، في حساباته، عنصران أساسيان أو وظيفتان أساسيتان لكل من المال العام والنفوذ الرئاسي، وإن كان يرى، أن المشهد لن يكتمل بوجود أي صوت وأي رجل لديه الشجاعة لأن يطرح ملاحظات اعتراض أو نقد. وللاأسف، لم يكن هناك صوت يطرح اعتراضات أساسية وعامة، سوى عضو اللجنة المركزية المنتخب والنائب المنتخب محمد دحلان. فلو كان هناك أعضاء آخرون منضامنون وغيورون، لما كان عباس هو الذي نجح في خلق مآزق للجميع، بل إن الجميع سيكون قادرا على أن يصنع له مآزقا عميقا، لا انفراج له إلا بأحد اثنتين، إما إقصاؤه أو إلزامه بمنهجية مسلكية تقوم على أسس نظامية في الحركة ودستورية وقانونية في رئاسة السلطة؛

دحلان بات يمتلك هامشا واسعا من الحركة يُلقب طموحات عباس، بعدما تفوق عليه في مناطق علاقاته بالخليج العربي

وعندما جوبهت ممارسات عباس بنقد محمد دحلان واعتراضه، ترسخت القناعة لدى محمود عباس بأن العائق الوحيد أمام تفرده وهيئته وتسلطه هو محمد دحلان دون سواه. ظهرت كل الحقيقة، في الإطار الأوسع، أثناء دورات انعقاد المجلس الثوري لحركة فتح، التي تميزت بمداخلات نقدية نوعية لعضو اللجنة المركزية محمد دحلان. وبعد توزيع المهام في إطار اللجنة المركزية، تواصلت اتصالات الأخير، المتخفية، على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، فيما كان دحلان

تأني حالة الانقسام أن تفارق المشهد السياسي الفلسطيني الذي يزداد وضعه تعقيدا مع إصرار الرئيس محمود عباس على إحكام قبضته على السلطة وعلى حركة فتح ومحاولة عرقلة نافذة يمكن أن تقود إلى تغيير وانفراج، من ذلك جهوده لإقصاء النائب الفلسطيني محمد دحلان قائد التيار الإصلاحي في حركة فتح. ويلتقي عباس في هذا الهدف مع قطر وتركيا، ومن ورائهما جماعة الإخوان، من أجل قطع طريق دحلان نحو الرئاسة الفلسطينية.

غداة ذلك الانقلاب، تعرض محمد دحلان لاتهامات مختلفة، جعلتها "الجماعة" ذريعة لانقلابها الدموي، على الرغم من حيثيات كثيرة تدحضها، من بينها علاقة محمد دحلان وجهان الأمن الوقائي، الذي أسسه بعد تأسيس السلطة، بالمقاومين من كل الفصائل، وصادقته مع قادتهم.

في ذلك الوقت، جرى التركيز على المرحلة التي كانت فيها الأجهزة الأمنية الفلسطينية معنية بإتاحة الفرصة لتطبيق اتفاق التسوية وبلوغ المرحلة النهائية منه ومنع العمل المسلح، وبخاصة التفجيرات التي تطال المدنيين، وتصعيد اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يرفض التسوية بشدة ويتمسك بالاحتلال. وغني عن القول إن ذلك كان في حبه قرار القيادة الوطنية الفلسطينية، وليس قرار محمد دحلان.

أفضى انقلاب 2007 إلى سيطرة حماس على غزة، وربحت إسرائيل أول خطوة لتفكيك وحدة الفلسطينيين. وبعد انعقاد المؤتمر العام السادس لحركة فتح في الرابع من أغسطس 2009، وقد تم تحالف الرئيس محمود عباس مع محمد دحلان، وانتخب الثاني عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، بدأ سيناريو التفكيك لكي تنتشر حركة فتح أو تعاد صياغتها في حجم مقص بمفاعيل الإقصاء.

شق التحالف

استمر مسلسل الهجاء التخويني "الإخواني" عبر الإعلام القطري. وبحكم معرفة الجانب الإسرائيلي لطبيعة موقف عباس المتمسك بالتنسيق الأمني دون سياق سياسي، والرفض تماما لأي نوع من المقاومة، سواء كانت مسلحة أو حراكا شعبيا حقيقيا، كان ضروريا بالنسبة إليه تهئية المناخ لشق التحالف بين عباس ودحلان، وإسقاط الأول في غواية التفرد والحاكم الفرد في الضفة الغربية، دون مؤسسات ضامنة لسلامة المسار بمعابر العمل الفعلي على الأرض، وإحلال الهزال والسلطوية الجامحة في الداخل الفلسطيني محل الشروط السياسية وحيثيات العمل الوطني ذي البعد الاجتماعي.

في ذلك المنحنى، كان هاجس محمود عباس بعد إحكام قبضته على السلطة وحركة فتح، هو التفرد دون أن يعترضه أحد. وهذا يتطلب ألا يكون هناك أي رجل قوي بجانبه في قيادة فتح وفي السلطة. وهذا هو السبب الذي يمثل جذر مشكلة دحلان مع عباس، المصير على الاستمرار في مشروعه الخاص دونما إدراك بأن شرط نجاح مشروعه هو تماسك الحركة الوطنية الفلسطينية. فبعد المؤتمر السادس لحركة فتح بدأ عباس يشعر أن المشهد الفتاوي قد آل

عبدلي صادق كاتب سياسي فلسطيني

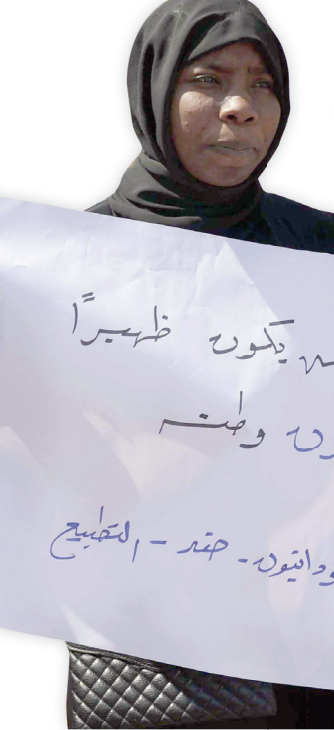
منذ منتصف يوليو 2016 عندما وقعت محاولة الانقلاب في تركيا، كان التركيز الهجائي "الإخواني" على النائب الفلسطيني المنتخب محمد دحلان، لافتا. واتسم الهجوم بضراوة غير مسبوقة، لاسيما في تعبيراته وقرصنياته. كثير من هذه الفرضيات، على ضراوته، لا يخلو من خفة. فقد جعل الخطاب التركي - القطري المشترك، ومن ورائه جماعة الإخوان، الرجل قادرا على تدبير انقلاب في بلد كبير، وإغواء نحو عشرين جنرالا من أسلحة البر والبحر والجو، والوف الضباط والجنود، ومئات الأساتذة الجامعيين وعشرات الشخصيات السياسية منها من كان حليفا للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ودفعهم جميعا إلى محاولة الانقلاب عليه.

وتوالت الاتهامات وامتدت سياقاتها. وكان واضحا أن موقف محمد دحلان الرفض للحكم "الإخواني" في أي بلد من الإقليم، هو السبب الرئيسي والوحيد للهجمة الضارية التي ارتجلت موضوعاتها وسخر منها المتابعون. وبحكم تواجد محمد دحلان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقربه من القيادة فيها، وهي - كما هو معلوم - تتحسس خطورة الحكم "الإخواني"، في أي بلد عربي، على السلم الأهلي والنسيج المجتمعي وتماسكه وثقافته الوطنية، أصبح دحلان وكأنه صاحب هذه الوجهة وسببها، وليس هناك من سبب آخر لها، شعبي أو سياسي أو حتى أيديولوجي إسلامي.

كانت الهجمة التي أعقبت محاولة الانقلاب في تركيا، استطرادا لهجمة "إخوانية" سابقة، بدأت مع انقلاب أسبق، طال النظام السياسي الفلسطيني، وشقته إلى جزأين على الأرض وفي السياسة. في ذلك الانقلاب، الذي وقع في منتصف شهر يونيو 2007، وأدى إلى سيطرة الحلقة "الإخوانية" الفلسطينية على غزة، كان دحلان الهدف الأول للجماعة باعتباره رجل السلطة الفلسطينية القوي، والضامن لاستمرار مشروعاتها وتماسكها وهيبة النظام السياسي.

انقلاب فلسطيني

وكان من الطبيعي أن يصبح الرجل هدفا، في الوقت الذي تسعى فيه "الجماعة" إلى إجرار جغرافيا سياسية لنفسها، ولو في رقعة ضيقة من الأرض، تمتدنيق فيها رمزية الكفاح الفلسطيني المسلح، الذي يلقى استجابة شعبية فلسطينية بحكم انسداد الأفق السياسي وفشل التسوية والجرائم الإسرائيلية.



الجنائية لتحاكم البشير في السودان أو إقامة محكمة مختلطة دولية سودانية لتولي هذه المهمة. ويرى مدير مشاركة، مركز تقدم للدراسات في لندن، أن القوى الأيديولوجية في السودان حاولت استغلال لقاء البرهان بنتنيهاو للعودة إلى الواجهة". ويكشف أن "واشنطن مهدت بخطوات عديدة قبل الدفع بالخطوم للتطبيع مع دولة الاحتلال".

عن تعويضات خطوة صحيحة لتصحيح العلاقة مع واشنطن". غير أن الكاتب والصحافي السوداني خالد الأعيسر يرى أن "العلاقات الأميركية الإسرائيلية السودانية لا تلبّي حاجات الداخل"، ويعتبر أن "الولايات المتحدة غير جادة في مشروع السلام في السودان"، وهو بذلك ينضم إلى المشككين في جدوى التطبيع مع إسرائيل، خصوصا أن لا ضمانات أميركية بأن واشنطن ذاهبة باتجاه تلبية طموحات البلد وثورته. وحول مسألة تسليم البشير وبقية المتهمين إلى لاهاي يقول الأعيسر إن "الحكمة الجنائية الدولية لا تعبر عن العدالة المطلوبة في السودان وأفريقيا"، إلا أنه يضيف أنها "تتيح للدول الراجعة تأسيس محاكم داخلية تحت إشرافها". ويأتي موقف الأعيسر تعليقاً على دعوات سودانية لانتقال المحكمة

وعيب التجاني يشير على المنظومة السياسية في بلاده عدم وجود بوصلة في علاقة الخرطوم مع العالم، معتبرا أن "الحكومة الانتقالية في السودان ليست لها استراتيجية بالنسبة إلى القضايا الخارجية". وحول مسألة تسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، يؤكد التجاني بشير بأنه "لا يوجد انقسام داخلي حول تقديم البشير أو أي جرم إلى المحكمة الجنائية الدولية". وكان الجدل السوداني حول هذه القضية قد دار حول عدم وجاهة محاكمة البشير خارج البلاد بعد الثورة. ويقلل التجاني بشير من أهمية الجدل بقوله "هناك إجماع سوداني أنه لا يوجد نظام قضائي داخلي قادر على محاكمة مرتكبي جرائم الحرب". أما بشأن موافقة الخرطوم على دفع تعويضات لآلهاضي ضحايا المدمرة الأميركية كول، فيرى بشير أن "الحديث

الرؤى السياسية التي تقارب بها مسائل مصلحة البلد. وقد جاء الإعلان في الخرطوم عن احتمال القبول بتسليم الرئيس السابق عمر حسن البشير وقيادات سودانية أخرى إلى المحكمة الجنائية الدولية ليؤكد توجه السودان للاستجابة إلى كافة الشروط الدولية التي من شأنها تطبيع علاقات السودان مع العالم. وذكر الفاضل التجاني بشير، وهو القيادي بالحركة الديمقراطية للتغيير في السودان، أن "العلاقات بين الحكومات السودانية وإسرائيل ليست علاقات جديدة"، ملقها إلى قنوات تواصل كانت مفتوحة بين إسرائيل ونظام البشير، وأن لقاءات علنية جمعت مسؤولين إسرائيليين بنظرأ لهم من السودان، وبإشراف أميركي، من ضمنها اللقاء مع رئيس المخابرات السودانية آنذاك صلاح غوش.

لندن - طرحت مسألة اللقاء الذي جمع رئيس المجلس السيادي السوداني عبدالفتاح البرهان برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إشكالية التطبيع مع إسرائيل، كما طرحت أيضا حلقات التطبيع المطلوبة من منظومة الحكم الجديدة في السودان بعد الإطاحة بنظام عمر حسن البشير. وفيما أثار أمر لقاء البرهان بنتنياهو جدلا داخليا سودانيا بين البرهان والحكومة السودانية برئاسة عبدالله حمدولة، من حيث عدم عليها المسبق باللقاء، ومن حيث أن السياسات الخارجية هي من صلب صلاحيات الحكومة، فإن تجاوز منظومة الحكم السوداني هذه المسألة وتاجيل البت في مسألة العلاقات السودانية الإسرائيلية إلى حين انتخاب برلمان جديد يملك صلاحيات البت في هذه المسائل، يعبر عن انتقال السودان من طور إلى طور في

زيارة إيرانية مُسيئة



للمواطن اللبناني أو العربي أو الأجنبي ماذا حل بماله الموجود في المصارف اللبنانية. لا يوجد في العالم كله، في الوقت الراهن، بلد مثل لبنان. لا يمتلك البلد قيادة سياسية تمتلك هذا أدنى من القدرة على التفكير في أمور في غاية البساطة. في طليعة هذه الأمور أن لا حل يمكن أن يؤدي في المدى الطويل إلى الخروج من حال الانهيار في غياب الدعم العربي للبنان. ولا مجال لهذا الدعم من دون استعادة لبنان لوضعه الطبيعي كعضو في جامعة الدول العربية، بدل أن يكون الناطق باسم إيران في الاجتماعات التي يعقدها مجلس الجامعة.

جاء لاريجاني، وهو شخصيّة مهمّة في إيران، ليؤكد أن لبنان جرم يدور في الفلك الإيراني. جاء إلى بيروت من دمشق. انتقل بعد ذلك إلى بغداد على الرغم من الرفض الشعبي العراقي للنفوذ الإيراني الذي يمارس على كل المستويات في بلاد الرافدين.

ليس سرّاً أن لاريجاني الذي حرص على لقاء حسن نصرالله، الأمين العام لـ"حزب الله"، إضافة إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، إنّما جاء للقول إن إيران ما زالت موجودة. هل ينطلي ذلك على اللبناني العادي الذي يعرف أن إيران في وضع صعب وأن ليس في استطاعتها مساعدة لبنان. لعل ما يعرفه المواطن اللبناني العادي قبل غيره، وأكثر من غيره، أن إيران تعيش في الماضي وأن "الجمهورية الإسلامية" قبل تصفية الأميركيين لقائد "فيلق القدس" قاسم سليماني قبل شهرين، ليست إيران ما بعد عملية الاغتيال. تبيّن أن إيران لا تستطيع الردّ على الأميركيين وأنه ليست لديها بضاعة قابلة للتصدير باستثناء الميليشيات المذهبية. يفسّر هذا الإفلاس الإيراني الخطاب الأخير الذي لقيه حسن نصرالله في أربعين قاسم سليمانّي وأبو مهدي المهندس، نائب قائد "الحشد الشعبي" في العراق الذي قتل معه. تضمن هذا الخطاب حملة شديدة على الولايات المتحدة ودعوة إلى مقاطعة البضائع الأميركية. كتف كلام نصرالله كم أن الرجل يعيش في دائرة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليست زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني، للبنان سوى تعبير عن سياسة إيرانية ذات طابع عدواني من جهة، وعاجزة عن الاستفادة من تجارب الماضي من جهة أخرى. إنّها زيارة تعبّر عن قسَلٍ. القسَل الإيراني الداخلي على كل صعيد، والقسَل اللبناني القاقع الذي تسببت به "الجمهورية الإسلامية". بكلام أوضح، هناك دولة محورية في المنطقة قرّرت منذ 41 عاماً، أي منذ سقوط نظام الشاه امتلاك مشروع توسعي مبني على إثارة الغرائز المذهبية وإنشاء ميليشيات في كل مكان تمتلك نفوذاً فيه مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن، وحتّى في أفغانستان وباكستان. في سياق هذا المشروع، يتبيّن أنّه حينما حلت إيران، يحل الدمار ولا شيء آخر.

زيارة علي لاريجاني للبنان كانت مسيئة لإيران وللبنان في الوقت ذاته. هناك من يريد تعويم بلد غير قابل للتعويم. هذا الطرف الذي يريد تعويم لبنان يحتاج هو الآخر إلى تعويم

لعل الجانب الملفت في كلام لاريجاني ذلك المتعلّق بمساعدة لبنان في الخروج من أزمتة الاقتصادية. هناك بكل بساطة انهيار اقتصادي في لبنان. الأخطر من ذلك، يتمثّل في غياب القدرة لدى كبار المسؤولين، مثل رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب، على استيعاب خطورة المرحلة التي يمرّ فيها البلد في ضوء ما أصاب النظام المصرفي. بلغ الوضع من الخطورة غياب المسؤول الذي يستطيع القول

وأن تسعى إلى التصرف كدولة طبيعية ثانياً وأخيراً. هذا يعني أن تعرف حجمها وأن تعترف بحجم الآخرين، خصوصاً حجم "الشیطان الأكبر" الأميركي.

تتمكّن أمنيّة إدارة دونالد ترامب الذي ليس ما يشير في غياب مفاجأة ضخمة، إلى أن ثمة ما يعيق عودته إلى البيت الأبيض لسنوات أربع أخرى بعد انتخابات تشرين الثاني -نوفمبر المقبل، في أنها عرفت إيران على حقيقتها.

المهم أن تعرف إيران نفسها ما هي حقيقة إيران وما هو حجمها. هناك شروط كي تصبح إيران مقبولة أميركياً وهناك شروط عربيّة كي تعود العلاقات إلى ما يفترض أن تكون عليه. ففي مؤتمر ميونخ للأمن، قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان كلاماً يفترض في

إيران باستثناء دعوة حسن نصرالله إلى العراقيين من أجل الالتفاف حول "الحشد الشعبي". ماذا لدى "الحشد الشعبي" يقّده للعراق والعراقيين غير تجربة "الحرس الثوري" في إيران، وهي تجربة جعلت معظم الإيرانيين يترخّمون على عهد الشاه ومعظم العراقيين يترخّمون على صدام؟

للمرة الألف، أن تعرف كيف تخسر في السياسة أهم بكثير من أن تعرف كيف تربح. من الواضح أن إيران لا تعرف لا كيف تخسر ولا كيف تربح. الدليل على ذلك أن أميركا قدمت لها العراق على صحن من فضّة في العام 2003. في السنة 2020 تبدو إيران مرفوضة في الشارع العراقي، بما في ذلك الشارع الشيعي، أكثر من أيّ وقت. لعل أكثر ما يفيد إيران في هذه الأيّام هو التصالح مع نفسها أولاً.

صغيرة معزولة عمّا يدور في العالم. ربّما يحتاج الأمين العام لـ"حزب الله" إلى من يخبره أن حجم الاقتصاد الأميركي يساوي تقريباً ربع اقتصاد العالم، وأن ثمن كميات الـ"هامبرغر" التي يستهلكها الأميركيون سنوياً تبلغ مليارات الدولارات، على حد تعبير صديق يتابع مجريات الأوضاع الأميركية عن كثب. إن ثمن ما يستهلكه الأميركيون من لحوم تستخدم في صنع الـ"برغر" هو ثلاثة أضعاف الموازنة الإيرانية، بما في ذلك مدخول النفط والغاز...

كانت زيارة لاريجاني للبنان مسيئة لإيران وللبنان في الوقت ذاته. هناك من يريد تعويم بلد غير قابل للتعويم. هذا الطرف الذي يريد تعويم لبنان يحتاج هو الآخر إلى تعويم. في النهاية، ليس لدى إيران ما تقدّمه للبنان، وليس لدى لبنان ما يقّمه

الموت لإسرائيل وأميركا و«النصر» لإيران

وتطرد أميركا من المنطقة. كما وعدنا الإمام الخميني ووريثه الإمام علي خامنئي، الله أعلم. ألم ياتكم نبا تمثال القاتل قاسم سليماني وهو يشير بإصبع كفه اليمين إلى فلسطين؟ ألم تطلعوا على آخر تصريح أدلى به أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام، الجنرال محسن رضائي، قال فيه "نحن جاثون في إخراج الولايات المتحدة من المنطقة، ولو ردت إسرائيل على استهداف عين الأسد لساوينا تل أبيب بالقراب؟"

منذ هبط الخميني على أرض مطار طهران إلى اليوم والنظام الإيراني يروج لفكرة تصدير الثورة، مؤكداً أن العبور من العراق إلى سوريا ولبنان ليس له سوى هدف واحد، هو تحرير الأرض العربية الفلسطينية

ولكن حسين سلامي، قائد الحرس الثوري، طمان الفلسطينيين، بصريح العبارة، فقال لهم في مقابلة تلفزيونية أمس إن "هناك إمكانات كبيرة للقضاء غير ملائمة". ثم ماذا؟ وما الداعي للعجلة؟ فقد انتظروا فيلق القدس أربعين سنة لتحرير فلسطين ومحو إسرائيل، وليس صعباً عليهم أن ينتظروا أربعين سنة أخرى. وفي العجلة الندامة، وفي الثاني السلامة، والله مع الصابرين.

ولا من أجل أيّ عربي أو مسلم آخر، حتى لو كان من أكثر الناس عبودية وولاء له، وتقانياً في خدمة أهدافه القومية العنصرية الفارسية التي لن تتحقق. فقد ثبت بالدليل القاطع الموثق المرئي والملموس أن هذا النظام أكذب أنظمة الحكم الغوغائية النهريجية الدكتاتورية التي عرفتها المنطقة والعالم، وأنشأها قهراً لأهله وجيرانه، ولكنه أكثرها جبناً، أمام أعدائها، ونفاقاً وانتهازية وثقافة إسرائيل تصول صواريخها وطائراتها ومدافعها في سماء سوريا ولبنان، وتحصد كل يوم أرواح العشرات والمئات، من ضباطه وجنوده وأنصاره، وتذكر العديد من معسكراته ومخابئ صواريخه وطائراته وميليشياته، وأميركا لا تكف عن إرسال هداياها الصاروخية القاتلة إلى مواقعها العسكرية وميليشياته، وهو لا يفعل شيئاً سوى أن يأمر ميليشياته العراقية بإطلاق بضعة صواريخ خائبة على مبنى السفارة الأميركية في بغداد، أو على معسكرات أميركية في العراق، من أماكن مجهولة، كما يفعل اللصوص الجبناء. وقد عثرت أجهزة الأمن الحكومية العراقية على منصة إطلاق الصواريخ داخل عجلة صغيرة، بعد أن نقلت إلى هذا الموقع بعد استخدامها في موقع آخر.

وفي وقت لاحق، قالت مصادر الأمن الحكومية إن أحد الصواريخ قد انفجر في مقر الحشد الشعبي شرق بغداد، خلال محاولة إطلاقه على السفارة الأميركية، وقتل ثلاثة وجرح اثنين آخرين. وهنا نسأل، متى إذن ستزحف جيوش الولي الفقيه وميليشياته التي طالما تباهى بجبروتها لتمحو لنا إسرائيل، ولكي تعيد لنا فلسطين كاملة، وعاصمتها القدس الشريف،

إلى شواطئ البحر المتوسط والبحر الأحمر، وأصبح الكيان الإسرائيلي في مرئى صواريخه التي باركها الله ورسوله والإمام الغائب، وسط تهليل "أولاده" الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين والسوريين واليمنيين. ولكن الذي حصل هو أن كل الكوارث البشرية والمالية والسياسية والأمنية التي أنزلها الحرس الثوري وقائده قاسم سليماني وميليشيات أكرم الكعبي وقيس الخزعلي وهادي العامري وحسن نصرالله والحوي يشعوب إيران والعراق وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين، على مدى أربعين عاماً، لم تكن من أجل فلسطين،

إنشائها ومولها وسلحها، إنما هو خطوة على الصراط المستقيم الموصل، في النهاية، إلى فلسطين، وتحريرها من النهر إلى البحر كاملة دون نقصان. ومن أول حرب خاضها نظام الخميني، مباشرة، بجيشه وسلاحه مع غريمه صدام حسين في العام 1980، وما تلاها من حروب أخرى خاضها ورفّته بالواسطة، وهو يمارس القتل والحرق والتخريب والنهب والسلب، ويوسع دائرة نفوذه، فقط من أجل أن يصل إلى حدود إسرائيل. حتى تحقق له ما أراد، وتمكّن، أخيراً، من إقامة الهلال الشيعي الذي وعدنا بجعله قمراً، ثم وصل

الخميني على أرض مطار طهران في العام 1979 وإلى اليوم وهذا النظام يروج لفكرة تصدير الثورة، مؤكداً أن العبور من العراق إلى سوريا ولبنان ليس له سوى هدف واحد، هو تحرير الأرض العربية الفلسطينية، والثار للشعب الفلسطيني، ومحو إسرائيل، وطرد أميركا من المنطقة كلها، وإقامة دولة العدل الإلهي الرشيدة بعد ذلك.

وتحت هذه الذريعة أصبح كل غزو يقوم به حرسه الثوري لدولة عربية، مباشرة، أو بواسطة أي ذراع من أذرعه العراقية واللبنانية والفلسطينية والسورية واليمنية التي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

لا بد أن يكون غيباً أو غافلاً جاهلاً أو انتهازياً كبيراً ولديه استعداد فطري لخيانة وطنه وشعبه أي فلسطيني يخدع نفسه وأهله، ويحاول أن يقنعهم بأن الحكام الإيرانيين صادقون في وعودهم للفلسطينيين التي ظل مرشداهم الأعلى الإيراني وكبار مستشاريه ومعاونيه يبشرون بها، وبأنهم عازمون، فعلاً، على تنفيذها في يوم من الأيام. فمن أول يوم هبط فيه



بريطانيا من التبعية الأوروبية.. إلى الأميركية



بهاء العوام
صحافي سوري

الغنى رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون زيارة مجدولة له إلى الولايات المتحدة في الربيع المقبل. والسبب حالة من التوتر تخيم على العلاقات بين لندن وواشنطن، بعد موافقة جونسون على تشغيل شركة هواوي الصينية للجيل الخامس من الإنترنت في المملكة المتحدة. غضب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من هذه الموافقة. فهاتف جونسون معاتبا وتعالات الأصوات حتى انتهى الاتصال بشقاق يحرس الطرفان على احتوائه في أسرع وقت ويقلل التداعيات. ثمة تقارير تتحدث عن خشونة دبلوماسية في تعليق الرئيس الأميركي على لندن إزاء شركة هواوي. وتقارير أخرى تتحدث عن وصف مسؤولين بريطانيين لترامب بالساذج بسبب خشونته هذه. ولكن المتحدث الرسمي باسم حكومة لندن قال إن العلاقات بين البلدين لا تزال مميزة. وتأجيل لقاء جونسون وترامب حتى شهر يونيو المقبل، على هامش قمة مجموعة السبع في كامب ديفيد، جاء طواعية من قبل رئيس الحكومة البريطانية، وليس إجبارا من البيت الأبيض.

بغض النظر عن صحة أي من الروايتين، فإن تأجيل قمة جونسون وترامب يعني تأجيل إنجاز اتفاقية التجارة الحرة بين بلديهما. للطرفين مصلحة في هذه الاتفاقية طبعاً، ولكن من يسابق الزمن لإنجازها. وإنجاز جملة من الاتفاقيات المشابهة لها مع دول أخرى حول العالم، هو رئيس الحكومة البريطانية وليس رئيس الولايات المتحدة. وبالتالي يبدو عامل الوقت في هذه المسألة، تحديداً، ورقة رابحة وأداة ضغط بيد البيت الأبيض وليس "10 داونينغ ستريت".

يبدو جونسون الطرف الخاسر في الشقاق مع ترامب. فهو يريد إبرام اتفاق تجارة حرة مع الولايات المتحدة ليعوض نقصاً متوقعا في ميزان مبادله التجاري بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن ترامب لا ينتمي إلى فئة الساسة الذين يفرقون بين المصالح الاستراتيجية لبلادهم والمصالح الآتية، كما أنه يعتقد سياسة الابتزاز لإخضاع الحلفاء قبل الخصوم منذ وصوله إلى البيت الأبيض، فإننا نستنتج أن الوقت في هذه الخصومة

سيمر لصالح واشنطن وليس لندن. لطالما كانت العلاقات بين المملكة المتحدة والولايات المتحدة مميزة جداً. ولا شك أن استقلال لندن عن بروكسل سيغرز علاقاتها مع واشنطن بعيداً عن التبعية الأوروبية. ولكن في المرحلة الانتقالية الضبابية التي تعيشها المملكة في الانفصال عن الأسرة الأوروبية، قد تحتاج إلى تنازلات لجعل الولايات المتحدة أبرز حلفائها في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. يبدو أن إدارة ترامب تستشعر هذه الحاجة البريطانية، فتحاول رسم التحالفات المقبلة بين البلدين وفق شروط ومعايير انتهازية، وبتعبير آخر يريد ترامب تبعية بريطانية صرفة.



إن لم تستطع بريطانيا الخروج من العباءة الأميركية أو فرض نذية في العلاقة مع واشنطن، ستعيش مع الحليف الأميركي تبعية أسوأ بكثير مما كانت تعانيه مع الاتحاد الأوروبي

الفرضية صحيحة إذا ما تتبعنا المواقف البريطانية المؤيدة لقرارات ترامب الدولية، وخاصة تلك المتعلقة بمنطقة الشرق الأوسط. بريطانيا كانت أول الدول التي انضمت إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لحماية الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي. وكانت أكثر الدول الأوروبية قرباً من المواقف الأميركية بشأن إيران. جونسون لم يعترض على قتل قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني. كما أيد إبرام اتفاق جديد مع طهران بدل الاتفاق النووي للدول الست الكبرى مع إيران عام 2015. وأخيراً وليس آخراً، كان جونسون أكثر القادة الأوروبيين مرونة في التعامل مع خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط، ووحده من رأى ورحب بالعناصر الإيجابية لما يسمى بـ"صفقة القرن". كل هذا الدعم للمواقف الأميركية لم يشفع لجونسون في قراره بشأن شركة هواوي الصينية. كل ما فعله من أجل ترامب ذهب هباء منثوراً،

واتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن التي أراد رئيس الحكومة البريطانية من خلالها تحسين اقتصاد بلاده من تراجع واضطراب قد يمسان بمكانته ك خامس اقتصاد عالمياً، أصبحت اليوم على المحك وربما لن ينالها أبداً. انضمت بريطانيا إلى قائمة الدول المغضوب عليها أميركياً. وربما تعكف إدارة البيت الأبيض الآن على إعداد قائمة عقوبات أو ضرائب تليق بالحليف البريطاني المتعرد على العنجهية الترامبية. يدرك قادة المملكة المتحدة أنهم يحتاجون إلى مرونة في التعامل مع الداخل والخارج خلال المرحلة الانتقالية للخروج من الاتحاد الأوروبي. التحديات كثيرة ولا خجل لديهم من الاعتراف بأن الولايات المتحدة هي الدولة الأقوى عسكرياً واقتصادياً في العالم. والاعتراف أيضاً بأن تداعيات الخروج من الاتحاد الأوروبي على مجالات الحياة المختلفة سنستمر لأعوام. وعلى الرغم من هذا، لا بد من التساؤل التالي: هل أضحّت بريطانيا ذلك الحليف الذي يمكن أن تُغلق في وجهه الأبواب، وكأنه لم يعد موجوداً على الخرائط السياسية والاقتصادية العالمية؟

مقابل اتفاقية التجارة الحرة التي تتطلع إليها لندن، بلهفة، مع الحليف الأميركي، تعتمد واشنطن على البريطانيين كثيراً في سياستها الخارجية، وخاصة في الشرق الأوسط والقارة الأفريقية. وإضافة إلى هذا لا تزال بريطانيا أكبر المساهمين الأوروبيين في ميزانية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولا تزال عضواً دائماً في مجلس الأمن يتمتع بحق النقض (الفيتو) ضد أي قرار لا يعجبها. بالإضافة إلى أنها تمتلك تغلغلاً تاريخياً في ست وخمسين دولة تحت راية الكومنولث، ولديها من الإرث الأمني والدبلوماسي والاقتصادي ما يكفي لبقيائها في دول مجموعة السبع. ربما يحكم ترامب الولايات المتحدة أربع سنوات أخرى عبر السياق الرئاسي نهاية العام الجاري، وإن لم تستطع بريطانيا الخروج من العباءة الأميركية أو فرض نذية في العلاقة مع واشنطن، فستعيش المملكة المتحدة مع الحليف الأميركي تبعية أسوأ بكثير مما كانت تعانيها مع الاتحاد الأوروبي. حينها لن تكون لدى البريطانيين رفاحية الاستغناء على التبعية لواشنطن. ولكن إقليماً أو أكثر من المملكة سيكون مستعداً لاختيار العودة إلى التبعية الأوروبية والانفصال عن لندن.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

لم تتوقف إيران منذ عودة الخميني من منفاه عام 1979، بعد أن أطاحت ثورة حدثت هناك بحكم الشاه، عن التهديد يومياً برمي إسرائيل في البحر، وتدمير الولايات المتحدة. لا جديد في ذلك، المشكلة أن تصدق أطراف عربية هذه الادعاءات وتسمج لإيران بإطلاق التهديدات من فوق أرضها. وليست المشكلة أيضاً، أن إيران وحكامها يصدقون أنهم أولياء الله على الأرض، فهم أولا وأخيراً يخدمون مصالحهم على حساب غيرهم من الشعوب، ولكن الكارثة أن تصدق جهات عربية تلك الادعاءات.

بعد أيام من استهداف غارات إسرائيلية مقارّ تابعة لها في محيط مطار دمشق، اعتبر الحرس الثوري الإيراني أن الظروف الآن غير ملائمة لمواجهة إسرائيل. وقال حسين سلامي، قائد الحرس الثوري في مقابلة تلفزيونية الاثنين، إن هناك إمكانات كبيرة للقضاء على إسرائيل "لكن الظروف ما زالت غير ملائمة". سلامي نصح الإسرائيليين بعدم الاعتماد على الأميركيين، وأخذ العبرة من آخرين قال إنهم فعلوا ذلك ولم يحققوا أي نتيجة، وقال إن طهران بنت قدراتها على مستوى عالمي، لتصل إلى مستوى القوة العسكرية الأكبر في العالم، وأن هدف إيران يتمحور حول انهيار الكيان الصهيوني والقضاء على وجوده وعلى الوجود الأميركي في المنطقة.

إيران، حسب سلامي، مستعدة لمواجهة سيناريوهات الحرب المختلفة مع الولايات المتحدة، وللانتقام من عملية اغتيال القيادي بالحرس الثوري قاسم سليماني. وبالطبع لن تقوم إيران بهذه المهمة بنفسها، بل ستنتيط بها وكلاء لها، في المنطقة، وعلى رأسهم حزب الله، فهو كما يقول سلامي أقوى اليوم بعشرات الأضعاف مما كان عليه في حرب عام 2006، واستطاع التغلب على "التفكيريين" بعد أن بات أكثر تسليحاً ومناعة وخبرة.

حزب الله، الذي يستمد شروط بقائه من خرافات يسوقها آيات الله، لم يكذب خيراً، وكشف عن نصب تمثال جديد لقائد ميليشيا "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في بلدة "مارون الرأس" على الحدود اللبنانية. وتداولت مواقع لبنانية لقطات

تظهر تجمعاً للعشرات من مناصري ميليشيا "حزب الله"، أثناء إزالة الستار عن التمثال وهو يشير إلى الأراضي المحتلة من إسرائيل وخلفه العلم الفلسطيني، في بادرة رمزية، لا تخفي دلائلها، أريد من خلالها إيصال رسالة، ليس لإسرائيل فقط، بل لخدوعين من العرب اعتقدوا طويلاً أن غاية حزب الله هي تحرير فلسطين.

وكان سلامي قد هدد خلال مراسم أربعينية قاسم سليماني في طهران التي جرت الأسبوع الماضي، بأن إيران "ستضرب إسرائيل والولايات المتحدة إذا ارتكبتا أقل خطأ".

طهران استطاعت أن تسوّق بضاعتها الكاسدة في المنطقة العربية مستغلة غضب كثيرين من احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، ولكنها فشلت في تسويق البضاعة ذاتها للدول الكبرى والمحافل الدولية

استهداف إسرائيل لن يكون من إيران فقط، كما أكد سلامي، وكان الأجدر به أن يقول إن الاستهداف لن يكون من إيران مطلقاً. وكما جرت العادة كانت أطراف أخرى موالية لطهران، وفي مقدمتها حزب الله، تقوم بالمهمة نيابة عن نظام المالطي، غير عابئة بالأضرار التي ستلحق بلبنان واللبنانيين، الذين يعانون من أزمة اقتصادية خانقة، أثارت غضب الشارع اللبناني.

ولم ينس سلامي أن يؤكد شرعية التواجد الإيراني في سوريا، الذي تم بدعوة من الحكومة السورية حسب قوله، لمحاربة الجماعات الإرهابية المدعومة من الولايات المتحدة وإسرائيل، مؤكداً أن طهران لن تتوانى ولن تتسامح في الدفاع عن أمنها القومي. استطاعت طهران أن تسوّق بضاعتها الكاسدة في المنطقة العربية، مستعينة بحزب الله، ومستغلة غضب الكثيرين من احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، ولكنها فشلت في تسويق نفس البضاعة للدول الكبرى والمحافل الدولية، التي صنفت إيران بين الدول المتعاطلة إن لم تكن الداعمة للإرهاب. حزب الله اليوم حسب دراسة صادرة عن "مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية" بواشنطن،

حزب الله يسوق بضاعة إيران الكاسدة

هو الفاعل غير الحكومي الأكثر تسليحاً في العالم، وتستشهد الدراسة بأرقام تشير إلى أن الحزب امتلك خلال حرب 2006، 15 ألف صاروخ بينما يمتلك حالياً 130 ألف صاروخ، حاولت الدراسة أن تقنعنا أنها تشكل تحدياً لسلح الجو الإسرائيلي، وتجبر إسرائيل على استخدام قوات المشاة في أي حرب قد تقع بين الطرفين، وهذا ما يشنّه حزب الله.

قد يكون رأس أفعى الشر مستوطن في طهران، ولكن الحل لن يكون إلا في عواصم دول عربية، عملت إيران كل جهدها على توتير الأوضاع الداخلية فيها، بدءاً من بغداد ومروراً بدمشق وببيروت، وصولاً إلى صنعاء. ماذا قدمت طهران للعراق وسوريا ولبنان واليمن، سوى المساهمة في خلق الأزمات وتاجيجها؟

باتت الغالبية العظمى في تلك الدول تترك أن الحل لن يكون إلا صناعة محلية، وأن إيران لن تكون أحن عليهم من أنفسهم.

هناك أكثر من سبب يدفع إيران إلى القلق، بدءاً من العراق، حيث اقترب فيه العراقيون من تجاوز خلافاتهم الطائفية، التي سوق لها ملالي طهران، وصولاً إلى سوريا التي تشير فيها خارطة المعارك إلى سيطرة القوات الحكومية على الوضع، في وقت لم يعد يذكر فيه السوريون اسم إيران إلا للتعبير عن التذمر.

وفي اليمن يبحث الجميع عن مخرج لازمة افتعلتها إيران هناك، ويتساعل اليمنيون عن سبب للاقتتال في ما بينهم، فلا يجدون من سبب لذلك سوى وهم واكاذيب سوقتها طهران وصدقوها في غفلة منهم.

عزل إيران وعودة الوعي لهذه الدول الثلاث، سيحجي الأمل في أن تراجع حزب الله، الذي اختطف الدولة في لبنان، سياساته الخاطئة ويدرك أن عاصمة لبنان هي بيروت وليست طهران.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الفخفاخ والرمال السياسية المتحركة

مع حلّين اثنين فيما حكومة جديدة وإما الذهاب إلى انتخابات مبكرة، ويرفض بذلك الحلول التلغيفية التي يروجها البعض عن سحب الثقة من رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد. وأيا كان السيناريو المفترض فإن المشهد القائم لا يُمكن البناء عليه طويلاً. لا يُمكن البناء على تحالف بين النهضة والكتلة الديمقراطية بعد المكاسرات الإعلامية والسياسية غير المسبوقة، ولا يُمكن البناء

وإن حُظوظ حكومته في نيل الثقة قائمة بشكل ضعيف، وبعبارة أدق أنها إن مرت فلن تستمر طويلاً. المفارقة في المشهد السياسي الحالي، أن الاختلاف صار مركباً ومتشعباً وأن خيوط التوافق تغيب عن المشهد باطراً، فالتباين تجاوز أحزاب "الخط الثوري" ليصبح بين حركة النهضة وبين الفخفاخ، وبين الأخيرة ويوسف الشاهد، وبينها وبين الرئيس قيس سعيد. الرسائل التي أبرقها سعيد سواء خلال اجتماعه مع الأمين العام للمنظمة النقابية ومع رئيس اتحاد الصناعة والتجارة، أو التي أعاد استحضارها خلال لقائه مساء الاثنين برائد الغنوشي، تؤكد أن الرجل لن يتعامل إلا

البرلمانية، وصار دوره مكتفياً بتلقيق التحالفات وإدارة التوافقات المغشوشة وتلطيف الحالة السياسية الهيجنة. لن نجد ما ذكرناه سابقاً، بأن إلياس الفخفاخ ارتكب خطأ منهجياً فادحاً عندما شكّل المعارضة قبل الحكومة، ولن نُكرّر ما سلف وإن أشرنا إليه بأن الفخفاخ لم يتعظ من الأخطاء التي اقترفها سلفه الحبيب الجملي، ولكن الواضح أن الفخفاخ وحكومته يقفان على رمال سياسية حارقة ومتحركة، وأن حُظوظ حكومته في نيل الثقة قائمة بشكل ضعيف، وبعبارة أدق أنها إن مرت فلن تستمر طويلاً.

المفارقة في المشهد السياسي الحالي، أن الاختلاف صار مركباً ومتشعباً وأن خيوط التوافق تغيب عن المشهد باطراً، فالتباين تجاوز أحزاب "الخط الثوري" ليصبح بين حركة النهضة وبين الفخفاخ، وبين الأخيرة ويوسف الشاهد، وبينها وبين الرئيس قيس سعيد. الرسائل التي أبرقها سعيد سواء خلال اجتماعه مع الأمين العام للمنظمة النقابية ومع رئيس اتحاد الصناعة والتجارة، أو التي أعاد استحضارها خلال لقائه مساء الاثنين برائد الغنوشي، تؤكد أن الرجل لن يتعامل إلا

للنصف الثاني، طالما أنه لا وجود لبريد سياسي، في قوة نداء تونس، قادر على وضعها في الزاوية وحشرها في المربع الضيق وفرض تحالفات وتوافقات صارمة عليها. وفي النصف الثاني من المقالة لا يزال المشهد السياسي التونسي مُراوفاً مكانه، تطرح النهضة شرطها الأساسي بكل صرامة، وهو تشريك قلب تونس في المشاورات وفي الحقائق، أو الذهاب إلى انتخابات مبكرة. لا تريد النهضة أن تترك قلب تونس في المعارضة البرلمانية، فيتقارب مع الحزب الدستوري الحر قلباً وقالباً، مع إمكانية ولادة نسخة ثانية من نداء تونس أشد قوة وأكثر راديكالية وأقل توازناً في غياب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، فالمعارضة تريد النهضة معارضة برلمانية للدستوري الحر وهنا بالضبط يتصدى ائتلاف الكرامة لهذا الأمر.

في المقابل تحبذ حركة النهضة تشريفاً لقلب تونس في الحكم، لا فقط لأن تكلفة الاقتراب من رفاق الخط الثوري مكلفة سياسياً وشعبياً عليها، بل ولأنها تفكر جدياً في "الخط ب" المتمثلة في سحب الثقة من حكومة الفخفاخ وتشكيل حكومة جديدة بغالبية النهضة وقلب تونس وأطراف أخرى. في المحصلة، قد تمرّ حكومة الفخفاخ بغالبية بسيطة، وبعد وساطة من اتحاد الشغل واتحاد الأعراف، ولكن إن مرت فلا وجود لضمائمات حقيقية لاستمرارها، ذلك أن الساكنين الطويلة لإسقاطها بدا سحذها.

على إدخال قلب تونس في حكومة الفخفاخ بعد استكمال المشاورات والتكيف عن الأسماء المقترحة في الإعلام، ولا يُمكن البناء أيضاً، وهو الأهم، على طبقة سياسية تحكم بمقتضى إكراهات الواقع وكراهية حل البرلمان وإعلان انتخابات مبكرة. العارف بالتفاصيل الداخلية للمشهد السياسي التونسي، يدرك أن هناك حالة جرد حساب بين النهضة والكتلة الديمقراطية، تستعكس على المشهد السياسي ككل وعلى عمل الحكومة أيضاً، وهناك حساسيات نهضوية من الرئيس قيس سعيد يمكن أيضاً أن تؤثر سلباً على عمل الدبلوماسية التونسية، وهناك تملل واضح من الفخفاخ الذي لم يستجب لحسابات حركة النهضة في دمج قلب تونس في فريقه الحكومي. تدرك حركة النهضة أن الحالة السياسية بالإمكان تلخيصها في مقولة "لا حكومة من النهضة ولا حكومة دون النهضة"، وإن كان فراقها قد نجحوا في فرض النصف الأول من العبارة وأقبلوا حكومة الجملي، فإنها ستعمل جاهدة على التوفيلف المشط

برنامج سويدي لإنقاذ صناعة الألبسة الأردنية

تلقّى نشاط قطاع النسيج والملابس في الأردن، دعماً جديداً من برنامج سويدي لدعم اقتصاد البلاد من خلال تعزيز الاستدامة وزيادة القدرة التنافسية للشركات المحلية من أجل توفير المزيد من فرص عمل للشباب.

عمان - انضم قطاع الألبسة الأردني لقائمة المستفيدين من مشروع ميناكس، الذي يسعى إلى تعزيز التنافسية العالمية لهذه الصناعة بالبلاد وزيادة فرص العمل وتعظيم الصادرات. وميناكس مشروع ممول من الحكومة السويدية يتولى تنفيذه مركز التجارة الدولية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين وغرفة صناعة الأردن. ويسعى المشروع لتحسين وتعزيز تنافسية الشركات الأردنية المصدرة من أجل توفير فرص عمل جديدة وتوليد الدخل على طول سلاسل القيمة. وقال مستشار النسيج والألبسة في مركز التجارة الدولية عبداللطيف عبيد إن "المشروع والذي تبلغ قيمة تمويله 1.1 مليون دولار، يهدف إلى تحسين البيئة العامة للشركات في القطاع بشكل عام". وأوضح أن العملية ترمي بالأساس إلى تدريب العاملين في القطاع على أفضل الممارسات العالمية، التي تؤهلهم للدخول في الأسواق الدولية.

وأختار المشروع 20 شركة محلية للاستفادة من الدعم الفني المباشر من أجل تقوية عمليات الإنتاج والتصدير وتحسين معايير الاستدامة البيئية والمجتمعية لديها، بالإضافة إلى تشبيكهم بالمشتريين الدوليين.

وقال المشرفون على المشروع في بيان إن "قطاع صناعة الألبسة والمحليات بالأردن يعتبر من أهم القطاعات المصدرة بقيمة وصلت إلى 1.8 مليار دولار خلال عام 2018". وتشير تقديرات وزارة الصناعة والتجارة الأردنية إلى أن القطاع ساهم بنحو 26 في المئة من إجمالي الصادرات في العام الماضي، أغلبها ذهبت إلى السوق الأميركية.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لممثل قطاع الصناعات الجلدية والمحليات في غرفة صناعة الأردن إيهاب قساري أن هذه الصناعة تعتبر رافداً مهماً جداً في الاقتصاد المحلي. وأكد أن مشروع ميناكس يمثل فرصة مهمة لزيادة الصادرات الأردنية وتحسين العلاقات التجارية مع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وللقطاع أهمية كبيرة في توفير العاملين، إذ يوفر ما يزيد على 70 ألف عامل 75 في المئة منهم من الإناث، فيما يشكل عدد الأردنيين نحو 25 في المئة من عدد العاملين الإجمالي. وأوضح مستشار مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

وأوضحت مديرية مشروع ميناكس الأردن، إيمان سبيسو، أن مركز التجارة الدولية أجرى دراسة لتقييم احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالقطاع الصناعي لفهم أولويات عملها

أدنوك ترسي عقود لتطوير حقل دلم البحر للغاز

خطوة كبيرة لبلوغ اكتفاء الإمارات الذاتي من الغاز الطبيعي



خطوة كبيرة لتعزيز استثمار الغاز

مراحل التنفيذ. وتهدف استراتيجية أدنوك لتعزيز القيمة المحلية المضافة إلى دعم التعاون بين الشركات المحلية والدولية وتوفير المزيد من الفرص أمام الشركات المحلية للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع العملاق باستخدام المواهب والمعرفة وتوفير وظائف إضافية للمواطنين في القطاع الخاص.



ياسر سعيد المرزوقي

إرساء العقود جاء بعد مناقصة اتسمت بالدقة والتنافسية الشديدة

ويعطي العرضان الفائزان الأولوية في توفير مواد المشروع من مصادر داخل الإمارات واستخدام موردين ومصنعين محليين من خلال إنفاق مبلغ إجمالي يزيد على 1.15 مليار دولار سيتم إعادة توجيهها إلى الاقتصاد المحلي.

ويتكون امتياز غشا من ثلاث مشروعات لتطوير الغاز والمخففات هي الحبل وغشا ودلم، من المتوقع أن ينتج إلى جانب الغاز أكثر من 120 ألف برميل من النفط يومياً عند استكماله.

المعالجة اللازمة لإنتاج غاز المبيعات والمخففات والكبريت.

وقال جورج صليبي، مدير عمليات الهندسة والتشييد في "بتروفاك" إن الشركة ملتزمة بدعم الاستثمار المستمر والاستخدام في قطاع النفط والغاز في أبوظبي والمساهمة في برنامج أدنوك لتعزيز القيمة المحلية من خلال تركيزنا الاستراتيجي على توفير احتياجاتنا من المواد من داخل الدولة ودعم الاقتصاد المحلي.

وأضاف أن العقدين يعتمدان "على خبرتنا ونجاحنا في تنفيذ مشاريع لمجموعة أدنوك، ونحن نتطلع إلى تنفيذ هذا المشروع العملاق باستخدام أحدث التقنيات وتطبيق أساليب آمنة وناجحة ومستدامة".

وقال تان سري شهريل شمس الدين الرئيس التنفيذي لمجموعة سابورا إنبرجي إن أولويات الشركة تتمثل في دعم جهود أدنوك الرامية لتعزيز وزيادة القيمة المضافة من أصولها.

واعتمدت أدنوك في إرساء العقدين معايير التقييم التجاري الشامل للعروض والمناقصات، بدراسة مدى مساهمة العقود المقدمة من الشركات في تعزيز القيمة المحلية المضافة في مختلف

استراتيجيتين قادريين على توفير أحدث التقنيات والخبرات العالمية لتسريع جهود تطوير موارد أبوظبي الغنية من الغاز.

وأكد أن اختيار بتروفاك وسابورا إنبرجي لتنفيذ المشروع جاء بعد مناقصة اتسمت بالدقة والتنافسية الشديدة.

ويتضمن العقد الأول، الذي تبلغ قيمته 591 مليون دولار وتمت ترسيته على التحالف المشترك الذي يضم بتروفاك وسابورا إنبرجي، تنفيذ "حزمة أ" من الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد لأربع منصات رؤوس آبار بحرية وخطوط أنابيب وكابلات في حقول هير دلم وسطح وبوحصير البحرية.

أما العقد الثاني، الذي تبلغ قيمته 1.065 مليار دولار وفازت به شركة بتروفاك، فيتضمن تنفيذ "حزمة ب" من الأعمال الهندسية والمشتريات وتشيد منشآت معالجة وضغط الغاز المرتبطة بالمشروع على جزيرة أرزنة، التي تبعد 80 كيلومتراً عن مدينة أبوظبي.

ويشير العقدان إلى أنه سيتم إرسال الغاز من منشآت المشروع إلى مصنع حبشان لمعالجة الغاز لإجراء مزيد من

قطعت شركة أدنوك خطوة كبيرة نحو تحقيق اكتفاء الإمارات الذاتي من الغاز بإرساء عقدين لتطوير حقل دلم البحر، الذي من المتوقع أن ينتج نحو 340 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي يومياً.

أبوظبي - أعلنت شركة بتروال أبوظبي الوطنية (ادنوك) أمس عن ترسية عقدين لبناء منشآت بحرية ضمن مشروع تطوير "حقل دلم للغاز" الواقع على بعد 190 كيلومتراً شمال غرب مدينة أبوظبي.

ويعد مشروع تطوير حقل دلم للغاز جزءاً رئيسياً من امتياز "غشا" الذي يمثل أحد المرتكزات الأساسية لاستراتيجية أدنوك الشاملة للغاز، التي تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لدولة الإمارات.

وتمت ترسية عقدي الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد بقيمة إجمالية تبلغ نحو 1.65 مليار دولار على فرع شركة بتروفاك البريطانية وتحالف يضم بتروفاك وسابورا إنبرجي الماليزية.

ومن شأن العقدين، اللذين من المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذهما في عام 2022، أن يسهما في تمكين حقل دلم للغاز من إنتاج حوالي 340 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً من الغاز الطبيعي.

70 بالمئة من قيمة العقدين سيتم توجيهها إلى شركات وموردين من داخل الإمارات

وأعلنت أدنوك أنه ستتم إعادة توجيه 70 بالمئة من القيمة الإجمالية للعقدين إلى الاقتصاد المحلي من خلال برنامج أدنوك لتعزيز القيمة المحلية المضافة في إطار استراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذكي.

وقال ياسر سعيد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لدائرة الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أدنوك إن ترسية العقدين مرحلة مهمة في تطوير مشروع امتياز غشا العملاق لإنتاج الغاز عالي الحموضة، والذي يعد مرتكزاً أساسياً لاستراتيجية أدنوك لتحقيق اكتفاء الإمارات الذاتي من الغاز.

وأضاف أنه يعكس نهج أدنوك الذي يركز على تعزيز التعاون مع شركاء

منجم مواد البناء العراقي في ديالى يعود للإنتاج

المادي، حيث يقوم بنقل هاتين المادتين إلى مدن ديالى وفي بعض الأحيان إلى بغداد. أما علوان الشمري سائق



الحياة تعود إلى حوض الرمل

المقالع وعددها أكثر من عشرين لا تزال متوقفة عن العمل منذ عام 2014 لدواع أمنية".

وطالب العنبيكي بمنح الموافقة لكي تستأنف بقية المقالع إنتاجها بعد أن استقر الوضع الأمني كون ذلك سيؤدي إلى نقله نوعية في حياة العديد من الناس.

وفي حال عودة هذه المقالع للعمل فإنها ستنتج كميات كبيرة جداً من مادتي الرمل والحصى وستؤدي إلى خفض أسعار تلك المادتين للنصف بالإضافة إلى أن كل مقلع سيوفر من 100 إلى 200 فرصة عمل.

وطالب العنبيكي قيادة عمليات ديالى بإعطاء الأولويات لإحياء ما تبقى من مقالع الحصى التي تشكل أكبر نافذة لإنتاج الحصى والرمل في شرق العراق بشكل عام.

ويؤكد مزيان العزاوي سائق مركبة في أحد مقالع الحصى بإطراف المنصورية أن المقالع هي الأكبر من نوعها في ديالى وهي توفر مادتي الحصى والرمل ليس لمناطق ومدن المحافظة فقط بل حتى لبغداد وهناك العشرات من المركبات تذهب صوب العاصمة يومياً من عدة مقالع.

وأشار إلى أن إعادة فتحها واستئنافها العمل أدّى إلى تحسن دخله

تحركت أنشطة اقتصادية كثيرة في محافظة ديالى العراقية مؤخراً بعد عودة العمل في جزء من حوض الرمل، الذي يضم العشرات من المقالع، حيث وفرت الكثير من فرص العمل للعاطلين وبثت الحياة في أعمال البناء عبر خفض أسعار اثنين من أهم مواد البناء هما الرمل والحصى.

العراق - شكل حوض الرمل في أقصى شرق محافظة ديالى في العراق لسنين طويلة عنصراً أساسياً في نشاط البناء، قبل أن يصيبه الشلل منذ خمس سنوات بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من المحافظة في صيف 2014.

ويضم حوض الرمل أربعة مقالع ضخمة، هي الأكبر على مستوى محافظة ديالى لغزارة الإنتاج فيها من مادتين تشكلان الأساس في كل مشاريع البناء والإعمار وهما الرمل والحصى.

وأكد عبدالجبار العبيدي مدير ناحية المنصورية، وهو أعلى مسؤول إداري في البلدة التي تبعد قرابة أربعين كلم شرق بعقوبة مركز محافظة ديالى، أن الحوض أصيب بالشلل

لعدة سنوات بسبب تداعيات أحداث يونيو 2014 حيث تحولت أرضه إلى ساحة حرب ومواجهات تلتها عمليات القنص عن بعد، قبل أن يطرد التنظيم

ويعد الاستقرار الأمني. ونسبت وكالة شينخوا الصينية للعبيدي قوله إن

بمقالع الحصى والرمل وكانت تنتج يومياً قبل أحداث يونيو 2014 من 400 إلى 500 شاحنة من الحصى والرمل وربما أكثر من خلال 25 مقلعاً".

وأضاف أن "الأوضاع الأمنية حالياً مستقرة في المنصورية والمناطق المحيطة بها ولا تعرف أسباب عدم تشغيل بقية المقالع، ولو تم تشغيلها فستعود تلك المناطق نشاطها الاقتصادي وتخلق فرص عمل كبيرة خاصة لذوي الدخل المحدود".

ويقول خبراء اقتصاد إن ديالى تتمتع بشكل عام بثروات طبيعية لا تنتهي ومنها توفر مادتي الرمل والحصى بشكل غزير وبنوعيات مختلفة وجيدة، لافتين إلى أن المنصورية تنصدر إنتاج تلك المادتين لتلبها المقدادية وحمرين.

ونسبت شينخوا للخبر العراقي ناثر سعد خليفة من بعقوبة تأكيداً أن عدة مقالع كانت متوقفة عادت إلى النشاط مرة أخرى وهي تسير في الطريق الصحيح.

وأضاف "هناك مقالع أخرى لا تزال مشلولة بسبب الهاجس الأمني الذي ينبغي معالجته وإعطاء الضوء الأخضر لمعالجة قطاع يمكن أن ينهض ويتطور خلال فترة وجيزة ويسهم في دعم الاقتصاد من خلال تقليل أسعار اثنين من أهم مواد البناء".

استراتيجية «الجيل الأخضر» تعيد رسم خارطة المغرب الزراعية

25 مليار دولار عوائد متوقعة لمضاعفة المحاصيل بحلول 2030



زراعة مستدامة تتحدى الجفاف

الوسطى الزراعية والمزارعين الشباب الاعتماد على جيل جديد من النظم المبكرة في القطاع. وتشير التقديرات إلى أن الزراعة المسقية تغطي حوالي 1.6 مليون هكتار فقط، أي 18 بالمئة من المساحة الإجمالية القابلة للزراعة، و21 بالمئة من المساحة المزروعة سنويا. وحتى تحقق أعلى منفعة من هذا القطاع الحيوي، تؤكد وزارة الفلاحة المغربية أنها بدأت في تنفيذ حزمة من الخطوات لتحسين الوضعية الاجتماعية للمزارعين والعمال. وقال أخنوش إن "استراتيجية الجيل الأخضر تهدف إلى إعادة تغطية أكثر من 133 ألف هكتار، وتوفير 27.5 ألف فرصة عمل مباشرة بحلول 2030.

كما أن الرباط قامت بتطوير التشريعات لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الخارجية للقطاع مستغلة في ذلك مناخ الأعمال المستقر للبلاد، وفق أحدث مؤشرات البنك الدولي، وهو ما يعتبر حافزا لتطوير الزراعة. وأكد وزير الفلاحة عزيز أخنوش أن بلاده حصلت على دعم من المانحين الدوليين وتمويلات بفضل الشراكات التي أبرمتها بلغ 3.5 مليار دولار، منها 37 بالمئة أموال في شكل هبات. ووفق الأرقام الرسمية، بلغت الاستثمارات الزراعية بالبلاد في السنوات العشر الأولى منذ إطلاق المخطط الأخضر حوالي 10.8 مليار دولار، منها 60 بالمئة من التمويل الخاص. وأكد أخنوش أنه سيكون بمقدور الطبقة

عادل للقيمة بين المنتجين والموزعين وحماية المستهلك. ويعتبر القطاع الزراعي، بتوفيره حوالي 4 ملايين فرصة عمل، أحد أهم القطاعات الاستراتيجية إلى جانب قطاعي السياحة والصناعة.



ومنذ 2008 حينما تم إطلاق مخطط المغرب الأخضر، أعلنت الحكومة عن 19 مبادرة و12 مخططا زراعيا في الجهات وإنشاء 4 وكالات تشرف على القطاع.

الأخرى تطوير سلسلة الإمدادات الزراعية بهدف مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي وتعزيز التنافسية للصادرات عبر زيادة الاستثمارات وتسريع وتطوير بعض المنتجات، التي لديها مؤهلات عالية مثل المحاصيل البيولوجية والنباتات العطرية والطبية. وشدد المسؤول المغربي على الأهمية التي توليها الاستراتيجية للمنتجين والمستهلكين، مشيرا إلى أنها تسعى إلى تحسين ظروف تسويق وتوزيع المنتوجات من خلال عصنة 12 سوق جملة للخضر والفواكه وتأهيل الأسواق الأسبوعية. كما تعمل الرباط على تشجيع الابتكار للملازمة الإنتاج لحاجيات المستهلكين، وتكثيف المراقبة الصحية بهدف تحسين جودة المنتوجات وتطوير

أطلقت الرباط استراتيجية شاملة للأمن الغذائي تحت شعار "الجيل الأخضر" من أجل العمل بشكل مستدام على بناء قدراتها ورفع جاهزيتها لمواجهة التحديات الزراعية المتزايدة بسبب ظاهرة الجفاف، التي تضرب شمال أفريقيا منذ سنوات، وذلك في خطوة مكملة لمخطط المغرب الأخضر.

تم تحقيقها في إطار مخطط المغرب الأخضر". وأضاف "وضعنا الاستراتيجية من خلال اعتماد رؤية جديدة وتوفير إمكانيات حديثة في خدمة القطاع الزراعي وبالشراكة مع كافة الهياكل الحكومية والاتحادات والنقابات". وتمثل الزراعة أكثر من 15 بالمئة من الاقتصاد المغربي ويعمل في القطاع حوالي 35 بالمئة من القوة العاملة الإجمالية في البلاد. ولكن الرباط تهدف إلى مضاعفة الإنتاج الزراعي الإجمالي خمس مرات ليصل إلى حوالي 250 مليار درهم (25 مليار دولار) بحلول 2030.

وكان العامل المغربي قد شدد في خطاب افتتاح الدورة البرلمانية في عام 2018 على تعزيز المكاسب التي تم تحقيقها في الزراعة وتوفير المزيد من فرص العمل لفائدة الشباب في الأرياف وتحسين دخلهم. وأكد شوقي أن الرؤية الجديدة لتطوير الزراعة تعتمد على ركيزتين أساسيتين تتالفان من 6 محاور تخص العنصر البشري ومواصلة دينامية التنمية المستدامة في القطاع وخاصة في ما يتعلق بتطوير الغابات.

وتركز خطط الحكومة الزراعية بشكل كبير على سكان القرى، الذين يشكلون 18 مليون نسمة، وفق الإحصائيات الرسمية، أي ما يعادل نصف سكان البلاد. وتهدف الاستراتيجية لتحته الظروف الكفيلة بإنقاذ جيل جديد من الطبقة الوسطى الزراعية وتحسين دخل الأسر الناشطة في القطاع وتمكينها من الحماية الاجتماعية والتأمين على مخاطر الكوارث في ظل التغيرات المناخية.

ومن شأن هذا الأمر تشجيع صغار المزارعين على الاستثمار وتحسين ظروف العمل في القطاع وتقليص الفرق في الحد الأدنى للأجور بينه وبين القطاعات الأخرى. ومن بين الأهداف

الرباط - بلورت السلطات المغربية رؤية طويلة المدى لتذليل العقبات أمام تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ومعالجة أسباب فشل المحاولات التي بذلت في السنوات الأخيرة نتيجة تأثير الاحتباس الحراري على قطاع الزراعة. وأطلق العامل المغربي الملك محمد السادس مؤخرا خلال زيارته إلى إقليم شتوكة آيت باها وسط غرب البلاد استراتيجية جديدة تحت مسمى "الجيل الأخضر"، وأخرى مرتبطة بتطوير قطاع المياه والغابات تحت مسمى "غابات المغرب".

وتتعد الاستراتيجية إلى حدود عشر سنوات وهي تأتي في سياق خطط زيادة إنتاج المحاصيل، والتي ستنقل مخطط المغرب الأخضر إلى مرحلة جديدة. وتعتبر السلطات أن هناك أهمية كبيرة للمحافظة على الموارد الطبيعية من خلال تطوير زراعة مستدامة ومقاومة للتغيرات المناخية تعتمد تدبير مياه السقي وتشجيع استعمال الطاقات المتجددة واستخدام التقنيات التي تساهم في الحفاظ على التربة. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لمدير تنمية سلاسل الإنتاج بوزارة الفلاحة المغربية نبيل شوقي قوله إن "استراتيجية الجيل الأخضر 2020/2030 تهدف إلى تعزيز المكتسبات التي

مخطط الجيل الأخضر

- التركيز على سكان القرى
- توفير حماية اجتماعية للمزارعين
- التأمين على أخطار الكوارث
- تطوير سلسلة الإمدادات
- تحديث أسواق الجملة للمحاصيل
- تأهيل كل الأسواق الأسبوعية
- زراعة أكثر من 133 ألف هكتار
- 27.5 ألف فرصة عمل مباشرة

موانئ دبي العالمية تعود لملكية الحكومة كاملة

لشركة موانئ دبي العالمية، التي تدير نحو 78 ميناء ومحطة في 40 بلدا، عند نحو 14 مليار دولار. وكانت موانئ دبي قد أدرجت أسهمها في بورصة دبي في عام 2007، ثم قامت باكتتاب عام آخر في بورصة لندن عام 2011 قبل أن تنسحب منها في أقل من أربع سنوات، مشيرة إلى ضعف حجم التداول. وتهدف هذه الخطوة إلى تخفيف أعباء الديون على حكومة دبي وتجنب تكرار الأزمة المالية التي أجبرتها على الحصول على قروض إنقاذ خلال العام 2009. وقالت وكالة بلومبرغ إن موانئ دبي العالمية باعتبارها مصدرا للمسئولة النقدية لإمارة دبي تعتبر أصلا مهما من أصول الإمارة، التي تعاني من استثمار تراجع أسعار العقارات وضعف أداء تجارة التجزئة. وذكرت أن دبي اتخذت بعض الإجراءات لتعزيز نمو الاقتصاد مثل تخفيف شروط الحصول على تأشيرة دخول البلاد ومعالجة أزمة الفاض في السوق العقارية.

ونسبت بلومبرغ إلى جاهنجير أكا رئيس قطاع الشرق الأوسط وأفريقيا في مؤسسة نيوبيرغر بيرمان للاستثمار قوله إن "الصفقة تعكس نزوح عملية صناعة القرار لدى حكومة دبي". وناتى الخطوة في وقت تستعد فيه مؤسستا موديز وفيتش للتصنيف الائتماني لمراجعة تصنيف موانئ دبي العالمية، حيث كانت المؤشرات تشير إلى احتمال خفض تصنيفها الائتماني. وقالت موديز إن "الصفقة ستضعف الموقف الائتماني لمجموعة موانئ دبي العالمية". وقدرت بلومبرغ ديون مجموعة دبي العالمية بنحو 11 مليار دولار تستحق السداد بحلول عام 2026.

دبي - أعلنت شركة موانئ دبي العالمية أمس أنها ستعود بالكامل إلى ملكية حكومة إمارة دبي من خلال إلغاء إدراجها في بورصة ناسداك دبي، في صفقة تبلغ قيمتها نحو 2.7 مليار دولار. وقالت في بيان إن شركة الموانئ والمناطق الحرة، وهي الشركة الأم المملوكة من قبل الإمارة، عرضت الاستحواذ على النسبة المتداولة في البورصة من أسهمها والبالغة 19.55 في المئة. ومن المتوقع أن تساهم عودة الملكية الكاملة إلى حكومة دبي في تحرير موانئ دبي العالمية من متطلبات السوق العامة المتمثلة في الحصول على عوائد قصيرة الأجل. وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية سلطان أحمد بن سليم إن صناعة الحلول اللوجستية "تمر بمرحلة تحول".

78 ميناء ومحطة تديرها شركة موانئ دبي العالمية في 40 بلدا في أنحاء العالم

وأضاف أن هذه الخطوة "ستمكن الشركة من التركيز على استراتيجية متوسطة وطويلة الأمد، لتصبح مزود الخدمات اللوجستية الرائد في العالم، مدعومة بشبكة متقدمة من الموانئ والمناطق الاقتصادية والصناعية والنقل ووسائل النقل الداخلي". وكان مجلس إدارة شركة الموانئ والمناطق الحرة العالمية قد توصل إلى اتفاق مع موانئ دبي العالمية لشراء جميع أسهم الشركة المتداولة بسعر 16.75 دولارا، بزيادة قدرها 29 في المئة عن سعر إغلاق السوق، الأحد، الذي بلغ 13 دولارا. وتضع تلك الصفقة القيمة السوقية

أبوظبي للتنمية يمول مشاريع في أصيلة المغربية

قطاعات رئيسية، أهمها الموانئ والطرق والمواصلات والتنمية الاجتماعية والتعليم والرعاية الصحية والإسكان. ويحظى الصندوق بعلاقات استراتيجية مع المغرب والتي بدأت منذ أكثر من ثلاثة عقود، إذ يعملان سويا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومن أهم المشاريع الاستراتيجية التي عمل الصندوق على تمويلها بالشراكة مع الرباط مشروع ميناء طنجة ومدار الطرق المتوسطي والقطار فائق السرعة، وكذلك بناء محطة السكك الحديدية في الدار البيضاء، إضافة إلى تشييد الآلاف من الوحدات السكنية.

وإلى جانب ذلك، يستثمر الصندوق في شركات مغربية كثيرة أهمها شركة اتصالات المغرب ودلما للاستثمارات السياحية وشركة نخيل المغرب وأسمنت المغرب وشركة رباب.. ويعمل الصندوق على متابعة وتنفيذ سير المشاريع الممولة ضمن مساهمة الإمارات البالغة 1.25 مليار دولار في إطار المنحة التي أقرتها دول الخليج العربية للمغرب في عام 2012. وحقق الصندوق نسب إنجاز متقدمة في عدة مشاريع ضمن المنحة، إذ أتم تنفيذ 18 مشروعا ولا يزال العمل مستمرا لإنجاز المشاريع المتبقية.

كما مول 15 مشروعا استراتيجيا في قطاع الإسكان في عدة مدن مغربية، بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 272 مليون دولار تضمن إنشاء الآلاف من الوحدات السكنية. وبالنسبة لمشروع إنشاء القطر فائق السرعة الذي يربط بين مدينتي طنجة والدار البيضاء فقد ضخ الصندوق 140 مليون دولار. ونفذ الصندوق مشروع ميناء استراتيجي متكامل بقيمة 299 مليون دولار، حيث شمل بناء ميناء بالمياه العميقة على بعد 35 كلم، شرق مدينة طنجة على البحر الأبيض المتوسط.

وتبلغ تكلفة المجمع أكثر من 120 مليون درهم (حوالي 13 مليون دولار) والذي سيصبح عند اكتماله أكبر مجمع ثقافي في المغرب.

4.5 مليون دولار تكلفة محطة في أصيلة ساهم فيها صندوق أبوظبي بنحو 3.5 مليون دولار

وكان صندوق أبوظبي للتنمية قد قدم خلال السنوات الماضية تمويلات للمشاريع التنموية في المغرب. وضخ الصندوق أكثر من 900 مليون دولار في نحو 82 مشروعا في

وتتألف محطة الطرق الجديدة من طابقين وتضم تجهيزات حديثة ومركزا للمراقبة الأمنية، إضافة إلى 10 أرصفة، و6 مكاتب لحجز التذاكر، وخدمة تخزين

كما تضم المحطة موقفين للسيارات تحت الأرض، ومصعدا كهربائيا، وممرات مجهزة بأحدث تجهيزات دخول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى 9 مكاتب إدارية وعدد من المحلات التجارية.

تجدر الإشارة إلى أن المشروع أهدته مؤسسة منتدى أصيلة لبلدية المدينة التي ستؤولي تسيير هذه المحطة. وغير بعيد عن المشروع، يمول صندوق أبوظبي مجمعا تربويا وإبداعيا نموذجيا يتكون من مدرسة ابتدائية ومتحفا وأكاديمية للفن والتصميم.

أصيلة (المغرب) - شهدت مدينة أصيلة افتتاح محطة طرق جديدة، جرى بناؤها بتكلفة 44 مليون درهم (4.5 مليون دولار) ساهم فيها صندوق أبوظبي للتنمية بنحو 3.5 مليون دولار.

واكملت كل من وكالة تنمية الشمال ومؤسسة منتدى أصيلة المغربيتين تكاليف المشروع الذي يأتي ضمن برامج الرباط الداعمة لمسار التنمية الشاملة في البلاد.

وتم افتتاح المحطة بحضور نائب مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية خليفة القببسي ومحمد بن عيسى، رئيس بلدية أصيلة وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة. وتم بناء المحطة، القريبة من وسط المدينة، على مساحة 15479 مترا مربعا، لتصل محل محطة الحافلات التي جرى بناء مدرسة ابتدائية ومتحف في موقعها.



نموذج لمقانة الشراكات الاستراتيجية

شيخوخة المجتمعات تضع الحكومات بين فكي كماشة

إصلاح أنظمة التقاعد ضرورة ملحة تصطدم بعقبة التطبيق واحتجاج النقابات



تمسك برفض رفع سن التقاعد



المشكلات الديمغرافية تؤثر على تأمين اليد العاملة

يعود بوسعكم اتخاذ أية إجراءات فعالة".

وذكر البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين "التغيرات الديمغرافية... توجد تحديات وفرصا لكل دول مجموعة العشرين"، والمشكلة تتطلب سياسات ضريبية ومالية ونقدية وهيكلية".

ففيما أكد صندوق النقد الدولي أن "الشيخوخة تزيد الضغط على الميزانيات العامة لأنها تتطلب زيادة في إنفاقات التقاعد والصحة".

وشدد على أن "ثروة الدول ستتأثر حتما بالنهاية بينما ينخفض عدد الأشخاص المنخرطين في سوق العمل أكثر وأكثر".

وتضمّ مجموعة العشرين دولاً ذات مواصفات مختلفة، من اليابان المتقدمة في السن إلى السعودية والهند وجنوب أفريقيا ذات المجتمع الشاب.

ويسهم طول متوسط العمر المتوقع وتراجع معدل الولادات في زيادة أعداد المسنين بشكل كبير في الدول الغنية مثل ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية، بحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

المشكلة الاقتصادات الناشئة مثل البرازيل والصين. وبحلول 2050، سيتضاعف عدد السكان الذين تفوق أعمارهم 60 عاما في العالم، وسيخطئ المليارين.

الاحتجاج رفضا لإجراء حكومي يتعلق بنظام التقاعد يهدف لمسايرة خطة التقشف.

وتدرك الدول وخبراء الاقتصاد حجم التحديات التي تشكلها ظاهرة ارتفاع الشيخوخة في المجتمعات، وهو ما جعل هذا الملف يفرض نفسه على أجندة قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في فوكوكا جنوب غرب اليابان في يونيو الماضي، وهي المرة الأولى التي تناقش فيها المجموعة مشكلات شيخوخة السكان وانخفاض الولادات.

وتناول اجتماع وزراء المالية وحكام المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين، آنذاك، ما بدأت آثاره يترتب عن شيخوخة المجتمع من تكاليف الرعاية الصحية والنقص في اليد العاملة والخدمات المالية الخاصة بالمسنين.

وقال وزير مالية اليابان تارو آسو "إذا بدأت آثار الشيخوخة الديمغرافية بالظهور قبل أن تصبحوا أغنياء، فلن

إضرابات عن العمل واحتجاجات في الشوارع ضد خطة إصلاح نظام التقاعد مما سبب اضطرابا في حركة النقل وشللا في بعض مرافق العاصمة باريس ومناطق أخرى من البلاد.

وفيما يقول ماكرون إنه يرغب في توحيد نظام التقاعد الفرنسي وتقديم حوافز للعاملين حتى يستمروا في العمل لفترة أطول لتعويض تكلفة أحد أكثر أنظمة التقاعد سخاء على مستوى العالم، تعارض نقابات ذلك وتقول إن العمال سيضطرون للعمل فترة أطول حتى يحصلوا على معاش كامل.

وتجري الحكومة مفاوضات مع النقابات وأصحاب العمل حول نقاط محورية في مشروع الإصلاح من بينها توظيف كبار السن. واضطرت الحكومة الفرنسية لسحب اقتراح يفرض على العمال مواصلة العمل حتى سن الـ64 بدلا من التقاعد في سن الـ62.

سياسات مرفوضة

اليونان بدورها تعيش حاليا على وقع انتقادات شعبية وعمالية تهدف إلى الضغط على الحكومة من أجل عدم المساس برواتب التقاعد بعد أن كانت قد خفضتها في فترات سابقة وتسعى لذلك مجددا في سياق خطة إصلاح نظام التقاعد. ونفذ العمال، الثلاثاء، إضرابا عن العمل وخرج الآلاف في مسيرة سلمية وسط العاصمة أثينا لمطالبة البرلمان بالتخلي عن مشروع قانون متعلق برواتب التقاعد.

والشهر الماضي، خرجت مظاهرات في بروكسل تطالب بتحسين الأجور وظروف التقاعد شارك فيها نحو 10 آلاف شخص. ودعت نقابات عمالية إلى هذا

تنام مستمر وتعود بالأساس إلى عوامل مختلفة وعديدة من بينها ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية والتعليم والسكن.

وكان من أبرز نتائج عزوف الأزواج الصينيين عن الإنجاب، التزايد المستمر لأعداد كبار السن في البلاد التي تتصدر قائمة دول العالم من حيث عدد السكان بواقع 1.4 مليار نسمة العام الماضي بعد أن كان 1.39 مليار عام 2018.

تراكم المشكلات

أفرزت هذه الصورة والتوجهات واقعا بصعوبات متراكمة فرضها تباطؤ الاقتصاد ما جعل الحكومة الصينية في مواجهة تحديات كبيرة ترتبط بمدى قدرتها على الالتزام بتعهدات توفير الرعاية الصحية ومعاشات التقاعد.

ويبدو الوضع في ألمانيا قريبا ممّا تعانيه اليابان والصين، إذ تتوقع تقارير صادرة عن مراكز مختصة في الجوانب الاقتصادية أن شيخوخة المجتمع المستمرة في ألمانيا سيبتّع عنها تراجع في أعداد المواطنين القادرين على العمل خلال العقدين القادمين.

ووفق المعهد النمساوي لأبحاث الاقتصاد بفيينا، من الممكن أن يؤثر تقدم عمر المواطنين سلبا على النمو الاقتصادي ومتوسط دخل الأفراد، مقترحة بدائل لمواجهة هذه المشكلة تشمل زيادة الاستثمارات في التشغيل الآلي وتقنيات الاتصالات.

ولم يفت الدراسة التي أجراها المعهد التحذير من تداعيات تقادم عمر المجتمع الألماني إذ يمكن أن تراجع نمو إجمالي الناتج المحلي بقيمة 270 مليار يورو تقريبا في عام 2040.

ودفعت شيخوخة المجتمع الكثير من البلدان إلى فرض إصلاحات جديدة على أنظمة التقاعد لديها، بهدف معالجة التحديات في هذا السياق.

وتتصدر فرنسا قائمة الدول التي تعيش وضعا اجتماعيا مضطربا بسبب إصلاح نظام التقاعد الذي تقدم به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وبدأ البرلمان الفرنسي مناقشة مشروع الإصلاح المثير للجدل والذي يلغي عشرات أنظمة التقاعد الخاصة التي تسمح لفئات مهنية بالتقاعد في سن أدنى.

ومنذ ديسمبر الماضي، وجدت الحكومة الفرنسية نفسها في مواجهة غضب النقابات العمالية التي نفذت

تونس أحد البلدان التي تعاني صعوبات تتعلق بمنظومة الرعاية الاجتماعية وهي مشكلات ترتبت بالأساس عن شيخوخة المجتمع التي أصبحت مأزقا ديمغرافيا يثقل كاهل الحكومات ويضيق أفق حل المشكلات في وجهها لا سيما مع الرفض الشعبي والنقابي الذي تصطدم به خطط إصلاح أنظمة التقاعد والإجراءات الهادفة لجعل المواطنين يعملون لعمر أطول.

خمسـة خيارات تتمثل في إلغاء سن التقاعد أو رفعه أو السماح للمواطنين بالعمل لما بعد السن الذي تحذنه الشركات للعمل.

ومن المنتظر أن تدخل قوانين التقاعد الجديدة حيز التنفيذ في اليابان بداية من أبريل العام القادم بعد الحصول على موافقة البرلمان عليه.

ويثقل العبء الديمغرافي كاهل اليابان بسبب ارتفاع الأعمار وتراجع معدلات الإنجاب، إذ تتوقع البيانات الرسمية الصادرة عن المعهد الوطني للتعداد السكاني وأبحاث الأمن الاجتماعي أنه بحلول عام 2060 ستصل نسبة السكان البالغين 65 عاما أو أكثر إلى ما يقارب 40 في المئة من التعداد العام للسكان.

ويتوقع الخبراء أن تصبح اليابان قريبا أكبر بلد "فائق الشيخوخة" في العالم، ووفق التقديرات قد تصل نسبة اليابانيين البالغين من العمر 65 عاما نحو 40 في المئة خلال العام 2050.

وتضع شيخوخة المجتمع الياباني البلاد أمام أزمة توظيف في قطاعات مثل الرعاية الصحية والزراعة والبناء.

وذكر تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن "في اليابان أحد أعلى معدلات انخراط كبار السن في سوق العمل داخل المنظمة".

لكن مع بلوغهم سن التقاعد "تجري إعادة تعيينهم في وظائف متدنية النوعية وبأجور منخفضة".

وتعد الصين من أكثر البلدان التي تشكو مشكلات ديمغرافية حيث يترافق الارتفاع الكبير في عدد السكان مع تنامي شيخوخة المجتمع، فمعدل المواليد الصينيين وصل العام الماضي إلى 10.48 لكل ألف ساكن وهو أدنى مستوى منذ 70 عاما، وفق تقارير المكتب الوطني للإحصاء.

ورغم أن الصين ألغت في عام 2015 سياسة الطفل الواحد، إلا أن نزعة العزوف عن إنجاب الأطفال في البلاد واضحة وفي

فرنسا تتصدر قائمة الدول التي تعاني وضعا اجتماعيا مضطربا بسبب الجدل الكبير حول مشروع إصلاح نظام التقاعد الذي قدمه الرئيس الفرنسي بهدف تعويض تكلفة أحد أكثر أنظمة التقاعد سخاء على مستوى العالم لكن النقابات العمالية ترفضه

Retraites Macron C'EST NON!



لندن - تضع ظاهرة شيخوخة المجتمعات، والتي أصبحت تقريبا ظاهرة عالمية، حكومات الدول التي تعاني منها أمام تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة ما دفعها للبحث عن حلول بصفة فردية أو جماعية، وفيما ترى الأجهزة الرسمية أن رفع سن التقاعد حل مناسب لمواجهة شيخوخة مجتمعاتها تعارض النقابات والطبقات العاملة هذا الخيار.

وبدأت تونس مع مطلع العام الحالي تطبيق قانون جديد، بعد مصادقة البرلمان عليه في أبريل الماضي، يقّر رفع سن التقاعد من 60 سنة إلى 62 سنة بصفة إجبارية و65 سنة بصفة اختيارية، إذ ترى فيه حلا مناسباً يخفف الأعباء المالية عن صناديق التأمينات الاجتماعية التي تعاني من صعوبات كثيرة تمنعها من الإيفاء بالتزاماتها تجاه أطراف وأجهزة بعضها يتبع القطاع الخاص والبعض الآخر يتبع القطاع العام.

شيخوخة المجتمع تشكل تحديا لبلدان كثيرة ما فرض عليها قوانين تقاعد جديدة تناسب التحولات الديمغرافية التي تشهدها

ويفرض القانون ضريبة أمان اجتماعي نسبيتها 1 في المئة على الموظفين، وضريبة نسبيتها 2 في المئة على أصحاب العمل.

وكانت الحكومة طلبت من البرلمان النظر بشكل عاجل في مشروع قانون التقاعد، وسقط مساع لإتخاذ الصناديق الاجتماعية مع استئصال العجز فيها وتدهور موازاناتها المالية.

وتوقع المدير العام للضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية كمال المدوري أن تصل عائدات الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية خلال العام الحالي إلى ما يقارب 800 مليون دينار (257.35 مليون يورو).

وأكد المدوري أن التعديلات التي أدخلت على قانون التقاعد ستساهم في تفكيك المشكلات المالية التي يعاني منها صندوق التأمين الاجتماعي والتي جعلته عاجزا عن دفع أجور المتقاعدين. ويثير قرار رفع سن التقاعد جدلا كبيرا في تونس، إذ تعارضه نقابات مهنية كثيرة. وأعلنت نقابة الأستاذة الجامعيين الباحثين في بيان أصدرته الشهر الماضي، رفضها رفع سن التقاعد. وكان رئيس حكومة تسير الأعمال يوسف الشاهد قد قال العام الماضي إن الدولة مطالبة بدفع 100 مليون دينار تونسـي (32.17 مليون يورو) لتغطية عجز الصناديق الاجتماعية.

من جهة، قال وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي إن رفع سن التقاعد يأتي بسبب الضغوط التي تواجهها الصناديق الاجتماعية مشددا على أن التشريعات الجديدة ستساهم في تخفيف أعباء هذه الصناديق.

ويرجع الكثير من الخبراء والمتابعين أسباب عجز الصناديق الاجتماعية في تونس إلى شيخوخة المجتمع، إذ أصبحت الدولة مطالبة بتخصيص أموال كثيرة من أجل دفع أجور المتقاعدين الباقين على قيد الحياة.

وشيوخة المجتمع، ليست مشكلة خاصة بتونس أو بدول العالم العربي فقط، بل تمثل تحديا بالنسبة لبلدان كثيرة وعلى رأسها ألمانيا واليابان والصين التي سنت بدورها قوانين جديدة للرفع في سن التقاعد تتناسب التحولات الديمغرافية داخلها.

وتأتي في هذا الإطار مصادقة مجلس الوزراء الياباني مطلع الشهر الحالي على مشاريع قوانين بموجبها يمكن الاستمرار في العمل حتى سن الـ70 عاما كإجراء جديد يسهم في مواجهة نقص العمال الحاد في البلاد وتغطية تكاليف الأمن الاجتماعي المتزايدة في المجتمع المسن بصورة سريعة. وبموجب القانون الجديد يكون أمام الشركات

مؤتمر بروكسل يحذر من خطر التدخل التركي في المتوسط

سياسات أردوغان تهدد بتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة



مثل تدخل تركيا في شرق المتوسط للتنقيب على الغاز، وكذلك تدخلها العسكري المباشر في ليبيا لدعم حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، أهم محاور تدخلات التجمع الأوروبي لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي استضافه الثلاثاء البرلمان الأوروبي في بروكسل. وأجمع الخبراء والسياسيون الذين أثروا مناقشات مؤتمر "التدخل التركي في المتوسط: الأسباب، الأهداف والمخاطر" على خطورة الوضع في المتوسط جراء أنشطة أنقرة التي باتت مزعجة لا فقط للمنطقة بل لأمن العالم. وحذر المشاركون من التداعيات الإقليمية الوخيمة من مغية تواصل السكوت عن سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي تدفع إلى تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة.

● بروكسل - حذر نواب أوروبيون وسياسيون أتراك وخبراء من مختلف دول العالم من مغية التدخل التركي العسكري في المتوسط. واجمعوا على خطورة الوضع في المنطقة المتوسطية في مداخلات تحت إطار التجمع الأوروبي لمكافحة التطرف والإرهاب استضافه البرلمان الأوروبي في بروكسل الثلاثاء الثامن عشر من فبراير في مؤتمر تحت عنوان "التدخل التركي في المتوسط: الأسباب، الأهداف والمخاطر".

تحدث في المؤتمر عدد من النواب والسياسيين والخبراء يمثلون مختلف التوجهات السياسية من عدة دول أوروبية ومتوسطة وهم يشار ياكيش، وزير الخارجية التركية الأسبق، كوستاس مافريديس، النائب في البرلمان الأوروبي عن قبرص ورئيس اللجنة السياسية للمتوسط في البرلمان، نيازي كيزيلورك، النائب في البرلمان الأوروبي من قبرص، إضافة إلى ماغنوس نوريل الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وجان فاليربالداكينو رئيس دائرة البحث والتحليل الجيوسياسي في باريس. وشارك في هذا المؤتمر أكثر من 80 شخصية وجميعه من 22 دولة بينهم 15 دبلوماسيا يمثلون عشرة بلدان أوروبية ومتوسطة. وقد ركزت الكلمات على شقين أساسيين وهما: التدخل التركي في شرق المتوسط وبالتحديد مسألة التنقيب عن الغاز قبالة السواحل القبرصية، والتدخل التركي العسكري المباشر في ليبيا.

وندد عدد من المشاركين بتوقيع حكومة الوفاق الليبية بقيادة فايز السراج مع الحكومة التركية اتفاقية رسم حدود مائية وأخرى عسكرية، معتبرين أن هاتين الاتفاقيتين تهددان الاستقرار في المتوسط. كما عبروا عن خشيته من التداعيات الإقليمية والدولية للتدخل التركي في المتوسط، ومن تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في فترة وجيزة.

تقسيم الحدود

قدم وزير الخارجية التركية الأسبق يشار ياكيش عرضا تاريخيا مفصلاً للحدود الجغرافية البحرية في المتوسط. واعتبر أن طول الحدود البحرية التي تبلغ 1700 كلم مع اليونان وباقي دول المتوسط هو أحد الأسباب التي دفعت بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى توقيع الاتفاق مع الحكومة الليبية.

وأشار ياكيش إلى أن لتركيا مطالبات بتقسيم الحدود البحرية وحرية الوصول إلى ثروات المنطقة، وهذا هو الهدف الذي يسعى من خلاله أردوغان إلى الحصول على حق قانوني بخصوص الحدود البحرية، وبالتالي تم التوقيع على اتفاق أحادي مع ليبيا لترسيم الحدود البحرية دون التشاور مع باقي دول المتوسط.

وقال وزير الخارجية التركي الأسبق إن أردوغان وقع أيضا على اتفاقية تعاون عسكري مع حكومة طرابلس، لكن مشكلة هذه الحكومة أنها مسيطر عليها من قبل حركة الإخوان المسلمين وميليشيات مرتبطة بمنظمات إرهابية.

وأكد أن عمق المشكلة يمكن في أن السياسة المتبعة من قبل حكومة أردوغان "تجعلنا نطرح تساؤلات عن الأخطار التي تحذر بتركيا من خلال انغماسها في ليبيا". وحذر يشار ياكيش من أن ليبيا قد تتحول إلى سوريا جديدة بسبب فرواتها البترولية، خاصة وأن تركيا في هذا المشهد ليس لديها أي سياسة واضحة المعالم. كما حذر وزير الخارجية التركي الأسبق من أن السياسة الخارجية التركية غير الواضحة من قبل أردوغان قد تضع تركيا في مخاطر جمة. وخلص لافتا إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خسر ثقة الأوروبيين منذ سنوات.

في ذات التوجه، جاءت كلمة كوستاس مافريديس، النائب في البرلمان الأوروبي عن قبرص ورئيس اللجنة السياسية للمتوسط في البرلمان، الذي اختار أن يتحدث عن "الموت الاستراتيجي"، وهو عنوان كتاب لمفكر تركي يعتبر من المنظرين الذين يجلبهم أردوغان، ويحاول تطبيق نظريته في ما خص السياسة الخارجية عبر إعادة إحياء السياسة العثمانية التوسعية.

اعتبر مافريديس أن هذا النموذج هو بسيط جدا بالنسبة إلى أردوغان، حيث أن البرلمان التركي يدعمه ويصوت له بقوانين هدفها حماية الشعوب التي لها أصول عثمانية في المنطقة كما حصل مع المسلمين في قبرص.

وأضاف أن هذه هي السياسة التوسعية والهجومية التي يطبقها الرئيس التركي في العالم الإسلامي منذ عدة سنوات تضعه في مواجهة مباشرة مع باقي دول المنطقة وهي جوهر الأزمة لأنها لا تراعي القوانين الدولية.

وندد رئيس اللجنة السياسية للمتوسط في البرلمان الأوروبي بسياسات الرئيس التركي ونظامه الذي يدعم منظمات إرهابية كداعش والنصرة والإخوان المسلمين، وذلك على الملأ عبر الدعم اللوجستي والعسكري وكذلك السياسي في المحافل الدولية.

وسأل مافريديس كيف لأوروبا أن تقبل بما يفعله أردوغان من سياسات تطهير عرقي وعمليات قتل جماعي وغيرها من السياسات العثمانية التوسعية التي يطبقها بوميا.

وأشار إلى أن أردوغان يستخدم خطابات ومصطلحات عنوانة ومستنكرة لم تستخدم منذ الحقبة

النازية. وشدد على أن الاتفاقات التي وقّعها أردوغان مع ليبيا لا تتطابق مع قوانين الأمم المتحدة أو القوانين الأوروبية لأن تركيا لا تعترف بقبرص وهي بلد عضو في الأمم المتحدة وعضو في الاتحاد الأوروبي.

**السياسة التوسعية
والهجومية التي يطبقها
الرئيس التركي منذ سنوات
تضعه في مواجهة مباشرة
مع باقي دول المنطقة**

وختم حديثه بالقول إن سياسات أردوغان تهدد استقرار المتوسط مؤكدا أن لا دور لتركيا في ليبيا، وبالتالي فإن تدخلها هناك سيحول ليبيا إلى سوريا أخرى.

أما نيازي كيزيلورك، النائب في البرلمان الأوروبي عن قبرص فوضع التدخل التركي في ليبيا في خانة الصراع على مصادر الطاقة.

واعتبر أن أردوغان يستب في عزلة تركيا عبر سياساته التوسعية. وأضاف أن لقبرص الحق الكامل في استثمار مواردها من الطاقة ضمن حدودها البحرية، لكن تركيا ترفض أن تعترف بهذه السيادة وبهذا الحق.

وتساءل كيزيلورك في هذا الإطار عن سبب رفض أردوغان للتفاوض مع دول المنطقة للتوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف. ويسمح بتوزيع الثروات من الطاقة ضمن القوانين المعمول بها دوليا.

فشل السياسة التركية

أكد النائب القبرصي أن رفض أردوغان لإجراء مثل هذه المفاوضات يجرم حتى القبارصة من الشطرين بهذه الثروات، محذرا من خطر التمادي في هذه السياسات على منطقة المتوسط، ومشيرا إلى فشل السياسة الخارجية التركية.

في المقابل تحدث ماغنوس نوريل، الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، عن السياسة الخارجية التركية لنظام أردوغان. ورأى أن التدخل التركي في ليبيا يجسد مرحلة ما بعد سياسة صفر

مشاكل، وهي مرحلة مليئة بالمشاكل وصفها بالسياسة التوسعية التي تهدد الأمن والاستقرار.

ورأى نوريل أن هذه الخيارات التوسعية باتت تشكل عبئا على تركيا وخلقت لها مشاكل مع دول المنطقة. كما شدد الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى على ضرورة تدخل أوروبا لمنع تصدير السلاح إلى ليبيا وخصوصا القادم من تركيا لأنه يتسبب بزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، ويشكل خطرا على بلدان المتوسط لقرب نظام أردوغان من الميليشيات المرتبطة بالإخوان المسلمين وبالتالي المجموعات الإرهابية.

وختم نوريل مداخلته بالتحذير من خطر الإسلام السياسي الذي ما زال يمتد في شمال أفريقيا على الرغم من سقوط ما يُعرف بخلافة داعش، معتبرا أن أردوغان نجح في تجميع أعداد كبيرة من الإرهابيين في ليبيا والمغرب العربي أكثر مما كانت عليه سابقا في سوريا والعراق. وأكد أن تركيا وبلا شك تستخدم المهاجرين لابتزاز الأوروبيين.

دعم الإسلاميين

جان فاليربالداكينو، رئيس دائرة البحث والتحليل الجيوسياسي في باريس، تحدث أيضا عن السياسة التوسعية لتركيا في ليبيا. وركز على مدى خطرها على الحرب التي تخوضها فرنسا على الإرهاب في أفريقيا وفي مالي تحديدًا.

واعتبر أن لتركيا أطماعا في مصادر الطاقة في منطقة المتوسط، ضاربة عرض الحائط بالقوانين والإعراف الدولية متمثلة في سياسة هجومية توسعية تستخدم الإسلام السياسي والقومية العثمانية لتبرير تدخلها في البلدان المجاورة.

وعبر رئيس دائرة البحث والتحليل الجيوسياسي في باريس عن أسفه لعدم تعامل أوروبا بحزم مع حكومة أردوغان خاصة في ملف النازحين وتسليح الإرهابيين إلى أوروبا من سوريا، وبالتالي تحول هذا الملف إلى مصدر ابتزاز استغله أردوغان في تعامله مع أوروبا، مؤكدا أن أوروبا لديها مشكلة كبيرة مع تركيا بسبب دعمها للإسلاميين بشكل واضح وصريح، وأن طموحات أردوغان هي وراء التوتر في المتوسط.

يشار ياكيش:

السياسة الخارجية التركية غير الواضحة تضع أنقرة في مخاطر جمة. والرئيس رجب طيب أردوغان خسر ثقة الأوروبيين منذ سنوات



كوستاس مافريديس:

الاتفاقات التي وقّعها أردوغان مع ليبيا لا تتطابق مع قوانين الأمم المتحدة أو القوانين الأوروبية لأن تركيا لا تعترف بقبرص



نيازي كيزيلورك:

لقبرص الحق الكامل في استثمار مواردها من الطاقة ضمن حدودها البحرية، لكن تركيا ترفض أن تعترف بهذا الحق



ماغنوس نوريل:

التدخل التركي في ليبيا يجسد مرحلة ما بعد سياسة صفر مشاكل، وهي مرحلة مليئة بالمشاكل والسياسات التي تهدد الأمن



جان فاليربالداكينو:

أوروبا لديها مشكلة كبيرة مع تركيا بسبب دعمها للإسلاميين، وطموحات أردوغان وراء التوتر في المنطقة المتوسطية



الروائيون والمعماريون يواجهون قذائف الحرب وجرافات السلام

الأدب إذا لمس المدن يحولها إلى أيقونات حية



المدينة ليست عمارة وحسب لكنها مجازات أيضا (لوحة للفنان نجيب بالخوجة)

ومن ضمن فقرات ذلك الحوار نقف على مقطع لإيلاس خوري يختصر كل شيء. يقول "نحن نعيش في عالم ملموس رسمة خيال مهندس، وفي هذا العالم، سواء أكان بيتا أم مقهى أم شارعاً، نحول هذا الواقع إلى متخيل تصنعه أحلامنا. الكاتب بتحويل الواقع بعناصره البشرية المعماري يحول الخيال وأقعا، بينما يقوم الكاتب بتحويل الواقع بعناصره البشرية والمادية إلى خيال. عمانان يفترقان في الهدف لكنهما يلتقيان عند نقطة يتقاطع فيها المتخيل بالمتخيل، بحيث تصوير العمارة كتابا نعيش بين سطوره، وتصير الرواية عمارة نعيش بين أبطالها الذين يصبحون حقيقيين في وعينا".

دار الحوار عن المدينة المدمرة وتاريخها الذي طمرته الحرب قبل أن تمحوه جرافات السلام، كان لحظة من لحظات المقاومة التي اصطف فيها المعماريون والروائيون معا في جبهة واحدة لاستعادة بيروت من مشروع إنشاء مدينة نقبضة هندستها الرأسمال المتوحش، بعد أن مهدت الحرب الأهلية الطريق إليها.

وكان الحوار بمثابة بديل عن المدينة المتلاشية حيث استعاد الكلام الذكريات والأسماء والصور التي انتفتت إلى الأبد، وبتات التذكير بما ترمز إليه من روح ومعنى لحظة جديدة في صراع مستمر.

للغيا، من الرقة إلى الموصل ومن حلب إلى عدن. وقبلها بسنوات كانت روايات الحرب الأهلية في لبنان تعيد تشكيل خارطة بيروت المتزاحة إلى الجباب.

المعماري والكاتب

قبل أربع سنوات احتضن متحف "سرسق" في بيروت حواراً نظمه "المركز العربي للعمارة" و"بيت الكتب"، بين الروائي إلياس خوري والمهندس جاد ثابت، نشر مادته فواز طرابلسي ضمن أحد أعداد مجلة "بدايات".

خلد إميل زولا باريس كما لم يخلدها كاتب من معاصريه، كان ينقل الطبقات اللاحسية إلى العمران، المنطوي على الغان مسترسلة، وكثنان أغلب واقعي رواية القرن التاسع عشر في فرنسا، بهندس النص عبر تلافيف العمران المدني، أسماء شوارع وأزقة، وساحات، وكاتدرائيات، ومصانع، ومحلات تجارية، وجسور، ودور سكنية، تطل كلها عبر تفاصيل بشرية ومسارات حياتية وتحولات وقائع، إنها الغاية التمثيلية ذاتها التي سعت إليها روايات ما بعد الانتفاضات العربية، حيث تنهض المدن الروائية لتستعيد المحنى والمختور

ليست المدن بنايات مادية فقط، بل هي أيضا بنايات غير مادية، إنها ذروة التحضر التي تصلها المجتمعات دائماً وترعاها بالترميم والإضافة وغيرهما، ولذا فإن انهيار المدن هو انهيار جهد حضاري كامل، انهيار ثقافة وتاريخ وجماليات وحكايات وأثر بشري. لذا يواجه الفن انهيار المدن ببنايتها دائماً واستخراجها من حالتها الواقعية إلى حالاتها الأيقونية. هذا مثلاً ما عرفته باريس في رسومات وكتابات كثيرة.

ودور سينما ومكتبات وبارات ومطاعم، كانت ذات يوم تنبض بالحياة قبل أن يخلدها السرد والشخص المتخيلة، لتغدو تدريجياً مدناً متخيلة، تنتمي إلى ذاكرة وزمن وطراز عمران، وإلى ذوق وقيم اجتماعية، ونمط عيش، واقتصاد مالي، ليست "سان بترسبورغ" المنبثقة من روايات دوستوفسكي، التي هي ليلينغراد زمن الثورة والحرب العالمية الثانية، والحصار الخرافي، ولا هي المدينة التي استعادت اسمها الأول بعد لفظ التجربة الشيوعية، هي طبقات مدن استوطنت الروايات، وانتصبت كتخطيطات روائية للذاكرة، لا تلوح إلا أطيافها اليوم.

في رسالة لإميل زولا إلى صحيفة "لوسيمافور" بمرسيليا، حول ما جرى في الأسبوع الدامي من حصار "كومونة باريس" سنة 1871، يقول "هذه المقاومة البائسة، هذا القصف الشبح لباريس، وحين يضيع الوطن، يشكل من وجهة نظري، أكبر الجرائم التي لا يزال يرتكبها أولئك البائسون الذين يوسخون المدينة منذ شهرين، في أي حال لن يتأخر سقوط مومناوتس... على التمرد أن يسحق في مهده. وحين يمضى هذا الحي المنفرد الباريسي من تبكي عليه... هو ضروري بشكل مطلق من أجل خلاص باريس".

ولا يمكن أن نقرأ رسائل إميل زولا تلك، المناهضة لخراب باريس، بما هي دليل على معاداة الروائي، رائد الموجة الطبيعية، للروح الثورية، هو الذي لم يزعم يوماً أنه ثوري، كان يتحدث بصميم الباريسي الحريص على روح عمارة عصية على التكرار أو الاستساج، ويرى في خرابها انهياراً لذاكرة رمزية، تتخطى منطق الصراع السياسي حول المناطق، لهذا كان الحي الحاضر لما تبقى من الكومونة الباريسية الثورية، جديراً بالحو إن كان ذلك سيعصم العاصمة من الخراب.



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

حين كتب الروائي المغربي محمد خير الدين روايته الأولى "أغادير"، استهدف تركيب ملامح مدينة هذا الزلزال سنة 1960، كانت قملة تلال من أنقاض عمارات ودور قضى أهلها، وانتصبت بقايا الجدران المشروخة، والأقربة، والروائح العفنة للجنث المتفسخة في شوارع المدينة المنكوبة.

المعماري يحول الخيال إلى واقع، بينما يحول الكاتب الواقع باختلاف عناصره البشرية والمادية إلى خيال

كان ما حدث زلزالاً رهيباً محاملاً المدينة، ثم لحقه خراب إنساني بعد نهب ما تبقى منها، من قبل أفاقيين وأفدين لسلب ما تحت الأنقاض.

مدن في الروايات

عبر التاريخ ظلت الزلازل والحروب والفيضانات هي التي تعيد تقليب مصائر التوق العمراني إلى المدن، وتخطط انزياحاتها وارتكاساتها وظائرها؛ أغادير بعد الزلزال، وبرلين بعد اجتياح الحلفاء، وبغداد بعد حرب الخليج الثانية، وبيروت بعد الحرب الأهلية، ثم الموصل وحلب ومدن عربية عبيدة اليوم، لعل هذا الخراب هو ما يدفع الروائي إلى الوقوف ضد الحرب، وضد العودة إلى بدايات تائهة.

في الرواية نعتز على تفاصيل أمكنة، شوارع ومقاه وعمارات وحدائق

الإيسيسكو تؤسس لرؤية استشرافية

بركب الدول المتقدمة، التي بنت تقدمها على نتائج الدراسات الاستشرافية، ووضعت استراتيجياتها وفق فكر الاستشراف.

وبحسب المدير العام للإيسيسكو فإن "استشراف المستقبل أفضل سبيل للحفاظ على المكتسبات الإنسانية وتطويرها".



وأُريد "أثبتت الدراسات المتخصصة أن تقدم الشعوب وازدهار الحضارات لا يتسنيان إلا بالنظر والتفكير العلمي في مستقبلها". وأوضح أن "الاستشراف لا يعني انتظار التغيير للتفاعل مع ما سيحدث، وإنما هو التحكم في التغيير المنتظر، والتفاعل الاستباقي البناء لإثارة التغيير المأمول". وجاء تنظيم المنتدى في إطار رؤية الإيسيسكو الجديدة، التي تتبنى استشراف المستقبل والتعامل مع التحولات مع التحولات التي تواجه دول العالم الإسلامي.

الرباط - اختتمت مساء أمس الثلاثاء بالرباط أعمال "منتدى الإيسيسكو للمستقبل"، الذي استمرت فعالياته بالعاصمة المغربية لمدة يومين. وانطلقت في اليوم الأول من المنتدى أربع جلسات جاءت الأولى بعنوان "الاستشراف في أفق 2040"، فيما دارت الجلسة الثانية حول "محو الأمية في المستقبل"، وناقشت الثالثة "وضع الذكاء الاصطناعي في منظوره الصحيح"، وتناولت رابعة الجلسات "مستقبل العلوم".

أما في اليوم الثاني للمنتدى، الثلاثاء، فقد جرى تنظيم 6 ورشات عمل استراتيجية في أفق 2040، تناولت الورشة الأولى "التربية: التوجهات الكبرى"، والثانية "الثقافة: ضرورة الحوار بين الثقافات"، والثالثة "العلوم: تحديث المستقبل"، أما الرابعة فبحثت في مسألة "الذكاء الاصطناعي: نحو تكنولوجيا أخلاقية في خدمة المجتمع"، والخامسة "العلوم الإنسانية والاجتماعية: التطور والاستشراف"، وختاماً بالورشة السادسة حول "مختبر محو الأمية في المستقبل".

وشاركت 27 شخصية من أبرز خبراء الاستشراف الاستراتيجي والذكاء الاصطناعي حول العالم، في المنتدى المنظم من طرف الـ"إيسيسكو". وقال سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إن "عدم استشراف المستقبل من طرف الدول الإسلامية يمكن أن يقضي على آمالها في اللحاق بركب الدول المتقدمة". وأضاف المالك "إذا لم نستشرف المستقبل فنستحضر أنفسنا في زوايا الماضي، ونقضي على آمالنا في اللحاق

فتحول إلى نزلهم الذي اعتادوا عليه، ثم إن مطعم إسكندرون ملاصق له وبقيّة المحال في الجوار.

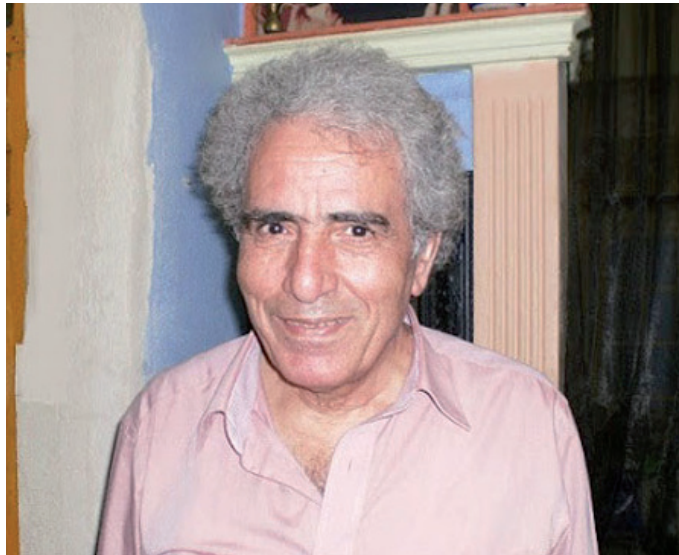
في هذا المكتب اجتمعت قامات فنية ونقدية عربية وسورية كبرى من أمثال كمال رمزي، أنور قوادري، موفق قات، بسام الذواوي، علي فرزت، هيثم حقي، عدنان مدانات، قيس الزبيدي، كوليت بهنا، علي سفر... وكثيرون آخرون. ولطالما كان المكتب عنواناً للصحافيين الجدد الذين كانوا يزورونه لكي ينهلوا بعض النصائح المهنية.

في كتابه "سينمائيون بلا حدود" الذي نشر بطبعتين سورية ومصرية يورد معلومات وشواهد عن بعض المخرجين العالميين الذين قدموا للسينما العالمية إنجازات فاقت حدود بلادهم فكانوا منارات سينمائية عالمية استطاعت أن توجد مدارس سينمائية خاصة بها أمثال الفريد هيتشكوك وروبير بريسون وإبليا كازان وواورسون ويلز وغيرهم. وفي كتابه الأخير "ساحرات السينما. فن وحج وحرية" حقق بندر عبد الحميد عن مئة وخمس وأربعين نجمة سينمائية عالمية من عدة جنسيات وفترات زمنية مختلفة، اختارهن من بين الآلاف من ممثلات السينما العالميات اللواتي سجلن لهن بعض الأقوال في السينما حيث تقول النجمة السينمائية رومي شنايدر فيه "أنا في الحياة لا شيء وفي السينما كل شيء"، أما النجمة ميرنا لوي فتقول "ستكون الحياة مثل السينما"، وللنجمة العالمية أودري هيبورن قول مأثور أورده في الكتاب "كل ما تعلمته كان من السينما".

ونذكر أن بندر عبد الحميد ولد في الحسكة عام 1947، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق وعضو جمعية الشعراء ومدير تحرير مجلة الحياة السينمائية.

السينما، دراسات أدبية وشعرية عديدة كانت منها دراسة شهيرة عن الترجمات العربية لرباعيات الخيام عن اللغة الفارسية للشاعر عمر الخيام. كان مكتب بندر عبد الحميد الصغير الذي يقع في شارع الباكستان في وسط دمشق، مجاً للسينمائيين العرب والسوريين، ففيه وخاصة أيام مهرجان دمشق السينمائي، يلتقي المبدعون العرب والإعلاميون والنقاد والمهتمون لكي يتبادلوا آراؤهم في الفن والسياسة وحتى الطعام والمغامرات والشراب.

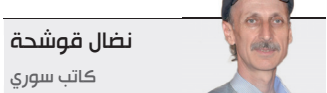
في وسط صالة المكتب طاولة خشبية كبيرة مستديرة كان يحرص على أن يحتفظ لكل زائر بصورة صغيرة تحت زجاجها كنوع من الذكرى. في هذا المكتب كان يبقى بعض الضيوف العرب لساعات طوال،



شاعر صادق غالبية المثقفين والمبدعين

المؤسسة العامة للسينما، وكان فيها أحد مؤسسي مجلة الحياة السينمائية مع صلاح دهني وسعيد مراد ورفيق اتاسي عام 1979 وهي مجلة فصلية تعنى بالمادة البحثية والخبرية السينمائية وصارت إحدى أيقونات المجالات السينمائية العربية، وبقي حتى تقاعده من العمل مديراً لتحريرها.

كما كان المؤسس لسلسلة الفن السابع التي تصدر عن مؤسسة السينما والتي انطلقت عام 1978 وما زالت تصدر حتى الآن، نشرت خلالها مئات من الدراسات والأبحاث السينمائية المختلفة لكتاب سينمائيين عرب وعالميين. عمل في الصحافة العربية. فكان مسؤولاً عن تحرير مجلة نزوى الشهيرة، كما عمل مطولاً مسؤول نشر في دار المدى العراقية بدمشق، وهي الدار التي نشر فيها إلى جانب كتب



نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - بعد مسيرة طويلة في عالم الأدب والسينما رحل بندر عبد الحميد ابن قرية تل صفوك من ريف منطقة الحسكة شرق سوريا.

تعلم بندر القراءة على يدي شقيقه قبل أن يدخل المدرسة، ثم رحل إلى دمشق ليدرس في كلية الآداب قسم اللغة العربية ويخرج منها. اتسمت شخصيته بالهدوء المبالغ فيه، فكان قارئاً نهماً وعاشقاً مجنوناً، حتى أنه رَسب عمداً سنتين متتاليتين أثناء دراسته الجامعية، لكونه أحب زميلة له كانت تصغره بعامين حتى يصيرا في صف واحد.

بدأ خطواته الأدبية في مجال الشعر وفيه أطلق مجموعته الأولى "كالغزالة" كصوت الماء والريح" عام 1974، كما نشر روايته الوحيدة "الطاحونة السوداء" عام 1984، وكان آخر ما نشره كتاب "ساحرات السينما، فن وحج وحرية" عام 2019 عن دار المدى.

سافر الشاعر إلى هنغاريا فترة ليدرس الصحافة، وفيها شاهد كل الأفلام العربية الممنوعة من العرض لأسباب سياسية وفكرية، وفي هذه الفترة نضج وعيه السياسي والسينمائي إلى درجة بعيدة، وظهرت لديه ملامح الهاجس السينمائي الذي طغى عنده لاحقاً وبتات أبرز وجه له. ما حوله ليشترك لاحقاً في العشرات من المهرجانات السينمائية العربية العالمية كمحكم في مسابقاتها. عاد بندر عبد الحميد إلى دمشق ليلداً رحلته مع الكتابة الأدبية والفنية، وتخصص في النقد السينمائي الذي كتب فيه عشرات المقالات في الإعلام السوري والعربي. وعمل مطولاً في

الخطاب الفكري المغاربي أكثر امتلاكا لشروط الكتابة الفلسفية

معجب الزهراني: هناك فكر نقدي جيد في مجمل بلداننا.. لكنه لا يؤثر



لغة الخوف لا تنتج سوى المزيد من المخاوف

التي عادة ما تهدّد حتى منطق العيش اليومي السوي ومعه وجود الكائن الحي ذاته..

وحول نظرته إلى غياب النقد الجاد راهنا في الثقافة العربية يقول الزهراني "يذهب العروى إلى أنه لا يوجد فكر في جهة ونقد في جهة أخرى لأن الفكر المحلي والعربي، أزعمني أنني كسبت بعض الرهان، لكن دون أن أقارن كتابتي بأعمال شهيرة كـ 'الأيام' لطف حسين، و'خارج المكان' لإدوارد سعيد، و'الخبز الحافي' لمحمد شكري".

وقال الزهراني في أكثر من حوار له إنه تأثر كثيرا بالمفكرين المغاربة أمثال عبد الكبير الخطيبي، محمد عابد الجابري وعبد الله العروى بشكل خاص. عن هذه التأثيرات وإن كانت موجودة إلى الآن يقول الزهراني "السؤال يعيدني إلى بعض ما قلت آنفا. نعم، أزعمني أن الخطاب الفكري في بلدان المغرب طالما بدا لي أكثر امتلاكا لشروط الكتابة الفلسفية نظرا إلى تشكله ضمن المنظومة التعليمية الفرنسية أولا، ثم لحوازه الجاد المتصل مع المرجعيات الأوروبية والغربية عموما، وقد تشكل كخطاب أكاديمي مستقل منذ ثلاثة عقود على الأقل. ويكفي أن نلقي نظرة على منجزات الأسماء التي ذكرت، ومعها غيرها حتما، حتى نفاجأ بقلة الأسماء الموازية في المشرق حيث تهيمن الصراعات الحادة المتصلة

لدبلا على ما أذهب إليه. أما زمن الفكر بالمعنى الفلسفي الجاد فإظنه لا يزال منتظرا حيث أن هذا الخطاب يحتاج إلى بيئات اجتماعية مدبنة مفتحة ونظم تعليمية علمانية وحرية فردية متنوعة متسعة تمكن الذات المفكرة من تسمية الأشياء والظواهر بقدر كبير من التبرص والعق والجرأة. وبلغه فلسفية قديمة أقول إن مدينة الدين والمال ليست بيئة مواتية للفلسفة".

الفكر والنقد

خاض الزهراني في آخر كتاب له مغامرة كتابة السيرة الذاتية وهو أمر حديث العهد في السعودية. حول ردود الفعل التي قوبلت بها سيرته، التي جاءت بعنوان "سيرة الوقت حياة فرد - حكاية جيل"، يقول الكاتب "لدينا كتابات سيرة مهمة نشرت منذ نصف قرن وأكثر، وقد حررت عنها مجلدا في حوالي ألف صفحة ضمن موسوعة من عشرة مجلدات عن الأدب الحديث في المملكة. لكنني لاحظت أن الذات الاجتماعية المعيارية تطفئ على مجمل النصوص التي تتطلب قدرا

عاليا من الشفافية والصدق مع الذات، ومنطق إعرف ذاتك غريب نوعا ما عن مجتمعاتنا وثقافتنا العربية التقليدية التي تفضل منطق إعرف أسلافك بحكم عتاقة بناها ومروياتها الشفوية". ويتابع "لعل هذا الوعي النقدي النظري أفادني وأنا أكتب 'سيرة الوقت'

الحديثة في المملكة لأنني قد أطيل، ولأن الشعر في جزيرة العرب هو في بيته العريق الأليف. الذي بلغت النظر ويتطلب مزيد التأمل والبحث هو الكتابة الروائية التي تشهد ربيعا متصلا منذ عقدين وأنجز ممثلوها أعمالا عالية المستوى الجمالي والدلالي، ولا غرابة أن فإن عبده خال ورجاء عالم ومحمد حسن علوان بجائزة البوكر وأميمة الخسيس بجائزة نجيب محفوظ".

ويضيف "من هنا لعلي لا أباغ إن قلت إن هناك تحولات عميقة في الأفق الاجتماعي الثقافي تفكك وتعيد صياغة مجمل البنى التقليدية وأن الخطاب الروائي هو الذي يواكبها ويعبر عنه بكفاءة وأكثر من أي شكل أدبي آخر. ولا يخفى على أي ناقد اليوم أن الرواية هي الترجمان الأوفى والأكثر مرونة ومكرا لشروطها التاريخية والاجتماعية، خاصة خلال فترات التحولات الكبرى التي يعيشها المجتمع ويعيها ويعانها مثقفوه أكثر من سواهم".

في ما يخص المشهد الثقافي بمنطقة الخليج لا يرى الزهراني أنه أقل حيوية وحراكا في السعودية، متابعا "لعل أسماء شعراء كقاسم حداد وسيف الرحبي وروائين مثل إسماعيل فهد إسماعيل ولبلى العثمان وسعود السنوسي وطالب الرفاعي تكفي

حين نتأمل في المشهد الثقافي والفكري في المملكة العربية السعودية على مدى العقود الثلاثة الماضية، فإن المبدع والأكاديمي معجب الزهراني يلفت انتباهنا من النظرة الأولى لما يتميز به من غزارة في الإنتاج على المستوى الأكاديمي والفكري، كما على المستوى الإبداعي. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الزهراني حول أهم القضايا الثقافية والفكرية الراهنة.

حسونة المصباحي
كاتب تونس



وقبل سنوات، عُيّن الزهراني نائبا للفرنسي جاك لانغ، المدير العام لمعهد العالم العربي بباريس. ويشهد الجميع، الفرنسيون كما العرب بأن منصبه هذا خول له أن يلعب أدوارا مهمة في التعريف بالثقافة العربية مشرقا ومغربا في العاصمة الفرنسية، مقدما صورة مشرقة عنها، وبإذلا جهوده من أجل مدّ الجسور الثقافية والفنية بين أوروبا والعالم العربي. ويعود ذلك إلى اتقانه للغة موليير، وإلى معرفته بخفايا مدينة الأنوار، وبأديانها ومفكرها وشخصياتها السياسية.

التفكيك والبناء

تحدثت أولا عن دوره في معهد العالم العربي وعن عمل المعهد من أجل إشعاع الثقافة العربية، فيجيب الزهراني "التحقت بالمعهد نهاية العام 2016، وكانت فرصة ثمينة لي أن أعود إلى باريس التي أحب، وأعمل في مؤسسة ثقافية كبرى وصاحبت عديد أنشطتها منذ كنت طالبا نهاية الثمانينات. ولا أخفي أن خبرتي القليلة في المجال الإداري ربما نفعتني، إذ بادرت إلى إنشاء كرسي المعهد الثقافي ما أتاح لي كاستاذ جامعي فرصة كبيرة لتحقيق مشروعين كبيرين".

وأضاف "المشروع الأول هو مشروع مئة كتاب وكتاب عن ستين شخصية فكرية عربية وأربعين شخصية فرنسية وقد نفذناه بالشراكة مع جائزة الملك فيصل بالرياض وهو على وشك الإنجاز. والثاني هو سلسلة ندوات فكرية وتكريمات تنظم كل شهرين مرة في المعهد والأخرى في إحدى الحواضر العربية، وبشراكة دامت سنتين متواليتين مع مؤسسة الراحل محمد شحور، وقد كرمتنا شخصيات فكرية بارزة مثل إدغار موران

ومصطفى صفوان وأندريه ميكيل ورشدي راشد وعبدالله العروى وهشام جعيط وجورجية سيناير وفوزية الشرفي وجوسلين دخلية وسهي شومان. وأظن أن هذا الجهد المتواضع شكل إضافة جديدة للمعهد ولذا تم التجديد لي لفترة ثانية أصل أن أواصل خلالها خدمة ثقافتنا ومجتمعاتنا

في مدينة النور والتنوير، ومن خلال هذا البيت الجميل النبيل الذي أعده مكسبا حضاريا لا يضاهي".

وحول المشهد الثقافي السعودي في مجال الأدب والفكر، وكيف يرى الانطلاقة الثقافية التي تشهدها منطقة الخليج بصفة عامة، يقول الزهراني "لن أتوقف طويلا عند الحركة الشعرية

المفكر والكاتب معجب الزهراني القادم من قرية سعودية صغيرة في منطقة خضراء لا يزال متعلقا بها وبأهلها إلى حد هذه الساعة، وبها بنى بيتا حجرييا يفكر أن يمضي فيه السنوات الأخيرة من حياته، عاش مغامرة معرفية نادرة مقارنة ببناء جيله. فقد نرس الفرنسية في جامعة السوربون بباريس ليكتشف خلال سنوات الدراسة فلاسفة ومفكرين حداثيين وتنويريين من أمثال ميشال فوكو، والتوسير، ورولان بارت، ولبقي شتراوس، وموريس بلانشو، وجان بول سارتر، وألبير كامو، وسيمون دو بوفوار وآخرين سوف يصبحون مراجع أساسية في مسيرته الفكرية والنقدية والإبداعية من دون أن يكون مقلدا ساذجا ومطيعا لهم في جميع أطروحاتهم وأفكارهم.

تحولات عميقة في الأفق

الاجتماعي الثقافي تفكك

وتعيد صياغة مجمل البنى

التقليدية، والخطاب الروائي

هو الذي يواكبها

اكتشف معجب الزهراني في فترة الدراسة الجامعية في باريس مفكرين مغاربة من أمثال عبد الله العروى، وعبد الكبير الخطيبي، ومحمد عابد الجابري، وهشام جعيط، ومحمد أركون، وبهم سوف يقتدي لينجز أطروحته وأبحاثه ودراساته حول العديد من القضايا المتصلة بالدين والسياسة والثقافة في بلاده، وفي العالم العربي عموما.

وبعد حصوله على شهادة الدكتوراه، عمل الزهراني أستاذًا في جامعات بلاده. كما أنه كان عميدا لجامعة اليمامة، وأستاذًا زائرا في جامعة السوربون الفرنسية. غير أن عمله الأكاديمي لم يمنعه من إصدار أعمال أدبية مهمة، بينها روايات ونصوص نقدية، وكتاب عن "صورة الغرب في الرواية العربية"، وقد صدر هذا الكتاب في ترجمة فرنسية. كما أنه أصدر مؤخرا سيرته الذاتية التي حملت عنوان "سيرة الوقت حياة فرد - حكاية جيل"، وفيها يستعرض بلغة شاعرية عذبة مراحل من حياته منذ الطفولة في القرية، وحتى سنوات النضج التي أصبح فيها أكاديميا لامعا وكاتبا مرموقا.

إصدارات عمانية وموسوعة تاريخية في معرض مسقط الدولي للكتاب



ويعد معرض مسقط الدولي للكتاب من أبرز المعارض العربية من حيث جودة الأنشطة والفعاليات إضافة إلى دعمه الكبير لحركة النشر والتوزيع حول العالم.

حيث يضم 86 فعالية مع التركيز على شخصية السلطان الراحل قابوس بن سعيد شخصية محورية للبرنامج. وقال حمد بن هلال المعمرى وكيل وزارة التراث والثقافة ونائب رئيس اللجنة المنظمة للمعرض "القرب موعد إقامة الدورة من فترة الحداد على السلطان قابوس بن سعيد فقد تم تخفيض جوانب عدة من البرامج وإلغاء بعضها مثل الفنون والموسيقى وغيرها".

وأضاف أن البرنامج يضم 15 ندوة و11 محاضرة وسبع أمسيات شعرية وعشر جلسات حوارية و31 ورشة عمل وعشرة عروض علمية بجانب الأنشطة الخاصة بضيف الشرف والأجنحة الرسمية.

ويكرم المعرض في هذه الدورة ثلاث شخصيات بارزة في سلطنة عمان هي أمانة ربيع بمجال الدراسات المسرحية وعبد الرحمن بن علي الهنائي بمجال التصوير الضوئي ووفاء بنت سالم الشمسي بمجال أدب الطفل.

وكتاب "محطات تربوية 1" للمؤلفة منى بنت عبد المجيد اللواتية، ورواية "ماساة أنثى" لعلي بن محمد بن علي اللواتي.

وتمثل هذه الإصدارات نافذة على الساحة الثقافية والبحثية والأكاديمية العمانية، إذ ستطرح أمام زوار المعرض طيلة أيامه التسعة. وتشارك في المعرض 946 دار نشر من بينها 676 دارا بشكل مباشر من 32 دولة و270 دار نشر بشكل غير مباشر عن طريق التوكيلات.

وقال الحسني إن المعرض سيقدم في هذه الدورة 25 مبادرة جديدة في الفكر والثقافة على أن تعلن في حفل الختام أفضل خمس مبادرات ستتم رعايتها على مدى عام كامل. وكشف منظمو المعرض عن ملامح البرنامج الثقافي لهذه الدورة،

حمود بن سالم السيابي، "سيمياد العنوان في كتب اللغة المطبوعة حتى نهاية القرن الرابع الهجري" للباحث سليمان بن صالح بن سعيد الراشدي،



إصدارات لكل شرائح الأعمار

مؤسسة بيت الغشام للصحافة والنشر والإعلان العمانية سبعة كتب جديدة في عدة مجالات مختلفة، من بينها كتاب "أشعره البندر" للأديب والإعلامي

مسقط - تستعد سلطنة عُمان لإطلاق دورة استثنائية من معرض مسقط الدولي للكتاب نهاية الأسبوع، دورة تأتي احتفاء باليوبيل الفضي للمعرض الذي استمر في تقديم فعالياته بانتظام لما يناهز الربع قرن.

وبالتزامن مع هذه الدورة قدمت العديد من المؤسسات العمانية إصدارات نوعية من الكتب، لعل أهمها الموسوعة الضخمة التي تسرد تاريخ البلاد عبر القرون.

وقال وزير الإعلام عبد المنعم بن منصور الحسني في مؤتمر صحافي مؤخرا، إن افتتاح المعرض سيقام مساء السبت 22 فبراير بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

وأضاف أنه في ذات المساء سيتم إطلاق "موسوعة تاريخ عُمان عبر الزمان" التي تحتضن بين دفتيها "تفاصيل تاريخ عُمان منذ ما قبل التاريخ، والمراحل التاريخية المختلفة، وصولا إلى العصر الحديث". وتزامنا مع المعرض صدر حديثا عن

فنان سوري يجترح وصفات لونية ضد التلاشي

أنس البريحي نجح في اصطياد الحلم وإنطاق اللوحة بأسرار النفس وطقوس المكان



غطاء متفجر بألوان الطبيعة

اكتنّزته أغلبية الصوف “الحقلية” التي تغطي بها النائمون في لوحاته السابقة. يُذكر أن الفنان السوري أنس البريحي مولود سنة 1991. درس الفنون في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق قبل أن يتوجه إلى دراسة الماجستير بالجامعة اللبنانية في حقل الفن والدعم النفسي والاجتماعي، وهو مستقر في لبنان حيث يقيم مرسمه.

أن يضيّعه في حقول لوحاته باحثاً عن الشمس. غير أن البريحي عاد من الضفة الأخرى. وكما ذكرنا آنفاً، بعد أن تخطى عتبة النوم، ليأخذنا إلى العالم المحلوم، ولكن ليس ليضيع مثل طالب الفنون في أفق لوحات فينسنّت فان غوخ، بل ليعود غانماً مجموعة لوحات تخبرنا عن رحلته الخاصة جداً في العالم الذي

لوحات فينسنّت فان غوخ الملونة، فالعثور على الفنان والتحدّث معه حول لوحاته.

أنس البريحي هو أيضاً هذا الطالب الذي بحث، فوجد، فدخل إلى غمار العالم الملون المنسوج بأنامل النسوة في مدينته السويداء. مثله، جال هناك مُلاحقاً ذاته ورؤاها، كالحقّاق الطالب بالفنان الهولندي فينسنّت فان غوخ قبل

في اللوحة تحمل النسوة وبعض الأطفال العابا خشبية مرفوعة على أعواد ومشحونة باجواء الأهازيج المسيطرة على كل نواحيها. نواح خافقة بكل السوان الأرض المألوفة عند البشر.

واللوحة بكل تأكيد مستمدة من أسطورة عشتار وألهة الخصوبة والإيمان بقوة المرأة الولادة لكل أشكال الحياة، ويُطلق على هذه الألهة اسم “أم الغيث”، ومن هنا جاءت تسمية اللوحة. وإن كانت اللوحة الأولى هي الكاشفة لسر العفور على الأرض المحلومة، فاللوحة الثانية هي الودة جميع اللوحات التي هي مجموعة احتفالات انتقلت فيها النسوة بأعمال بدوية، كغسل الأرض المحيطة بالحقول والمناخمة للمنازل الريفية ونشر الغسيل والجمع في السلال والقطاف والحصاد، ونزع الحشائش الضارة.. ولعب في هذه اللوحات اللون الأصفر القاعع الدور الأصيل.

ويقول أنس البريحي مشيراً إلى عدة لوحات بحجم صغير ومشغولة بمادة الفحم إنها مستوحاة من أعمال الفنان الفرنسي جان فرانسوا ميه، كتحية له، وهو الذي انكب على رسم انشغال الفلاحين في زراعة الأرض وحرّاتها وقطافها. لكن، وإذا كان في لوحات جان فرانسوا ميه الكثير من أجواء العمل المضني، فلوحات البريحي يبدو فيها العمل في الأرض ضرباً من ضروب الفرح والانغماس في طقوسه الشعرية.

العالم الحلم

تذوب أجساد النساء في الطبيعة، في العديد من اللوحات وتصل فيها، حتى يسأل الناظر إلى اللوحات: من هو الحاصد وما (أو من) هو المحصود؟

ونكرتنا رحلة عبور أنس البريحي إلى الضفة الأخرى من العالم السحري/ الواقعي بفيلم “الأحلام” للمخرج الياباني كوراساوا، وتحديدًا في الفصل الذي صور فيه المخرج دخول أحد طلاب الفنون التشكيلية إلى قلب

يعرض الفنان التشكيلي السوري أنس البريحي مجموعة من أعماله الجديدة تحت عنوان “أمنّا الأرض” في صالة “أجيال” البيروتية، مُستكملاً ما بدأه في معرضه الأخير في الصالة نفسها، وذلك منذ أكثر من سنة.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

بيروت - في معرضه الجديد “أمنّا الأرض” المقام حالياً في صالة “أجيال” بالعاصمة اللبنانية بيروت، يستمر الفنان التشكيلي السوري أنس البريحي في اجتراح وصفات لونية ضد التلاشي. استمرارية طقوسية انطلقت من ثيمة معرضه السابق الذي أقامه البريحي منذ عام في ذات الصالة، والذي تناول فيه حالة الاستسلام إلى النوم كوابية إلى عالم حقيقي أكثر عنوبة من الخيال.

لوحتان مفصليتان

في المعرض، الذي ضم 25 لوحة زيتية بقياسات معظمها كبير وعدة رسومات أولية بالفحم، لوحتان مفصليتان. الأولى مفصلة لأنها اللوحة الأم، والثانية لأنها العالم الزخم المفتوح على مصراعيه والمُفصل في اللوحات الأخرى الموجودة في المعرض. اللوحة الأولى تشبه لوحاته السابقة وهي لأحد الشبان في غفلة النوم العميق، ولكن هذه المرة جاء التركيز الأكبر على الغطاء المتفكّر الذي يلتحف به، وسط ألوانه الزاهية والممدودة كحقل واسع في أبهى صورته “الثريرة” والثريرة. وأخذ هذا الغطاء الجغرافي الملامح القسم الأكبر من قماش اللوحة، ليكون هو الموضوع وهو الانطلاقة إلى اللوحات الأخرى.

أما اللوحة/ المفتاح الثانية، فقد تصدرت الطابق الأول من الصالة، وهي الوحيدة من بين اللوحات التي أعطاها الفنان عنواناً يتحدث عنها وهو “أم الغيث”.

أنس البريحي في معرضه الجديد وجد المكان.. مكان الحلم الذي انبثقت منه نتف الأحلام وانثاقات الطبيعة ومظاهر استدعاء الحياة. يحدثنا الفنان عن هذه اللوحة وهي تمثل نساء واطفالاً يتجمهرون في حضن الطبيعة، ليتصلوا بمناجاة “أم الغيث” التي تحضر المطر وتخصّب الأرض وتنعش الحياة.

بيروت - في معرضه الجديد “أمنّا

الأرض” المقام حالياً في صالة “أجيال” بالعاصمة اللبنانية بيروت، يستمر الفنان التشكيلي السوري أنس البريحي في اجتراح وصفات لونية ضد التلاشي. استمرارية طقوسية انطلقت من ثيمة معرضه السابق الذي أقامه البريحي منذ عام في ذات الصالة، والذي تناول فيه حالة الاستسلام إلى النوم كوابية إلى عالم حقيقي أكثر عنوبة من الخيال.

أطلق الفنان السوري أنس البريحي معرضه عنوان “صائد الأحلام”، مقدّماً نماذج عديدة من حالات “صيد” موفقة، تمثلت في شبان مستسلمين إلى النوم بعد شقاء نهار طويل تحت أغطية هائلة ومزركشة وملونة ومستوحاة من ثياب النساء في مدينته السويداء السورية. أما اليوم، فعلى ما يبدو أن البريحي عثر على مفتاح البوابة المفضية إلى



لوحات أنس البريحي يبدو فيها العمل في الأرض ضرباً من ضروب الفرح والانغماس في طقوسه الشعرية

أستوديوهات بمعايير هوليوودية ومسلسل عالمي في أبوظبي

إطار حرب المعلومات والميديا التي تؤثر على حياة البشر اليومية، بشكل جريء ومختلف لم يقدم سابقاً. ويشترك في المسلسل نجوم من الوطن العربي والخليج وأميركا، وهم الممثلون: مكسيم خليل، عبدالمحسن النمر، سلوم حداد، سمر سامي، سامر إسماعيل، لين غرة، خالد القيش، خالد السيد، رهام قصار، يارى قاسم، شادي الصفدي، علاء الزعبي، مجد قضة وأدهم مرشد وبمشاركة الممثل معتصم النهار. كما يشترك في العمل أيضاً النجم الأمريكي دان كين المعروف بلعبه دور “سوبرمان” في السلسلة الشهيرة.



حضور مؤثر لمهيرة عبدالعزيز في مسلسل «المنصة» الذي يتناول حرب المعلومات والميديا في عصرنا

وانتهى مؤخراً فريق العمل من تصوير الموسم الأول من المسلسل في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وفق ظروف إنتاجية عالية المستوى، وتتم الاستعدادات حالياً لاستكمال كتابة وتصوير الموسم الثاني والثالث منه، والذي قام بتأليفه وكتابته الكاتب هوزان عكو ويخرجه كل من مجدي السمييري ومنصور البيهوني الظاهري والإلماني رودريغو كيشنر.

أبوظبي - من المنتظر أن يكشف مسلسل “المنصة” الذي تم تصويره في العاصمة الإماراتية أبوظبي عند عرضه قريباً الكثير من الحكايات المشوّقة، لما يحمله العمل من أحداث متنوعة تحاكي المعيش اليومي في وقتنا الراهن. أحداث خفية سيشارك في الكشف عنها الممثل السعودي عبدالحسن النمر والإعلامية الإماراتية مهيرة عبدالعزيز عبر القصة المشوّقة التي صاغ أحداثها الكاتب هوزان عكو.

ومن المعروف عن عبدالحسن النمر أنه يفكر كثيراً في انتقاء أعماله، ويختار الأدوار الجريئة والمختلفة دائماً، وهو ما يؤكده في حواراته الإعلامية، حيث من المتوقع أن يحمل دوره في مسلسل “المنصة” ذلك التميّز الذي يبحث عنه. والأمر ذاته ينسحب على الإعلامية مهيرة عبدالعزيز التي تخوض تجربة جديدة في مجال التمثيل بمساحة أداء أوسع من تجاربها السابقة، وبحضور مؤثر في سياق قصة العمل المكوّن في نسخته الأولى من 12 حلقة تلفزيونية.

وقامت الشركة المنتجة “فيلم جيت” بالتعاون مع شركة “الكلمة” بأبوظبي ببناء وتجهيز أستوديوهات تصوير خاصة بمعايير هوليوودية مباشرة بعمل ضخم يحمل الكثير من المفاجآت.

وأولكت الشركة المنتجة لمسلسل “المنصة” مهمة العمليات الفنية لأهم المختبرات والأستوديوهات بين هوليوود وبريطانيا والهند، ومنها مختبر “فوتو كم” الأمريكي، بينما تقوم شركة “بيغ فيلم بروكشن” ومقرها لندن بتنفيذ المؤثرات البصرية، في حين تقوم أستوديوهات تصوير خاصة بمعايير هوليوودية مباشرة بعمل ضخم يحمل الكثير من المفاجآت.

ويحمل مسلسل “المنصة” في قصته دراما اجتماعية تشويقية تدور أحداثها في مناطق متعددة من الشرق الأوسط، في



محمود صباغ
نسعى عبر المهرجان إلى تعزيز قيم التنوع والاختلاف

وتمثيلها في الفضاء العام، في سعينا السدّوب نحو مجتمعات أكثر تفهماً وافتحاحاً.

وتقام الدورة الأولى من المهرجان في الفترة من 12 إلى 21 مارس تحت شعار “تغيير السيناريو”، ويصل إجمالي قيمة الجوائز المقدّمة للأفلام الفائزة 250 ألف دولار.

وبجانب العروض السينمائية يشمل برنامج المهرجان سلسلة من الندوات والمحاضرات المتخصصة بقضايا خبراء عرب وأجانب، منهم المخرجان المصريان خيرى بشارة ويسري نصرالله والمخرج الأمريكي سبائك لي وكاتب السيناريو الأمريكي أبل فيرارا.

كما يساهم المهرجان في إنتاج أعمال جديدة من خلال “معمل أفلام البحر الأحمر”، الذي يقدم الدعم المهني والتوجيه للسينمائيين المبتدئين ويتيح لهم فرص الحصول على تمويل.

ويقام على هامش المهرجان “سوق البحر الأحمر السينمائي” في الفترة من 13 إلى 16 مارس، والذي يجمع الموزعين والمنتجين وكلاء المبيعات ويستعرض الأعمال الفنية قيد الإنجاز. وأعلن المهرجان في وقت سابق عن تكريم ثلاثة من صناع السينما من مناطق مختلفة من العالم، هم: وزير الثقافة الفرنسي الأسبق جاك لانج، والكوري الجنوبي كيم - دونغ هو مؤسس مهرجان بوسان السينمائي، ورئيسة مهرجان موريلا السينمائي.

مئة فيلم تشارك في أول مهرجان سينمائي سعودي دولي

بفيلم سعودي، وهو الذي يمثل نظرة على بدايات حركة صناعة السينما في السعودية.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة يتنافس 13 فيلماً، بينما يشمل برنامج العروض الكلاسيكية 15 فيلماً، وبرنامج سينما السعودية الجديدة 11 فيلماً، وبرنامج الإنتاجات العالمية 23 فيلماً، وبرنامج الأفلام التجريبية 17 فيلماً وبرنامج السينما التفاعلية خمسة من أفلام الواقع الافتراضي.

وقال صباغ “نسعى في هذا البرنامج إلى تعزيز قيم التنوع والاختلاف، خصوصاً في ما يتعلق بإشراك المرأة

هيفاء المنصور و”شمس المعارف” للمخرج فارس قدس، الذي سيعرض في حلقة الافتتاح.

ويتناول “شمس المعارف” تأثير الإنترنت على الشباب السعوديين عام 2010 من خلال قصة الطالب حسام الذي يوشك على الانتهاء من المرحلة الثانوية.

لكنه يجد نفسه مهتماً بصناعة المحتوى على الإنترنت ويهمل دراسته لإنتاج فيلم رعب دون ميزانية.

وقال المخرج محمود صباغ، مدير المهرجان “لا يوجد أنسب من أن يفتتح أول مهرجان سعودي دولي

جدة - قال منظمو مهرجان البحر الأحمر السينمائي الذي ينطلق في الثاني عشر من مارس القادم في مدينة جدة بالسعودية، إن عروض الدورة التاسيسية تضم أكثر من مئة فيلم ضمن المسابقات والبرامج المختلفة.

وتشمل المسابقة الرسمية 16 فيلماً من السعودية وفرنسا وإسبانيا وألمانيا والولايات المتحدة والهند والفلبين والصين وأنغولا. ويرأس لجنة التحكيم المخرج الأمريكي أوليفر ستون الحائز على ثلاث جوائز أوسكار.

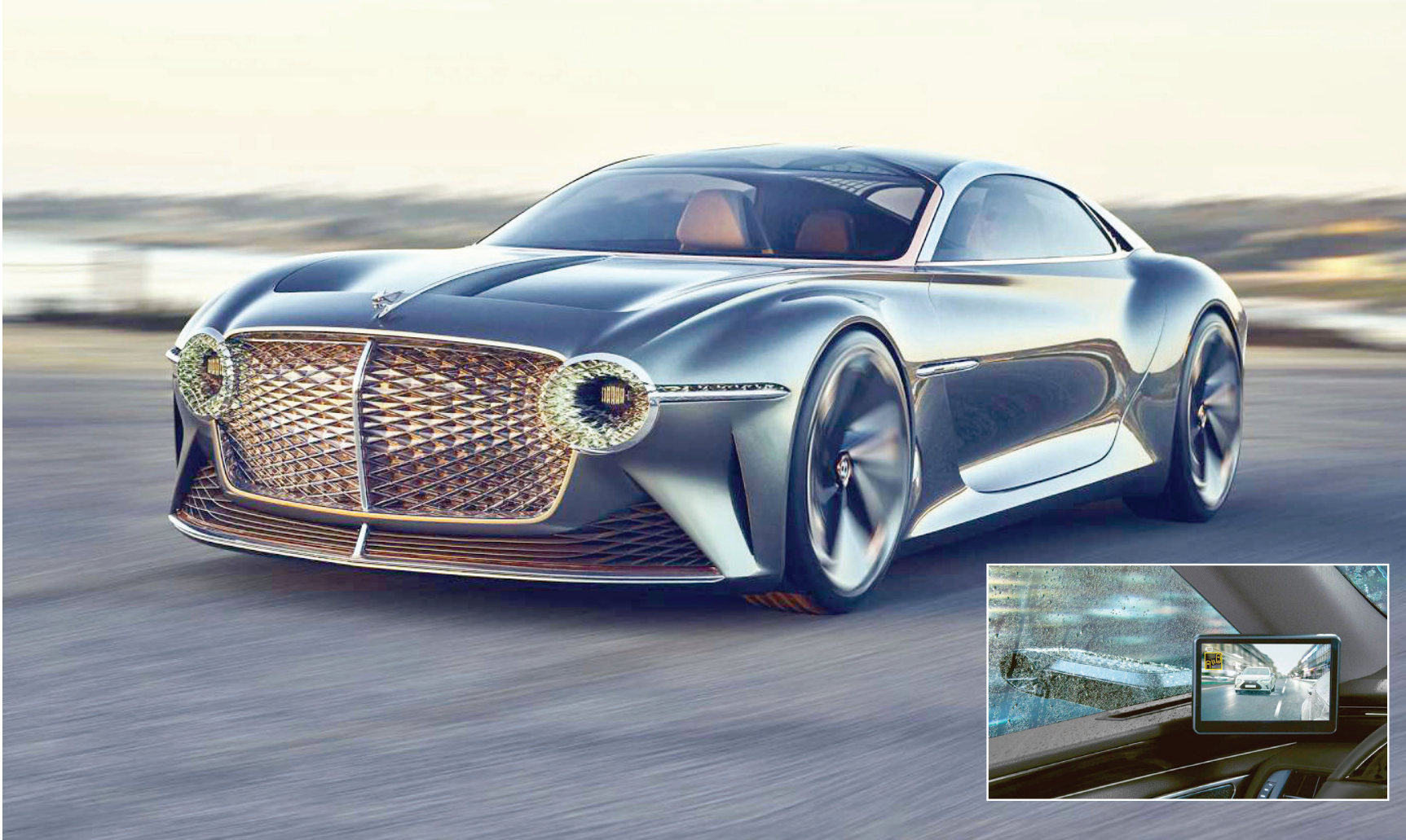
وتنافس السعودية في المسابقة بفيلم “المرشحة الخائلية” للمخرجة



«شمس المعارف» السعودي يفتتح الدورة التأسيسية للمهرجان

شرارة تشويق استعدادا لمعرض جنيف للسيارات

بنتلي وهيونداي وباجاني ولكزس تتنافس للاستئثار بمنصات الصالون



أطلقت العديد من الشركات شرارة التشويق قبل أيام من أول حدث ضخم لهذا العام في مجال استعراض السيارات، والذي تحتضنه جنيف الشهر المقبل، باعتباره منصة عالمية يتنافس فيها المصنعون لتقديم آخر الطرازات والإعلان عن أفخم السيارات من مختلف العلامات.

● **جنيف** - تستعد معظم شركات السيارات من مختلف أنحاء العالم للمشاركة بأحدث موديلاتها في الدورة التسعين من فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات، التي ستنتقل في الثالث من الشهر المقبل.

ويبدو التنافس على أشده بين المصنعين الذين أعلنوا قبل انطلاق المعرض عن موديلاتهم الجديدة، رغم أن بعض الشركات فضلت عدم المشاركة في مثل هذا معارض.

ويعتبر المعرض من أشهر معارض السيارات العالمية، التي تتسابق خلالها الشركات على تقديم أحدث ما لديها من مركبات ونماذج اختبارية لم يسبق لها الظهور من قبل.

ويقاوم صناع السيارات، خاصة الكبار منهم، تقول شركات التكنولوجيا الكبرى في مجالات عدة، بينها القيادة الذاتية والخدمات المتصلة التي تتضاعف احتمالات تحقيقها لأرباح تجارية من خلال استخدام خاصية التعرف الصوتي.

وأنتهت الشركات آخر اللمسات قبل مفاجأة الجماهير خلال فعاليات النسخة المرتقبة، إذ ستقود علامات معروفة وأخرى مغسورة تحولا في عمليات الابتكار في ظل الطفرة التكنولوجية السائدة، رغم أن مجموعة من عمالقة التصنيع ستغيب عن الحدث خيار استراتيجي.

ولكن المعرض، أحد أبرز وأهم الأحداث العالمية، يواجه اختبارا للصوصد خلال دورة العام الحالي بعد أن فضلت شركات عملاقة الابتعاد عن مثل هذه الأحداث لأنها لم تعد تجدي نفعا في نظرها.

ومع أن المعرض، الذي يعد أول حدث أوروبي بارز هذا العام، قد يكون إحدى أصغر الفعاليات الخاصة بصناعة المحركات، لكنه سيضم بعض أقوى العلامات الشهيرة في القطاع، ولذلك من غير المفاجئ أن يتابع زواره تدشين العشرات من الطرازات الجديدة.

التنافس على أشده

نشرت شركة بنتلي البريطانية قبل أسبوعين من انطلاق المعرض مقطع فيديو يظهر فيه طرازها الكهربائي الجديد، والذي سيتم الكشف عنه رسميا لأول مرة خلال الحدث، وهو مولوونير باسلان.

وتتميز السيارة بمواد مستدامة ذات مصادر صديقة للبيئة وتصميم جميل، ولكنها مثيرة فهي مستوحاة من إي.إكس بي 100 جي.تي كونتسبت.

وبعكس هذا الموديل رؤية الشركة لما يمكن أن تبدو عليه فئة الغراند تورينغ في عام 2035، ويشمل ذلك خط سقف أنسيابي ومصابيح أمامية مستديرة من وحي سيارة بلوار الشهيرة من بنتلي.

أما تفاصيل المحركات فهي غير معروفة في هذه المرحلة، لكن إي.إكس. بي 100 جي.تي، وهي أساس السيارة الجديدة، تحتوي على مجموعة محركات كهربائية تتكون من أربعة محركات كهربائية.

وتتيح قوة تلك المحركات للسيارة التسارع إلى 100 كلم/س في أقل من 2.5 ثانية مع سرعة 300 كلم/س، بينما توفر البطارية مجموعة تنقل بواقع 700 كلم قبل إعادة شحنها.

وفي الماضي، كشفت بنتلي عن طرازات مثيرة في جنيف مثل الموديل التجريبي إي.إكس.بي 12

مركبة فارهة بتصميم مغاير

ومع اكتشاف مفهوم بنية المنصة زادت صناعة السيارات من تنوعها، وأصبحت اختصارات مثل أم.كيو.بي أو أم.اف.أي أو إي.أم.بي علامات تجارية في حد ذاتها تقريبا، لكن سرعان ما تحولت هذه النعمة إلى نقمة. وأوضح فرديناند دودنهوفر، الأستاذ بجامعة دويسبورج/إيسن الألمانية، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن السبب في ذلك لا يعود إلى أن رغبات الزبائن ركزت على موديلات أس.يو. في فحسب على حساب موديلات أخرى كالفان.

وعلى مر السنين نمت مجموعة الموديلات بشكل كبير إلى درجة صعب معها تحكم شركات الإنتاج في تعقيداتها ومتغيراتها المختلفة، وهو ما قلل من هذا النوع.

ويشير أولا كيلنوس، رئيس شركة دايملر، إلى أن نزوة هذا التطور لم يتم الوصول إليها حتى الآن، فمع الالتزام بالدفع الكهربائي والتكثيف السريع لبرامج المنتجات المقابلة سيستمر هذا النطاق في النمو.

وليس من قبيل العيب أن يعلن هيربرت دينز، رئيس شركة فولكسفاغن، عن الاعتماد على المنصة الكهربائية كيه.يو.بي والمطورة خصيصا لموديلات الشركة القادمة.

وكانت مرسيدس قد أعلنت وحدها عن سيارتين ضمن فئة السيارات المدمجة على المنصة إي.كيو.سي، كما ستحمل إي.كيو.أس أيضا عائلة سيارات كهربائية من الفئة العليا.

وبالتنوع في الموديلات المهددة بالانقراض بسبب عدم استيفاء بعض الموديلات لاشتراطات معايير المواد الملوثة.

وقد بدأ هذا الموت لبعض الموديلات منذ فترة طويلة، وينطبق ذلك على النماذج الرياضية مثل إصدارات أوبي. سي من أويل وأيضا نماذج أخرى كانت ذات شهرة واسعة.

وكانت مرسيدس قد أعلنت وأعادتها فولكسفاغن ترتيب أوراقتها، حيث تم إيقاف إنتاج غولف كاربو في العام الماضي، ولم يتم تعيين خليفة للموديل غولف سبورتفان، كما أن موديلات من أودي مثل تي.تي.تي هي الأخرى على حافة الهاوية.

وبالنسبة للعديد من الزبائن، تعد سيارة كروس سهلة الاستخدام وهي أفضل من سيارة فان المدمجة التي شهدت عصرها الذهبي قبل عشر سنوات. وهناك الآن فورد كوغا وبوما بدلا من سي-ماكس وبي-ماكس، كما أن تي-روك تفوقت على سكيروكو لدى فولكسفاغن.

الكاميرات، ما قامت به شركة بي.أم. ديليو الألمانية من الاستغناء عن المرايا الجانبية في بعض موديلاتها مثل السيارة إي 8 ميرورليس، والتي استبدلتها بكاميرا فيديو تقوم بنقل صورتها بشكل بانورامي موسع على شاشة عرض رقمية أعلى الزجاج الأمامي.

معرض جنيف في دورته الـ 90 يواجه اختبارا للصوصد، لكن مع ذلك سيضم بعض أبرز العلامات الشهيرة

ولا تزال هذه السيارة الرياضية مجرد نموذج بحثي ولم تقم الشركة بالدخول في الإنتاج القياسي للطراز. وعلى ما يبدو أن أيام المرايا الجانبية باتت معدودة، حيث ظهرت هذه التقنية في العديد من سيارات المعارض والاختبارات التصميمية منذ سنوات. ولكن في الواقع لم تظهر المراة الافتراضية على الطرق حتى الآن إلا في أعداد قليلة من الموديلات القياسية مثل سيارة فولكسفاغن إكس.أل 1 الاقتصادية.

ومع ذلك تسعى الشركات إلى إدخال هذه التقنية في الطرازات الحديثة رغم المحاولات الخجولة حتى اليوم، وذلك في سياق جنوحها نحو الاستفادة أقصى ما يمكن من التكنولوجيا.

خط النهاية

مع قيام بعض الشركات باستعراض عضلاتها في معارض السيارات بفضل الاهتمام بصناعة السيارات الكهربائية وذاتية القيادة، يجد بعض المطورين أنه من الضروري التخلص من عدة طرازات لم تعد مجدية.

وباتت سيارات مثل الكاربو والكوبيه وموديلات الفان والعديد من الأشكال الأخرى قريبة من خط النهاية بعد أن كانت تملأ الطرقات حول العالم، فالانتجاء نحو الدفع الكهربائي والإقبال المتزايد على السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) جاءا على حساب التنوع في الإنتاج بشكل لافت.

السيارات المتمثل في استبدال مرايا الرؤية الخلفية بالكاميرات، وذلك خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض جنيف الدولي للسيارات مطلع الشهر المقبل. وأكدت الشركة في نشرة على موقعها الإلكتروني أن النظام الجديد سيظهر في الطراز إي.أس 300 أفس لتصبح به لكزس الأولى التي تقدم هذه التقنية في سيارات الإنتاج القياسي.

ويقول المصممون إن التقنية الجديدة من شأنها تحسين الرؤية للمنطقة الخلفية للمركبة وحولها، كما أنها تقلل أو حتى تصل إلى تغطية كاملة للنقاط الميتة.

وتظهر صورة الكاميرا عبر شاشتين ملونتين قياس 5 بوصة على قاعدتي العمودين أي، وهو ما يمنحها ميزة التواجد في منطقة معتادة من قبل قائدي السيارات، وتوفر وظيفة الزاوية الواسعة الأوتوماتيكية انعطافا ورجوعا إلى الخلف بشكل أكثر راحة وأمانا.

ومن المميزات التي تتمتع بها هذه التقنية أنها مضادة للإبهار من كشافات السيارات الخلفية، كما تم دمج مساعد الزاوية الميتة في غطاءها النحيف.

ويرى خبراء القطاع أن طرح مركبات تعتمد على الكاميرات بدل المرايا الخارجية الكلاسيكية، يمثل ثورة تقنية تقدم رؤية خلفية أشمل وأفضل تساعد السيارة على مقاومة الهواء مما ينعكس إيجابيا على استهلاك الوقود.

ويتوقع أن تكتب الكاميرات فصل ويرى خبراء القطاع أن طرح مركبات تعتمد على الكاميرات بدل المرايا الخارجية الكلاسيكية، يمثل ثورة تقنية تقدم رؤية خلفية أشمل وأفضل تساعد السيارة على مقاومة الهواء مما ينعكس إيجابيا على استهلاك الوقود.

ويقلل استهلاك السيارة للوقود ويحد بشكل كبير الانبعاثات الضارة. وسبق وأن توقع الخبراء أن تزيج الكاميرات المزودة بأحدث التقنيات التكنولوجية مرايا السيارات الجانبية التقليدية، إلا أن شدة التنافس بين المصنعين سرعت من ذلك.

ومن الأدلة الملموسة على الاتجاه المتزايد لشركات السيارات نحو

سرعة منخفضة بفضل نظام جديد يسمى باجاني سمارك غاز. ويرجع أن تكون هذه النسخة سريعة بما فيه الكفاية، حيث تم بناء إيمولا الجديدة بهيكل أحادي هو نفسه المستخدم في بي.سي رودستر. وتأتي إيمولا، التي غطت نحو 16 ألف كلم من الاختبارات أثناء تطويرها، بهندسة تعليق فريدة حيث تنشط المخدمات مع بعضها بواسطة وحدة إلكترونية مركزية.

مفاجأة لكزس

تؤكد اتجاهات المصنعين أنهم باتوا مضطرين إلى الانسحاق وراء التكنولوجيا أكثر ما يمكن لتوظيفها في كل أجزاء السيارة، ومن بينها استبدال المرايا الخارجية بكاميرات رقمية، إذ باتت شركة لكزس اليابانية آخر فضلا عن أن السيارة سيتم تجهيزها للكشف عن هذه التقنية خلال نسخة هذا العام من معرض جنيف.

وتعتزم شركة لكزس اليابانية إزاحة الستار عن آخر حلولها التقنية في عالم

● **المعرض سيشهد إطلاق إيمولا الهاير كار، أحدث السيارات الرياضية التي صنعتها باجاني الإيطالية، وستنتج خمس نسخ فقط بسعر 5 ملايين يورو للوحدة**

سبيد 6 إي الكهربائي، وهو ما يجعلها محل أنظار المتابعين. وتدخل شركة كيا الكورية الجنوبية المعرض بحظوظ وافرة لجذب المزيد من الزبائن، حيث تخطط لكشف النقاب عن الجيل الجديد من سيارتها سورينتو، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض. وأوضحت الشركة أن سيارتها الجديدة تمتاز من خلال التصميم حاد الزوايا المقعم بالقوة، والخطوط التصميمية الجديدة على شبكة المبرد، والتي تمتد حتى تلامس حواف الكشافات، وكذلك التصميم الجديد للمصابيح الخلفية. وأشارت الشركة التابعة لمجموعة هيونداي إلى أن سيارتها الجديدة تقف على منصة جديدة كاملة، والتي تتمتع كما تقول كيا بتوفير المزيد من الرخابة والعملانية في المقصورة الداخلية، فضلا عن أن السيارة سيتم تجهيزها بالعديد من الأنظمة المساعدة وحلول الاتصال ونظام الملتيميديا.

ولم تكشف كيا عن المحركات التي ستقود للسيارة الجديدة، إلا أنه من المؤكد توسيع برنامج دفع السيارة بنسخ الدفع الهجين.

وزادت شركة باجاني الإيطالية من منسوب الحماسة والإثارة، عندما نشرت على حسابها في موقع تويتر مقطع فيديو يظهر الهاير كار الجديدة إيمولا، والتي سيكشف عنها لأول مرة في معرض جنيف.

وقالت الشركة إن إنتاج هذا الطراز سيقتصر على خمس نسخ فقط، والتي تم بيعها بالفعل بسعر 5 ملايين يورو للوحدة بالإضافة إلى الضرائب.

وتزود السيارة الخيالية بمحرك يتكون من 12 أسطوانة سعة 6 لترات مزدوج التبريد من مرسيدس، يولد قوة 827 حصانا.

ويتم إرسال تلك القوة إلى العجلات الخلفية من خلال ناقل حركة يدوي من سبع سرعات، والذي يوفر وقت نقل

سبيد 6 إي الكهربائي، وهو ما يجعلها محل أنظار المتابعين. وتدخل شركة كيا الكورية الجنوبية المعرض بحظوظ وافرة لجذب المزيد من الزبائن، حيث تخطط لكشف النقاب عن الجيل الجديد من سيارتها سورينتو، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض. وأوضحت الشركة أن سيارتها الجديدة تمتاز من خلال التصميم حاد الزوايا المقعم بالقوة، والخطوط التصميمية الجديدة على شبكة المبرد، والتي تمتد حتى تلامس حواف الكشافات، وكذلك التصميم الجديد للمصابيح الخلفية.

وأشارت الشركة التابعة لمجموعة هيونداي إلى أن سيارتها الجديدة تقف على منصة جديدة كاملة، والتي تتمتع كما تقول كيا بتوفير المزيد من الرخابة والعملانية في المقصورة الداخلية، فضلا عن أن السيارة سيتم تجهيزها بالعديد من الأنظمة المساعدة وحلول الاتصال ونظام الملتيميديا.

ولم تكشف كيا عن المحركات التي ستقود للسيارة الجديدة، إلا أنه من المؤكد توسيع برنامج دفع السيارة بنسخ الدفع الهجين.

وزادت شركة باجاني الإيطالية من منسوب الحماسة والإثارة، عندما نشرت على حسابها في موقع تويتر مقطع فيديو يظهر الهاير كار الجديدة إيمولا، والتي سيكشف عنها لأول مرة في معرض جنيف.

وقالت الشركة إن إنتاج هذا الطراز سيقتصر على خمس نسخ فقط، والتي تم بيعها بالفعل بسعر 5 ملايين يورو للوحدة بالإضافة إلى الضرائب.

وتزود السيارة الخيالية بمحرك يتكون من 12 أسطوانة سعة 6 لترات مزدوج التبريد من مرسيدس، يولد قوة 827 حصانا.

ويتم إرسال تلك القوة إلى العجلات الخلفية من خلال ناقل حركة يدوي من سبع سرعات، والذي يوفر وقت نقل

سبيد 6 إي الكهربائي، وهو ما يجعلها محل أنظار المتابعين. وتدخل شركة كيا الكورية الجنوبية المعرض بحظوظ وافرة لجذب المزيد من الزبائن، حيث تخطط لكشف النقاب عن الجيل الجديد من سيارتها سورينتو، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض. وأوضحت الشركة أن سيارتها الجديدة تمتاز من خلال التصميم حاد الزوايا المقعم بالقوة، والخطوط التصميمية الجديدة على شبكة المبرد، والتي تمتد حتى تلامس حواف الكشافات، وكذلك التصميم الجديد للمصابيح الخلفية.

وأشارت الشركة التابعة لمجموعة هيونداي إلى أن سيارتها الجديدة تقف على منصة جديدة كاملة، والتي تتمتع كما تقول كيا بتوفير المزيد من الرخابة والعملانية في المقصورة الداخلية، فضلا عن أن السيارة سيتم تجهيزها بالعديد من الأنظمة المساعدة وحلول الاتصال ونظام الملتيميديا.

ولم تكشف كيا عن المحركات التي ستقود للسيارة الجديدة، إلا أنه من المؤكد توسيع برنامج دفع السيارة بنسخ الدفع الهجين.

وزادت شركة باجاني الإيطالية من منسوب الحماسة والإثارة، عندما نشرت على حسابها في موقع تويتر مقطع فيديو يظهر الهاير كار الجديدة إيمولا، والتي سيكشف عنها لأول مرة في معرض جنيف.

وقالت الشركة إن إنتاج هذا الطراز سيقتصر على خمس نسخ فقط، والتي تم بيعها بالفعل بسعر 5 ملايين يورو للوحدة بالإضافة إلى الضرائب.

وتزود السيارة الخيالية بمحرك يتكون من 12 أسطوانة سعة 6 لترات مزدوج التبريد من مرسيدس، يولد قوة 827 حصانا.

ويتم إرسال تلك القوة إلى العجلات الخلفية من خلال ناقل حركة يدوي من سبع سرعات، والذي يوفر وقت نقل



قنوات مشبوهة تستغل تداخل ترددات الأقمار الاصطناعية

قنوات الإخوان تتسلل إلى «نايل سات» عبر «يوتل سات» الفرنسي



احتكار الخدمات المدفوعة للدراما أتاحت المجال لانتشار القرصنة

خصمه لصالح الشركة من باقات الإنترنت الخاصة بالعملاء. ونصر قنوات القرصنة على انتهاك حقوق الملكية الفكرية للأعمال الدرامية والسينمائية، وتتعمد سرقة بعض الأفلام التي لا تزال معروضة في دور السينما ويتم بثها للجمهور ولو بجودة أقل، لتوسيع قاعدة جماهيريتها، وهو ما سبق واشتكى منه كثير من الفنانين والمنتجين للمجلس الأعلى للإعلام بعد تعرضهم لخسائر مالية كبيرة. وأقصى ما في وسع المؤسسات الرسمية حاليا أن تقوم بمداهمة مقر هذه القنوات داخل البلاد، وهي عبارة عن وحدات سكنية في مناطق شعبية، ومصادرة الأجهزة الموجودة بالمكان، لكن ذلك لا يؤثر على استمرار المحطات في البث من الخارج.

الشارع على أنها إباحية، عند عرض المنتجات أو خلال البرامج الحوارية، ما أزعج الأسر المحافظة. وتسعى هذه القنوات، لاستقطاب الفئات البسيطة في المجتمع، حيث تقوم بالترويج لمنتجات زهيدة السعر، وتدعي أنها عالمية وتنسبها لدولة أوروبية، وتبث لقاءات متلفزة مع مواطنين، لإقناع الناس بشراء الأدوية، ما اعتبرته نقابا الصيادلة والأطباء في مصر جريمة تستوجب التصدي لها. وينظر البعض إلى الفضائيات الدخيلة على "نايل سات" على أنها البديل المجاني لاحتكار منصة "واتش إت" المملوكة للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية (حكومية) الأعمال الدرامية والسينمائية التاريخية والحديثة وتقديمها للجمهور بمقابل مادي يتم

وترتبط إعادة الاهتمام الحكومي بهذا الملف، بقيام بعض القنوات غير المرخصة التي اعتادت التركيز على بث الأعمال الفنية بإعداد برامج حوارية تركز على الزواج والطلاق ومناقشة قضايا مثيرة، وتعتمد على مزيين وضيوف غير متخصصين، وأحدثت ضررا بالغاً بصورة الإعلام في مصر. وأدت وقائع تسمم و وفاة مواطنين بسبب تناولهم أدوية ومنتجات غذائية يتم الترويج لها على هذه القنوات، إلى إعادة مجلس تنظيم الإعلام فتح الملف بعدما وجد أن خطورة هذه المحطات غير المرخصة تجاوزت الاستهداف السياسي، وأصبحت تحدث أزمات اجتماعية. وتعتمد الكثير من الفضائيات الترفيهية الدخيلة على القمر المصري، على استخدام كلمات وعبارات يصنفها

المنابر الإخوانية على القمر المصري. وتحاول القاهرة منذ ست سنوات، تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة القضاء الإداري بمصر، بوقف بث قنوات الإخوان على ترددات "نايل سات" لتحريضها ضد الدولة وتهديد الأمن والسلم العام والترويج لخطاب تكفيري، لكنها في كل مرة تصطدم بعرقيل إدارة قمر "يوتل سات" الفرنسي. وأكد حاتم زكريا، عضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام (حكومي)، لـ"العرب"، أن هناك اهتماما مصريا بملف القنوات التي تبث من فرنسا على "نايل سات"، لكن الأمور سوف تأخذ وقتا طويلا، ولا بديل عن استثمار تحسن العلاقة بين القاهرة وباريس للضغط على إدارة القمر الفرنسي لحل هذه الأزمة لأنها خلفت مشكلات كثيرة.

وأندخل مجلس الإعلام المصري وزارة الخارجية طرفا أصيلا في مواجهة القنوات غير المرخصة، بحيث يكون هناك مسار دبلوماسي عن طريقه يتم توجيه خطابات رسمية إلى الجانب الفرنسي، للتوسط لدى إدارة القمر الاصطناعي "يوتل سات"، لوضع حد لبث القنوات غير المرخصة على "نايل سات"، لإسيما ما يرتبط بقنوات الإخوان. وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب"، إن الخارجية المصرية خاطبت بالفعل نظيرتها الفرنسية لإغلاق قنوات الإخوان الموجودة على "نايل سات" بشكل مخالف، وكانت هناك موافقة مبدئية على طلب القاهرة، لكن لم يتم التنفيذ دون أسباب واضحة من باريس، ما قد يثير الشكوك حول وجود تدخلات قطرية مدعومة ماليا، حالت دون تكميم أفواه



أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - تستعد الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات صارمة ضد قنوات غير مرخصة يتم بثها على القمر الاصطناعي المصري "نايل سات"، وتبث موائد متوفرة ومعادية ومبتذلة، تستهدف دول المنطقة إضافة إلى مصر. وتقوم هذه القنوات باستهداف دولة يعينها من خلال البث عبر قمر اصطناعي يقع في نفس الحيز المداري الذي يتواجد فيه القمر لنفس الدولة، بحيث تكون عاجزة عن وقف بثها أو التدخل في المحتوى السلبي الذي يصل للمشاهدين بسهولة. وفي الكثير من الأحيان تكون خطورة الاختراقات الفضائية اجتماعية، بوجود قنوات إباحية تحض على انفلات الأخلاقي. وواجهت الإمارات قبل ست سنوات إشكالية التدخلات الضارة بين شبكات قمرها الاصطناعي، والقمر المملوك لجمهورية بيلاروسيا، وتم وضع حلول للمشكلة بالتفاهم بين مسؤولي الاتصالات في البلدين، وتوسيع قاعدة المشاركة في تقنيتي المعلومات والفضاء.

الفضائيات الدخيلة على «نايل سات» أصبحت البديل المجاني لاحتكار منصة «واتش إت» الأعمال الدرامية والسينمائية

لكن خطورة التداخل الفضائي في القمر المصري "نايل سات"، تزداد تصاعدا إذ يعج بقنوات مدعومة من الإخوان وقطر وتركيا، على غرار الجزيرة مباشر، ورابعة، ومكملين، والشرق، ويتم بثها عن طريق القمر الفرنسي "يوتل

مسؤول أوروبي قلق على حرية التعبير في قطر

لاي شخص يدان بتأسيس منصة رقمية لـ"أخبار مزيفة". إلا أنه لم يتم تعريف ما هي "الأخبار المزيفة" في ذلك القانون. وتم تشديد هذه العقوبة إلى خمس سنوات مؤخرًا في حال ثبوت "سوء النية". وقال غيلمور "ندعو إلى تعديل أو تغيير أو سحب تلك القوانين". وتابع أنه تم اعتبار تلك القوانين إشكالية خلال المراجعة الدورية الشاملة الأحدث لقطر، وهي عملية التدقيق التي يجب أن تخضع لها جميع دول الأمم المتحدة البالغ عددها 193 كل أربع سنوات تقريباً.

إيمون غيلمور: حرية التعبير هي جزء مهم جدا من الطريقة التي ينظر فيها الاتحاد الأوروبي إلى حقوق الإنسان

وحذر خبراء مستقلون في الأمم المتحدة في السابق من أن قوانين قطر "الصارمة" التي تحظر عدم احترام الحاكم أو غيره من المسؤولين وتنطوي على عقوبات بالسجن، يمكن أن ترقى إلى مستوى الاحتجاز التعسفي لأنها تنتهك حقوق حرية التعبير. وقال الخبراء خلال زيارة عمل إلى قطر في نوفمبر "يبدو أنه نادرا ما يتم استخدام ذلك القانون عمليا، إلا أن مجموعة العمل تدعو إلى إلغاء الحكم". وخبراء الأمم المتحدة مستقلون ولا يتحدثون باسم المنظمة الدولية، ولكن يمكن استخدام النتائج التي توصلوا إليها كتوصية لعمل منظمات الأمم المتحدة بما في ذلك مجلس الحقوق.

الدوحة - دعا إيمون غيلمور، ممثل الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان، قطر إلى إلغاء العديد من القوانين التي تحد من حرية التعبير، وقال "أنا قلق بشأن بعض القوانين المتعلقة بحرية التعبير والصحافة". وتنتقد منظمات حقوقية السلطات القطرية لتشجيعها الرقابة الذاتية بين الناشرين خصوصا في قضايا المثلية الجنسية والأمن التي سلطت عليها الأضواء العالمية مع استعداد قطر لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وأشار غيلمور، في مؤتمر يدعو إلى حماية النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي في الدوحة، إلى قانون الصحافة لعام 1979 الذي يحكم ترخيص المطبوعات ويسمح للمسؤولين بطلب إدخال تصحيحات على الأخبار. وبموجب القانون يمكن تعليق صدور المطبوعات لمدة تصل إلى ثلاثة أشهر في حال نشرت أخبار تعتبر أنها تتعارض مع المصلحة العامة. وصرح غيلمور بأنه أثار تلك المخاوف مع وزارة الخارجية واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر التي تعقد مؤتمرا مدته يومان تحت عنوان "وسائل التواصل الاجتماعي: التحديات وسبل دعم الحريات وحماية النشاط". وأضاف المسؤول الأوروبي "حرية التعبير هي جزء مهم جدا من الطريقة التي ينظر فيها الاتحاد الأوروبي إلى حقوق الإنسان. نحن نعلق أولوية بالغة على تلك الحرية". كما أثار وفد الاتحاد الأوروبي مخاوف بشأن قانون منع الجرائم الإلكترونية الذي صدر في عام 2014، والذي يقضي بالسجن لمدة ثلاث سنوات

مشروع جزائري يواجه تعقيم الإعلام بحفظ ذاكرة الحراك

شريف دريس "إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي سمحت للجزائريين بالتعبير عن شكل من أشكال المشاركة السياسية المحظورة في الأماكن العامة، فقد أصبحت بديلاً فعلياً للفراغ الذي خلفته العديد من وسائل الإعلام".

وفي مواجهة تعقيم وسائل الإعلام من قنوات خاصة وتلفزيون حكومي التي تغاضت تقريباً أو غطت بشكل محدود جدا التظاهرات التي عمت الجزائر، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً للمعلومات.

وبراي شريف دريس، فإن مواقع التواصل الاجتماعي "شاركت في إضفاء شرعية على الحراك وفي تفكيك الخطاب الرسمي" من خلال تقديم صورة للواقع على الأرض في مناطق مختلفة من البلاد.

وعلى الرغم من أن المعلومات المتوافرة على شبكات التواصل الاجتماعي ملوثة بتضليل هائل، إلا أن ما ثبتت صحته يحمل ذاكرة جماعية للحراك.

من جانب السلطات، بعد محاولات تعطيل الإنترنت خلال مسيرات الاحتجاج الأولى، تم إنشاء حسابات مولية للنظام على مواقع "فيسبوك" و"تويتر" لمهاجمة الحسابات المعارضة. ودفع العديد من النشطاء ثمن حرية التعبير على شبكات التواصل الاجتماعي، فتمت ملاحقتهم قضائيا بتهم مثل "المساس بوحدة الوطن أو المساس بالأشخاص" بسبب منشورات على "فيسبوك"، وفقا للجنة الإفراج عن المعتقلين.

ودانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" مؤخرا توجيه الاتهام إلى كاتب روائي بـ"إهانة رئيس الجمهورية" و"المساس بأمن الدولة" بسبب منشوراته على فيسبوك التي تسخر من الرئيس الجديد عبدالمجيد تبون.

الأحكام المسبقة وأحبطت خطاباً" هدفه تقويض التعبئة، كما ساعدت في بداية الحركة على حشد التعبئة في صفوف المظاهرين.

المعلومات المتوافرة على شبكات التواصل الاجتماعي ملوثة بتضليل هائل، لكن ما ثبتت صحته يحمل ذاكرة جماعية للحراك

وطيلة العام الفائت، نشرت زهرة رحموني معلومات مباشرة لمتابعيها على مواقع فيسبوك وتويتر وإنستغرام، استقتها من هذه المنصات نفسها. وكانت شبكات التواصل الاجتماعي التي شكلت فضاء للتعبير عن الاحتجاج مساحة لتداول نداءات التظاهر، ومختبرات الشعارات في كل مسيرة أسبوعية، والضامنة لسلمية الحراك.

وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، 23 مليون مستخدم ينشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، وفقا لتقرير 2019 الصادر عن منصة التواصل الاجتماعي "هوتسويت"، والوكالة الرقمية "وي آر سوشل".

وانتشرت شعارات على شبكات التواصل الاجتماعي من قبيل "لا للعهد (الولاية) الخامسة"، "تروحو قاع" (ترحلون جميعا)، "جزائر حرة.. ديمقراطية"، "أنا من الحراك"، "الحراك مستمر"، "أنت لست رئيسي"... وتجلت هتافات في الشارع. وكما في الشارع، فإن التعبئة في العالم الافتراضي متباينة ومشقة، دون قيادة، ولكن متنوعة الأجيال، منتظمة ومرئية في جميع أنحاء الوطن. ويقول استاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر

أن نلاحظ تطور المطالب". وتضيف طالبة الدكتوراه في التاريخ "إن تحرير الكلمة الذي تم التعبير عنه على شبكات التواصل الاجتماعي كان رائعاً، وبالتالي، فإن هذا الأرشيف ضمان ضد أي "محاولة لتزوير التاريخ".

ويهدف المشروع على المدى الطويل إلى إتاحة الاطلاع على الوثائق للجزائريين، بحسب عاجل.

ويؤكد الناشطون أن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت صوتا لحركة الاحتجاج الشعبي ضد النظام الجزائري المتواصلة منذ سنة، وساهمت في حشد التعبئة في مواجهة خطاب رسمي يتجاهل حجم المعارضة التي يمثلها الحراك.

وتقول الصحافية الجزائرية المستقلة زهرة رحموني "شبكات التواصل الاجتماعي مكنت من متابعة الحراك بشكل مستمر وفي الوقت الفعلي، في أماكن مختلفة في وقت واحد"، و"كشفت قمع الشرطة، وأسقطت

تونس - أطلق عدد من الباحثين الشباب مبادرة لجمع أرشيف "الحراك الجزائري"، حرصا منهم على الحفاظ على أكبر قدر ممكن من الكم الهائل من المعلومات التي ظهرت للعلن بفضل المنصات الاجتماعية. في ظل التعقيم الإعلامي على الحراك.

ويتم جمع الصور ومقاطع الفيديو والبيانات الصحافية والإعلانات المنتجة منذ فبراير 2019 تباعا مع تطور الحركة الاحتجاجية، خصوصا تلك الموجودة على شبكات التواصل الاجتماعي. وتشكل صفحات "فيسبوك" الخاصة بمنظمات مثل اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين أو صفحات مجهولة الهوية أو تابعة لمجموعات تم إنشاؤها على عجل لإثارة النقاش، قاعدة بيانات لهؤلاء الباحثين.

وتقول سارة عاجل، وهي من مؤسسي مشروع "الجزائر: مبادرة للأرشيف الجماعي" إنه "من خلال صور الشعارات التي تم جمعها، يمكننا



الخبر يصل أسرع عبر الهاتف

أبرز تغريدات العرب

river_e6

يكتبون عدد زواجات المرأة في عقد الزواج ولا يكتبون عدد زواجات الرجل، سواء معددا أو مطلقا أو لم يسبق له الزواج يكتفون بكلمة (زوج)، مثلما الرجل يحب أن يعرف عن المرأة كذلك المرأة تحب أن تعرف كم عدد زواجاته أو لم يسبق له الزواج، لماذا يرضى المجتمع للمرأة بمثل هذا الظلم؟

MmaQarat

يوم كنت صغيراً نظرت إلى التلفاز وقلت: لا بد أن هناك مؤامرة تحاك من شبكات التلفزة لجعلنا أغبياء.

thikramohamedn1

في زمن مراهقتنا لم تكن هناك هواتف نقالة ولا منصات تواصل اجتماعي واستخدام الهاتف الأرضي يخضع لرقابة صارمة، كنا (نستخبر) الورد في ما لا يُسال: يجبن، لا، مجبني. محمد...توفيق...علاوي طبق الاستخارة: أحكم لا ما أحكم، اياي راح أحكم. يحدث هذا في الربع الأول من قرنتنا. «استخارة» علاوي»العراق.

aliwahida

الرئيس التركي أردوغان هو الذي أعلن شخصيا عن إرسال قوات تركية وسلاح إلى ليبيا بشكل علني رسمي وموثق.. هو الذي أعلن أن له قرابة مليون من أصل تركي في البلاد، هو الذي أعلن أن لتركيا حدود عاطفية مع ليبيا، منطقيا الشعب الليبي في حالة حرب معه.

jerryghazal

الأسعار بالسوبرماركت كغيلة وحدا تذكرنا قديمش نحننا رخا خاص بها البلد، قديمش جوعنا ما إلو قيمة وحياتنا ما بتسوى شي بالنسبة لهيك دولة. نبال اللي دولتو بتعاملو كإنسان، نبال اللي بتعمل قيمة للروح والكرامة. نبال اللي عنديو مسؤولين "رجال". مش معقول... ولا واحد طلع عليه القدر والقيمة. ملبان.

arab14361

التجارب تؤكد أن أصدق مقاييس لمبادئ الناس ساعة حاجاتهم الشخصية. أحاديث المنابر، وكلام مجالس الرءاء، تعريهما مواجهة المصالح الذاتية. لحظات التطبيق مختبر فحص لا يدهان.

WwaaffaaA

يقول: حين تركتها أصبحت أجمل ينتقم. من أي وقت مضى... وكان جمالها ينتقم.

8o8Faisal

لا تتق بشخص يبدأ كلامه معك بـ"عيني أني صريح"... أصلا لا تتق بشخص يرى أن الصراحة عيب.

تابعوا

JLo

جينييفر لوبيز

#نتفليكس_تونسي مسلسل سياسي على فيسبوك

تمسك النهضة بوزارة تكنولوجيايات الاتصالات لضمان تجسدها على التونسيين



التونسيون يتابعون على فيسبوك حلقات مسلسل سياسي لا تبدو نهايته قريبة، مؤكدين أنهم طرف فاعل في لعبة "الشدد والجذب" بين الأحزاب السياسية.

تونس - تفاعل التونسيون مع مقطع فيديو انتشر على موقع فيسبوك يظهر رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد يعلق على إمكانية إعداد عريضة لسحب الثقة من حكومته بالقول إن "الأطراف التي دعت لمثل هذه السيناريوهات لسحب الثقة من الحكومة، يجب عليها التقليل من مشاهدة موقع نتفليكس"، وفق تعبيره. وجاءت تصريحات الشاهد رداً على أخرى لرئيس كتلة حركة النهضة بالبرلمان نورالدين البحيري، استبعد فيها فرضية إعادة الانتخاب التشرعية، حيث أشار إلى وجود حل دستوري آخر يجنب البلاد إعادة الانتخابات. وشرح قائلا "بعد فشل تكليف الحبيب الجملي وفي حال فشل إلياس الفخفاخ تعود العهدة لصاحب السيادة الأصلية وهو البرلمان". وأضاف أن هذا المسار الثالث يتمثل في سحب الثقة من رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد، ومنح الثقة لرئيس حكومة جديد بشكل حكومته قبل انقضاء مدة الأشهر الأربعة التي يمكن لرئيس الجمهورية بعد انقضائها حل البرلمان، وهو أمر مناف للدستور.

وتطالب النهضة بمشاركة حزب قلب تونس في الحكومة رغم أنها كانت تتهمه بالفساد. ويتداول التونسيون مقطعاً لتصريحات مجمعة لرئيس الحركة راشد الغنوشي يقول فيه سابقاً إن حركته لن تشارك في حكومة يشارك فيها قلب تونس. وفي تصريح آخر يناقش الغنوشي نفسه ليؤكد حرص حركته على تشريك قلب تونس ضمن الائتلاف الحكومي. وفي تصريح ثالث يسخر الغنوشي من نفسه ويقول "نحن في عصر فيسبوك حيث كل شيء مسجل بالصوت والصورة ومن يقول كلاما اليوم ويتنكر له غدا سيفتضح أمره ولن يثق به الناس مجدداً".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي أطلق مغردون هاشتاغا ساخرا بعنوان #نتفليكس_تونسي سخروا فيه من الطبقة السياسية التونسية. وتهمّ مغرد:

حتى الشاهد يهذي، هل البحيري متاع نتفليكس؛ هناك متاع شبكة (لغة الورك)، أقسم أنه لا يستطيع أن يعمل كونه (حساباً) فيه.

وفي نفس السياق سخر مستخدم لفيسبوك:

Hichri Elyes
وراسك يا دجو (يوسف) نورالدين البحيري حده حد الأخبار والنشرة الجوية، وساعات ياخذ بخاطر المدام في شوي شوفلي حل (سلسلة فكاهية)، قالوا نتفليكس.

وقال آخر:

@Walbenz75
في وقت قيس سعيد يلقب في الدستور (في مسألة حكوة الشاهد لحد 15 مارس) قصف أرض - أرض بين بارودو (مقر البرلمان) وقرطاج (مقر رئاسة الجمهورية) ومونبليزير (مقر حزب حركة النهضة). هل هي بداية العد التنازلي للنهضة؟ من المنتصر من المازق الدستوري بين بارودو وقرطاج وهل هي حرب فنا؟ #نتفليكس_تونسي #تونس.

وقال إعلامي:

Maher Sghaier
بذل الكتيك يا شيخ فاقوا بيك عندك نتفليكس.

واعتبر ناشط:

صلاح الدين زغدان
اجتمع رئيس الجمهورية قيس سعيد مصحوباً بخليفه، رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد، برئيس مجلس النواب رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي... وقد طالبا منه أن يعضض ثلاثاً ويذكره بأن البرلمان سيستم حله وأن النهضة في طريقها إلى أكل شلبوق (صفعة) جمهوري دستوري إخشيدي من الطراز الرفيع كما نصحه يوسف بالآ يكثر من الفرجة على نتفليكس قبل النوم.

ويشهد فيسبوك تجاذبات حادة في أوساط التونسيين ميزتها السخرية. ويتجاوز عدد مستخدمي فيسبوك في تونس 7.6 ملايين شخص من أصل أكثر من 11 مليون تونسي. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 في المئة من جملة مستخدمي الإنترنت. وعلى الرغم من أهمية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في تغطية الأحداث وتحليل مخرجاتها، إلا أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أضحت الأبرز في تشكيل الراي العام التونسي وتحريك الشارع.

وقد بات إقناع استراتيجيات استغلال وسائل الاتصالات الحديثة أمراً ضرورياً للأحزاب السياسية؛ بغية كسب الشعبية.

وكانت النهضة طالبت في التشكيلة الحكومية الجديدة برئاسة إلياس الفخفاخ بالحصول على حقيبة وزارة تكنولوجيايات الاتصال والانتقال الرقمي، التي تضم الوكالة الفنية للاتصالات، التي أحدثت خصبها باقتراح من وزير النهضة منجي مرزوق وموافقة برقية من رئيس حكومة النهضة علي العريض سنة 2013.

ومن مسار التأسيس عبر إطلاق رئيس الجمهورية منصف المرزوقي وموافقة، وإعلام كل من وزير الداخلية آنذاك لطفي بن جدو ووزير العدل نذير بن عمو حيث لم يبديا رفضاً.

خيبة تونسية من الأحزاب السياسية

ويقول مراقبون إن المطالبة بمشاركة قلب تونس هو حصان طروادة الذي يخفي تمسك الحزب الإسلامي بوزارات دون أخرى تجمع السلطة التنفيذية ممثلة في وزارة الداخلية بالسلطة القضائية ممثلة بوزارة العدل برفاهية الإطلاع المقنن على "أنهان" التونسيين عبر وكالة لها صلاحيات خاطلتها النهضة على مقاسها في غفلة من الراي العام. ويقول مغرد:

jihedd10@
تونس بلد تعتبر فيه الداخلية والعدل الأهم (قبل الصناعة والفلاحة والتعليم والصحة) لأن الصراع يدور حول طمس الملفات وليس التنمية.

إقناع استراتيجيات استثمار وسائل الاتصالات الحديثة أمر ضروري للأحزاب السياسية؛ بغية كسب الشعبية

وتسعى النهضة جاهدة للسيطرة على زيف قاعدتها الانتخابية؛ فبعد حصولها على 1.5 مليون صوت في الانتخابات التشريعية عام 2011، ثم 900 ألف صوت في انتخابات 2014، حصلت على نصف مليون صوت فقط في الانتخابات البلدية التي جرت في مايو 2018؛ ثم 400 ألف صوت فقط في الانتخابات التشريعية عام 2019 في مؤشر على تراجع شعبيتها بصورة قوية منذ 2011.

ضحكة رنانة مع كل قذيفة.. آلية للمواجهة في سوريا

واعتبرت مغردة:

Candace Lourie
تقنيات البقاء على قيد الحياة وآليات المواجهة تأتي في أشكال مختلفة مثل طاقة العقل. لا أستطيع أن أتخيل تربية بناتي في مثل هذه البيئة. الحمد لله على أنهم لم يضطربوا لتجربة ذلك. أتمنى المزيد من القوة لهذا الأب وعائلته. أمل أن تنتهي هذه "اللعبة" قريباً.

وطريقة الرجل استحضرت للأذهان الفيلم الإيطالي "الحياة جميلة"، الذي يحكي قصة أب يهودي وابنه، اقتيدا إلى معسكرات الاعتقال إبان الحرب العالمية الثانية.

ويحكي الفيلم، الذي عُرض لأول مرة عام 1997، أن الأب كان يوهم ابنه بأن الحرب "لعبة"، ووعده في الفيلم بمنحه "ديابسة" كجائزة إذا ما اختتم اللعبة بنجاح.

واتفق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على أن مقطع الفيديو "يكسر القلب".

وفي وقت أنشئ فيه بعضهم على أسلوب الأب، طالب آخرون بإنهاء الحرب في أسرع وقت.

وأعادت حسابات صحف عالمية على مواقع التواصل الاجتماعي نشر مقطع الفيديو الذي حظي بمشاهدات قياسية.

وكتبت معلقة:

@LAQ2011
الفيديو مؤلم وحزين في أبعاد تحويل الواقع المهدد لآمن وحياة الإنسان إلى استنساخ متعة حماس تصنيف الأصوات حتى وإن كانت قذيفة قد تسرق آخر ضحكة لهذه الطفلة ووالدها الذي تمكن من تحويل واقع طفله إلى طريقة يمكن بها حماية فكر ومشاعر امرأة قد تعيش في المستقبل.

وعاني الأطفال السوريون بشكل عام من آثار نفسية جراء اللجوء والنزوح، لكن الأكثر تأثراً منهم أولئك الذين يعيشون في مناطق تتعرض بشكل مستمر للقصف.

وخلصت دراسة أعدها "مركز دمشق للأبحاث والدراسات مداد"، إلى أن "معظم الأطفال والمراهقين السوريين يعانون أمراضاً نفسية نتيجة الحرب". أظهرت النتائج أن 40 في المئة من أفراد العينة التي شملتها الدراسة يعانون من اضطرابات القلق بأشكالها المختلفة، و18 في المئة يعانون من الاكتئاب، فيما يعاني 42 في المئة من متلازمات وأعراض نفسية متنوعة، ولم يفلح تداول مقاطع فيديو وصور محزنة عن واقع الأطفال اليومي على مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية الحرب السورية في إيقاف معاناتهم. التي بقيت تجذب عددا قيسيا من المشاهدات فقط.



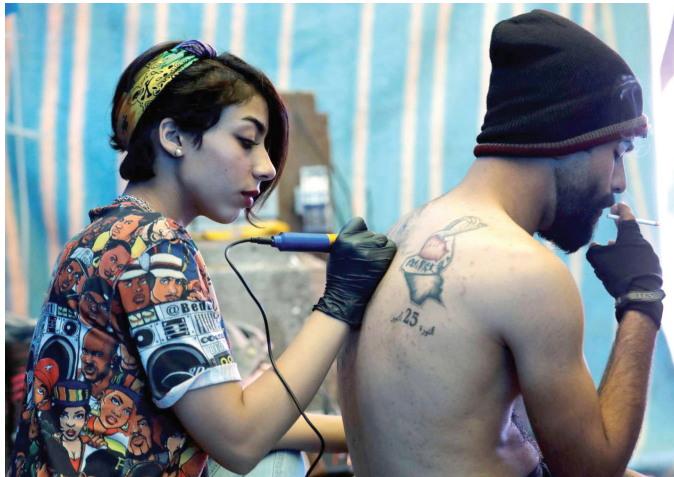
الضحك عند سقوط القذائف طريقة مبتكرة لتجنب الصدمات النفسية

المتظاهرون في العراق ربحوا ثلوث الحب والحرية وكسر المحرمات

النساء إلى جانب الرجال في ساحات الثورة



العراقيات ورد الثورة والنصر



مطالبنا وشم على الكتف



نساء غاضبات

لاحتجاجات العراقيين"، وإن تطلب ذلك سنوات. وبضيف، "ما يحصل مهم جدا، لكنه في الوقت ذاته جديد علينا. لا يمكن أن نتوقع أن يحدث كل شيء بين ليلة وضحاها".

ومع تراجع زخم التظاهرات في الأسابيع الأخيرة، يقف المحتجون عند مفترق طرق. ويرى محمد العجيل أن الوقت الآن هو للعمل على تحقيق "الوحدة تحت مظلة رؤية جديدة وخطة تستجيب

هاجموا مسألة الاختلاط وأنهموا الكحول. وكتب أحد مستخدمي تويتر "لم تسلم دماء الشهداء من أجل السفور وقلة الحشمة. هذه قلة وعي وليست ثقافة". إلى جانب مسألة الاختلاط، منح الزخم الكبير عند بداية التظاهرات الشبان الجرة على انتقاد السلطة ورجال دين وشخصيات أثارت الرهبة لسنوات طويلة. وبينها الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الذي ووجه بسيل من الانتقادات على خلفية موقفه المتقلب من الاحتجاجات.

وشجعت التظاهرات كذلك شخصيات على الدعوة إلى إنهاء نظام المحاصصة بين المذاهب الذي ولد بعيد سقوط نظام صدام حسين، ومن بينهم لاعب كرة القدم السابق عدنان درجال الذي طالب بعدم "اعتماد الطائفية والمناطقية" في اللعبة الأكثر شعبية.

ووفقا لخالد حمزة، وهو مدير مركز أبحاث في بغداد، فإن الاحتجاجات قادت أيضا إلى إنهاء "قطعية كبيرة" بين جيل قديم عايش الحروب والحصار، وجيل شاب يستعجل التغيير والتقدم في بلد تبلغ فيه نسبة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة حوالي 60 في المئة من 40 مليون نسمة.

ويقول الرجل الستيني "نحن بصدد حراك تلقائي.. من شريحة من الشباب لم يتوقع سابقا أن تنهض بهذا مسؤولية.. لتنجز مهمات كانت أجيالنا غير قادرة على إنجازها".

أما هبة التي شاركت في تظاهرات البصرة في أقصى الجنوب، فتعتبر أن الاحتجاجات نقطة تحول اجتماعي. وتقول الشابة وقد غطت نصف وجهها بوشاح خشية التعرّف عليها وملاحقتها، إن الحركة الاحتجاجية "قوت شخصيتنا وجعلتنا نميز بين الصحيح والخطأ ونطالب بحقوقنا".

ويعتبر عراقيون الفترة الممتدة بين إعلان الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية نهاية 2017 وانطلاق التظاهرات، مفصلية في حياتهم كونها اتاحت لهم فرصة اختبار العيش في ظل استقرار نسبي للمرة الأولى منذ أربعة عقود.

وبحسب أحمد الحداد (32 عاما)، فإن دوامة العنف أدخلت "الجيل الشاب في غيبوبة لسنوات طويلة، لكن الاستقرار فتح أعينهم على حقيقة أن هناك أكثر من النجاة من الموت، كالعيش بكرامة في مجتمع مدني، وكسر التزمّت الاجتماعي، ووقف سطوة الأحزاب الدينية".

ولم يكن العراق مرادفا للتشدّد دوما، غير أن الثورة في الجارة إيران عام 1979، والقمع في الداخل حيث لم يكن يحق للمواطنين حتى امتلاك جهاز بث فضائي، ثم الحروب المذهبية والتطرف، دفعت شريحة واسعة من البلاد نحو التزمّت، بحسب متابعين.

وغالبا ما ينشر عراقيون على وسائل التواصل الاجتماعي صورا للجامعات العراقية وأماكن العمل خلال سببينات القرن الماضي تظهر فيها نساء يرتدين ملابس متحررة برقعة رجال.

وفتحت التظاهرات الأخيرة الباب أمام ما يشبه الانقلاب الاجتماعي، خصوصا في مدن الجنوب الزراعي المحافظة ذات الغالبية الشيعية.

في الديوانية (200 كلم جنوب بغداد)، لم تتخيل المرشدة التربوية هيام شايع طوال أعوامها الخمسين أن تكون قادرة يوما على الاختلاط والتعبير عن رأيها في مدينة قلما تشهد فيها المرأة خارج المنزل.

وتقول شايع وهي تقف بالقرب من متظاهرين مرتدية عباءتها الجنوبية السوداء "لقد تغيرت قضايا اجتماعية كثيرة بشكل مفاجئ وكبير".

بالنسبة لها، فإن المتظاهرين الذين قتلوا في حملة قمع أودت بحياة 550 شخصا، ضحوا "من أجل وطن منحصر ومدني، لا متخلف ورجعي". ولم تات هذه التغييرات دون مقاومة من سياسيين وحتى مواطنين

لم يحقق المتظاهرون في ساحات العراق مطالبهم السياسية بعد، لكنهم استطاعوا أن يكسروا تابوهات كثيرة منها نزول الفتيات إلى الساحات العامة لمشاركة الشباب في الاحتجاجات فهتفن ورسمن وأسعن وعشن قصص حب بعضها أثمر حفلات خطوبة بطريقة غير تقليدية.

على الفساد والبطالة في بلد غني بالنفط يعانني نحو 20 في المئة من سكانه من الفقر بعد عقود من الحروب والاضطرابات. فقد دخل العراق منذ 2003 نفقا طويلا من النزاعات التي عزلته عن العالم ودفعت بالآلاف من جامعبيه ومفكريه إلى الهجرة.

أحد المغردين على تويتر كتب بعد وقوع سائق توك توك في حب مسعفة تنتمي إلى عائلة مرموقة «ساحة التحرير تجعلنا نلحم»



بغداد - كاد علي لا يصدّق عندما أعلن صديقه فجأة أمام المتظاهرين في بغداد خطوبته على فتاة تعرّف عليها خلال الاحتجاجات التي نجحت في كسر محرمات اجتماعية عدة، وعجزت حتى الآن عن إحداث تغيير سياسي كبير. ويرى علي خريبيط (28 عاما) الذي حضر حفل الخطوبة العفوي، أن المتظاهرين سبّحوا "هدفا واحدا" في مرمى السلطة مع استقالة حكومة عادل عبدالمهدي، لكن تم تكليف شخصية من النظام نفسه بتشكيل حكومة جديدة. لكن اجتماعيا "حققنا الكثير".

في المجتمع المحافظ الذي تسيطر عليه إلى حد كبير أحزاب دينية، أحدثت مشاركة النساء إلى جانب الرجال في التظاهرات، وهتاف المحتجين ضد سياسيين بينهم رجال دين، صدمة بين العراقيين الذين لم يكن من الممكن أن يتصوّروا ذلك قبل احتجاجات أكتوبر. وغضت ساحات الاعتصام خلال الأشهر الماضية بنساء تظاهرن وأسعن مصابين وكتبن على الجدران ورسمن الوشم على أكتاف وأذرع الشبان وشماركن في حلقات نقاش وحلقات موسيقية.

وتردّت عبارات "إلغاء الطبقية" و"إزالة الفوارق" على السنة المحتجين وفي وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت صور الشبان والشابات من مختلف الفئات الاجتماعية وهم يسبرون جنبا إلى جنب ويذرّفون الدموع معا بعد فقدان زملاء لهم في مواجهات قتل فيها المئات.

ويلخص أحد مستخدمي تويتر "واقع التظاهرات في بغداد بالقول «ساحة التحرير تجعلنا نلحم»، وذلك تعليقا على وقوع صديقة، سائق عربة التوك التوك، في حب مسعفة تنتمي إلى عائلة مرموقة. واندلعت التظاهرات احتجاجا

فريق نسائي لكرة القدم ينتزع إعجاب المجتمع المحافظ شمال سوريا

لتسجيل أسمائهن في الفريق" وتلقي التمارين اللازمة. ومازالت الشابة رولا رولا، 21 عاما، تتمنى أن يسمح لها والدها باللعب إلى جانب رفيقاتها وتنمية مهاراتها وهوأيتها بعد أن منعها لأسباب مختلفة.

استقبل أهالي مدينة عامودا المحافظة اللاعبات اللواتي عدن من دمشق مع كأس الدوري السوري على وقع الموسيقى

وقال الحاج زبير وهو أحد وجهاء عامودا، "من الجميل أن نشاهد بناتنا وفتيات عامودا يقتحمن عالم الرياضة الكروية، سنشجعهن وسندعمهن أيضا، ومن المعيب أن نبقي متاخرين عن غيرنا".

وتخطى حلم دلاف حدود سوريا، حيث "الظروف هنا صعبة وما من ملاعب كافية والإمكانيات قليلة". وتقول "أتمنى أن ألعب يوما ما في فريق عالمي"، وهي أمنية غير مستحيلة فقد خاضت زميلتها تجربة الاحتراف في العراق.

قلبيها، وأبرزهم كريستيانو رونالدو. لم تواجه دلاف انتقادات من أسرتها بقدر مضايقات في الشارع "من بعض المارة حين يرون كرة القدم معنا".

وتوضح أن أفراد عائلتها "كانوا يقولون لي إن الدراسة أهم.. ويوبخوني أحيانا"، مضيفة مع ابتسامة عريضة على وجهها "بعدا أحرزنا البطولة، انتهت هذه المعارضة".

ولا يقتصر فرح اللاعبات على إحرازهن البطولة فحسب، بل لأنهن فرضن خيارهن على المجتمع وشجعن فتيات أخريات على الاقتداء بهن.

وعبر شيخ ستيني من أهالي عامودا عن فرحته عند استقبال لاعبات فريق عامودا المتوجات أبطال سوريا، قائلا إنه "يوم تاريخي بالنسبة لعامودا وأهلها، وتحقيق البطولة مدعاة للفخر للجميع، خاصة أنه يأتي في ظل ظروف صعبة واستثنائية".

وقال مساعد مدرب فريق سيدات "عامودا" لـ دليل إربار، إن هذه الرياضة بدأت في الأحياء الشعبية، وكانت مرفوضة من قبل الكثير من الأهالي فأغلب الأمهات يتمسكن بالسلوك المحافظ، إلا أنها اليوم باتت مقبولة وهي لم تعد حكرا على الرجال.

وتشرح دلاف كيف شجع فوزهن الفتيات على الإقدام للمشاركة في لعبة كرة القدم، "بعد فوزنا، تاتي فتيات كثر

تواظب نوشان علي، 20 عاما، على الذهاب يوميا إلى وظيفتها كممرضة تخدير في مستشفى محلي من دون أن تنقطع عن التدريبات عصرًا. وتقول، "أنظم برنامجي بشكل جيد حتى أمارس هوايتي وإن كان الزمن الكثير من التعب"، قبل أن تضيف بحزم "إذا خيروني بين العمل والريضة، سأختار كرة القدم طبعًا، إنها كل شيء بالنسبة إلي".

على جدران غرفتها، تعلّق اللاعبة دلاف حسين، 16 عامًا، صور لاعبي ولاعبات كرة القدم الأحب إلى

وتأمل سمر أن يكون فوزهن مقدمة لتألق رياضي على مستوى أكبر "بعدما تقدمت المرأة على كافة الأصعدة خلال الحرب وتعرف المرأة الكردية بأنها مقاتلة" بعدما انضمت إلى صفوف المقاتلات الإكراد في شمال شرق البلاد. بعد استراحة لمدة أسبوع فقط، عادت الفتيات إلى خوض التدريبات في الشهر الحالي.

في الملعب، تبدأ الفتيات تربيتهن بالركض، ثم تتنوع التمارين وتتسمر لساعتين يوميًا. عند كل استراحة، تتبادل اللاعبات الأحاديث والضحكات.



كرة القدم للفتيات أيضا

بأمل صغير وكنّت أرد دائما أنّ الحال سيتغير رغم الأوضاع السيئة" منذ اندلاع النزاع الذي يوشك على إتمام عامه التاسع.

في ساحة وسط مدينة عامودا، استقبل أهالي المدينة اللاعبات اللواتي عدن من دمشق مع كأس الدوري الوطني على وقع موسيقى الطبل والمزمار. وحمل العشرات هواتفهم الخلوية لتصوير الفتيات اللواتي اعترتهن الدهشة.

وتم تنويع فريق عامودا لكرة القدم النسائية، بطلا للدوري السوري في دورته الأولى، كما حقق الفريق إنجازين آخرين، بتتويج اللاعبة "سمر شيخ" كهدافة للدوري، وتتويج لاعبته منال حاجي كأفضل لاعبة في الدوري السوري.

وتأسس فريق سيدات عامودا لكرة القدم عام 2016، حيث يمتلك الفريق 8 لاعبات يلعبن ضمن منتخب سوريا للسيدات الذي شارك في الدورة الأخيرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية للسيدات والتي نظمت في العام 2018 بالآرن.

تقول سمر، التي سجّلت 13 هدفا وأحرزت جائزة هدافة الدوري، الذي استضافته دمشق وانتهى في 27 يناير، بفرح "لم أصدق حشود الناس التي كانت في استقبالنا في شوارع المدينة وكيف احتفلوا بفوزنا".

عامودا (سوريا) - طيلة سنوات، اعتادت سمر الشيخ أن تسمع من جيرانها وأقاربها الجملة ذاتها "كرة القدم للفتيات فقط"، إلا أن الأمر تغير كليًا بعدما عادت وفريقها قبل أسابيع من دمشق مع كأس الدوري السوري الأول لكرة القدم للفتيات.

داخل ملعب في مدينة عامودا الواقعة تحت سيطرة الإدارة الكردية في شمال شرق سوريا، يكسو العشب الأخضر الاصطناعي أرضيته، تتدرب سمر (20 عاما) مع زميلاتها في فريق يحمل اسم مدينتهن بحماس.

تقول، "منذ طفولتي وأنا متعلقة بكرة القدم، أحيها كثيرا، كنّت أتابع إخوتي وهم يلعبونها" أمام المنزل.

في الخامسة عشرة من عمرها، بدأت سمر ممارسة كرة القدم تدريجيا، تدرّبت وحدها قبل أن تنضم إلى فريق محلي، ثم ما لبثت أن ابتعدت عن ممارسة هوايتها المفضلة "لأن المجتمع يرفض فكرة ممارسة الفتيات لكرة القدم وبعدها تعرضت للكثير من الانتقادات من الأهل والجيران" وسط مجتمع محافظ إلى حد كبير.

في العام 2017، وبعيدا تلقّت تشجيعاً من مدربها السابق، قررت العودة مجددا إلى الملعب "رغم الانتقادات" التي لاحقتها مجددا، تقول، "أصرّيت هذه المرة على قرارِي.. ولطالما احتفظت

تعبيرات الوجه لا تعد مؤشرا كافيا على المشاعر

رصد أو تعريف المشاعر، استنادا إلى تعبيرات الوجه، دائما ما تكون خاطئة. وقال مارتينز موضحا "كل شخص يبدي تعبيرات وجه مختلفة تستند إلى سياق وخلفية ثقافية.. ومن المهم إدراك حقيقة أنه ليس كل شخص مبتسم يشعر بالسعادة، وليس كل شخص سعيد هو من يبتسم".

وتابع "حتى أنني قد أذهب إلى القول إن أغلب الأشخاص الذين لا يبتسمون ليسوا بالضرورة غير سعداء. وإذا كان المرء يشعر بالسرور يوما ما فهو لا يجوب الطرقات وقد وضع ابتسامة على وجهه. أنت سعيد فحسب".

وأفاد مارتينز أنه أحيانا ما يكون صحيحا أيضا أن الأشخاص يبتسمون بدافع من الأعراف الاجتماعية، وفق موقع "ساينس ديلي". وفي هذا السياق بدأت بعض الشركات تطوير تقنية للتعرف على حركات عضلات الوجه وتحديد المشاعر أو النية وراء هذه الحركات. وبعد تحليل بيانات بشأن تعبيرات الوجه والمشاعر، خلص الفريق البحثي الذي ضم علماء من جامعة نورث إيسترن، ومؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا، وجامعة ويسكونسن، إلى أن الأمر يحتاج لما هو أكثر من مجرد التعبيرات لرصد المشاعر على نحو سليم.



● **نيويورك** - يكاد التفاعل مع الآخرين أن يكون دائما لعبة لقراءة إشارات الوجه والرد عليها، فيعتقد المرء أن الابتسامة تعرب عن السرور، وبالتالي يرد عليها بابتسامة أخرى. ويعتقد أن العيوس يعرب عن الحزن، وبناء عليه قد يحاول إدخال البهجة على صاحبه.

إلا أن دراسة جديدة كشفت أن تعبيرات الوجه قد لا تكون مؤشرا موثوقا للمشاعر، مؤكدة على أنه في الواقع قد يكون الأمر أكثر دقة عند القول بأنه يجب ألا نثق مطلقا في تعبيرات الوجه.

وقال اليكس مارتينز، أستاذ الهندسة الكهربائية والكمبيوتر الآلي بجامعة ولاية أوهايو الأميركية "السؤال الذي طرحناه حقا: هل يمكننا أن نرصد بشكل سليم المشاعر من تعبيرات الوجه"، مضيفا "وكانت النتيجة الأساسية أن هذا ليس ممكنا".

ومن جانبه قدم مارتينز، الذي ركز على بناء خوارزميات كمبيوترية لتحليل تعبيرات الوجه، وزملاؤه نتائج بحثهم أمام الاجتماع السنوي للرابطة الأميركية لتقديم العلوم بمدينة سياتل.

وحلل الباحثون حركة عضلات في وجه الإنسان وقارنوا حركات تلك العضلات بمشاعر الإنسان. ووجدوا أن محاولات



كثافة في التواصل

استقلال الأبناء بالسكن ليس عائقا أمام استمرار رعايتهم لوالديهم

ارتفاع كلفة دور الرعاية يرحل كفة اعتناء الأبناء بذويهم

غالبية الأسر التونسية نجحت في التوفيق بين أهمية استقلال الأبناء بالسكن وضرورة المحافظة على علاقات متينة معها

فعلاء الكلفة الاقتصادية للمسن المريض يجعل الاهتمام به في البيت أقل كلفة من نقله إلى مراكز رعاية المسنين، كما أن إيواء أي من الوالدين بدار العجزة مازال يُنظر إليه على أنه إهانة في حقه وفي حق الأسرة في كل المجتمعات العربية.

ويقول السحباني "في الظروف الاستثنائية، وعندما يمرض الأب الطاعن في السن أو الأم، تجد العائلة نفسها غير قادرة على التكفل بعلاجه أو إيداعه مركز رعاية نظرا إلى ارتفاع كلفة المرض، كالزهايمر مثلا، فيتقاسم الأبناء فاتورة علاجه".

ويضيف لـ "العرب" في المجتمعات الأخرى تبدو الصورة مخالفة لذلك تماما، حيث يكون نقل المسن إلى مركز رعاية خاص، وقد يقوم بعض الأشخاص ببيع منازلهم والانتقال إلى مراكز للرعاية".

وخلص السحباني إلى أن تخلي الدولة عن العائلة جعلها لا تفكر في الاستعانة بالدولة بقدر ما تلجئ إلى التحويل على أفرادها. وبذلك يكون سلوكها تقليديا في التعامل مع أبنائها وفي تعامل أبنائها معها، فحسب السحباني، لم تعد الدولة توفر للفرد

الأكل أو اللباس أو الرحلات الترفيهية أو نوادي التسلية بل فرطت في كل ذلك للقطاع الخاص. ومن جهتهم فسر علماء النفس استمرار رعاية الأبناء لذويهم حتى بعد الزواج بالتربية على مجموعة من القيم منها احترام الأسرة وحب الوالدين وحب الإخوة والأخوات.

وقال أحمد الأبيض لـ "العرب"، "إننا نعيش فترة طغي فيها النموذج الغربي على العلاقات بين الأفراد وأصبحت الفردية السمة السائدة في التعاملات حتى داخل الأسرة الواحدة، لكن إذا تربى الفرد على احترام القيم وتقدير مفهوم الأسرة وحب الإخوة والأخوات وإذا أفاضت الأسرة على أبنائها كثيرا من الحب، فإن ذلك يولد استمرار العلاقات الجيدة بينها وبينهم".

وأضاف أن البعد وطول المسافة لا يمكن أن يكونا عائقا أمام رعاية الأبناء لوالديهم، فالحب الذي زرعه الأسرة داخل أبنائها من شأنه أن يقلص المسافات بينهم عندما ينتقلون إلى العيش في مكان بعيد سواء للعمل أو للزواج.

ليستقروا بالقرب منها، وهي مساعدة حافظت في أن واحد على اللحمة العاطفية بين الفروع وجنبتهم مشكلات المساكنة ومكنتهم من رعاية والديهم كنوع من المكافأة على ما وفروهم لهم.

كما أن احتضان الأسر لأبنائها لفترة أطول بحكم تأخر سن الزواج جعل 50 في المئة من الرجال و28 في المئة من الفتيات المتروحة أعمارهم بين 30 و34 عاما يعيشون داخل أسرهم في هذه السن، وهو ما سهّل عملية رعايتهم عن قرب لذويهم.

وتقول سماح مدرسة اللغة الفرنسية بمعهد ثانوي بإحدى محافظات الشمال الغربي "أبلغ الآن من العمر 38 عاما وأقطن مع والدي المسنين. اخترت أن تكون وظيفتي في نفس البلدة التي يعيش فيها والدي".

ومن جهته يرى الدكتور الصحي بن منصور المؤرخ والباحث في الحضارة الإسلامية أن الأسرة بما أنها النواة الأولى للمجتمع لا تشكل جزرا منفصلة عن بعضها البعض داخل المجتمع، وإنما هي حلقة صغيرة في سلسلة أكبر ويرتبط بعضها مع بعض في شكل شبكة مترامية الأطراف جغرافيا في زمننا الراهن بخلاف العصور القديمة.

وقال بن منصور "ما يجزئي إلى هذا الحديث هو أن التأكيد على أن طبيعة الاجتماع البشري يقتضي تواصل الترابط الأسري الذي بقدر سلامته ومتانته يكون نسيج المجتمع بدوره متينا وسليما.. وأعني بالسلامة سلامة العلاقات الأسرية وتبعا لها سلامة العلاقات الاجتماعية".

وأضاف لـ "العرب"، تبقى الإحاطة المعنوية لذلك والرعاية المادية ولو في شكل هدايا رمزية أو ذات قيمة لوالديه وهذا ما في يجد سنده في التشريعات وفي العادات والتقاليد المجتمعية وفي القوانين الوضعية.

لم تؤدّ التغيرات التي طرأت على التركيبة الديموغرافية للأسرة في تونس وسيطرة النمط النووي، وتقلص الأسر الممتدة إلى أقل من الثلث، إلى تلاشي العلاقات بين الأبناء والآباء والأمهات بعد الزواج بل ساهمت في توطيدها.

المقيمين بمراكز رعاية المسنين بتونس ليس لهم أبناء وأن 44 في المئة لم يتزوجوا قط، وهو ما يدل على أن أغلبية هؤلاء يفتقرون إلى السند العائلي.

وحسب دراسة ميدانية، استطاعت جل الأسر التونسية أن تنجح في التوفيق بين أهمية استقلال الأبناء بالسكن وضرورة المحافظة على علاقات متينة معهم فساعدتهم على توفير الأراضي والعقارات بالهبات المالية والاقتراض

وتقول لبنى القاطنة في حي مجاور لمنزل والديها "انفقت مع زوجي أن اظل أرعى والدي بعد الزواج بحكم أن والدي متوفية منذ أن كنا صغارا، وتفاهمنا على أن لا يبعد منزلنا عن سكن والدي".

وتضيف "لم يفكر والدي بعد وفاة والدي بمرض السرطان في الزواج. وظل يرعانا أنا وإخوتي حتى أنهينا دراستنا. ومن المنطقي أن اظل في رعايته والاهتمام بشؤونيه، باعتبار أنني البنت الكبرى.. لقد كان هذا اتفاقا مع زوجي وهو ما دونته في عقد الزواج".

وتعدّ شؤون الأسرة أولوية في شواغل الشباب التونسيين، إذ تحتل حسب مسح اجتماعي المرتبة الثانية بنسبة 44.4 في المئة بعد وضعيتهم المالية التي احتلت نسبة 50.5 في المئة، كما بقيت رعاية الوالدين عند الكبر من أولئك واجبات الأبناء تجاه آبائهم وأمهاتهم إذ يرى 98.7 في المئة من الشباب أن هذه العناية منوطة بعهدتهم. ويؤكد الخبير في علم الاجتماع عبد الستار السحباني أن العائلة التونسية تطورت في عاداتها وتقاليدها. وواكبت بطريقة أو بأخرى التطورات الموجودة في العالم، وذلك إما عن طريق

المدرسة وإما عبر السياحة والهجرة وإما عبر وسائل الإعلام، لكنها ظلت عائلة تقليدية في ما يخص علاقاتها بالأبناء وفي ما يتعلق بالروابط الأسرية. وتشير البيانات إلى أن 83.4 في المئة من

راضية القيزاني
صحافية تونسية

● **تونس** - رغم أن العائلات التونسية تطوّرت في اتجاه استقلال الأبناء بالسكن عند زواجهم إلا أن جل الدراسات بيّنت أن مساكن الأبناء لا تبعد كثيرا عن مساكن الوالدين، وأحيانا لا تفصل بينها إلا بضعة دقائق من الوقت، كما أن العلاقات بينهم تنقسم بكثافة التواصل.

وتقول لبنى القاطنة في حي مجاور لمنزل والديها "انفقت مع زوجي أن اظل أرعى والدي بعد الزواج بحكم أن والدي متوفية منذ أن كنا صغارا، وتفاهمنا على أن لا يبعد منزلنا عن سكن والدي".

وتضيف "لم يفكر والدي بعد وفاة والدي بمرض السرطان في الزواج. وظل يرعانا أنا وإخوتي حتى أنهينا دراستنا. ومن المنطقي أن اظل في رعايته والاهتمام بشؤونيه، باعتبار أنني البنت الكبرى.. لقد كان هذا اتفاقا مع زوجي وهو ما دونته في عقد الزواج".

وتعدّ شؤون الأسرة أولوية في شواغل الشباب التونسيين، إذ تحتل حسب مسح اجتماعي المرتبة الثانية بنسبة 44.4 في المئة بعد وضعيتهم المالية التي احتلت نسبة 50.5 في المئة، كما بقيت رعاية الوالدين عند الكبر من أولئك واجبات الأبناء تجاه آبائهم وأمهاتهم إذ يرى 98.7 في المئة من الشباب أن هذه العناية منوطة بعهدتهم. ويؤكد الخبير في علم الاجتماع عبد الستار السحباني أن العائلة التونسية تطورت في عاداتها وتقاليدها. وواكبت بطريقة أو بأخرى التطورات الموجودة في العالم، وذلك إما عن طريق

المدرسة وإما عبر السياحة والهجرة وإما عبر وسائل الإعلام، لكنها ظلت عائلة تقليدية في ما يخص علاقاتها بالأبناء وفي ما يتعلق بالروابط الأسرية. وتشير البيانات إلى أن 83.4 في المئة من

منفعة في مجاملة الآخرين تعود على صاحبها

حميدة، ويطردون الأفكار السلبية من أذهانهم.

وفي مقابل ذلك حذرت فلودارك من النتائج العكسية للإطراء الكاذب، حيث ستضع المرء عينا وصوته ووضع، فالأشخاص يمتلكون حسا قويا لتمييز ما إذا كان الشيء الذي قيل لهم مقصود حقا أو أنه ترفل بسبب دافع خفي.

الخلايا العصبية المرآتية في ذهن قائل كلمات الإطراء تلتقط المزاج الطيب من المتلقي

وأشارت إلى أن التفاعل الغني بعبارات الإطراء يحدث العجايب في العلاقات الرومانسية أيضا، وهي تقترح إسماع الشريك كلمات إطراء، صادقة، ثلاث مرات في اليوم لمدة أسبوع، وهو ما قد يساعد المرء على أن يعيد اكتشاف ثلاث صفات إيجابية لديه صار لا يلاحظها.

● **برلين** - ليس هناك ما هو أحب للمرء من سماع كلمات المجاملة والمديح، نظرا إلى أنها تجعل الذهن يفرز ما يطلق عليه هرمون السعادة.

وتقول الطليبية النفسية إيفا فلودارك إن كلمات الإطراء المناسبة، مثل كوب من قهوة الإسبريسو، فهي عفوية ومقتضية ومرضية، مضيفة "وربما أن الاثنين يثيران البهجة".

وما لا يعلمه كثيرون أنّ الشخص الذي يصدر عبارات الإطراء ينال دفعة منها، حسبما قالت فلودارك لمجلة "كوزموبوليتان" الألمانية، فالخلايا العصبية المرآتية في ذهن قائل كلمات الإطراء تلتقط المزاج الطيب من المتلقي، وهو ما يخلق شعورا طيبا لدى الشخص الأول.

والخلايا العصبية المرآتية هي خلايا حسية حركية في المخ تنشط عندما يقوم الفرد بفعل أو يلاحظ فردا آخر يقوم بنفس الفعل.

وأكدت أنّ الأشخاص الذين يحبون توجيه كلمات لطيفة للآخرين، يعطون مزيدا من الانتباه لما لديهم من صفات

تعدّ عصائر الخضروات وسيلة رائعة للحصول على المواد المغذية دون إفراط في السعرات الحرارية، حتى أنها يمكن أن تكون بديلا عن نسبة من الخضروات الفعلية، ودون جهد التقشير أو التقطيع أو الطهي.

وقد يبدو الأمر مفيدا، ولكن الخبراء يقولون إنه يمكن أن يوجد جانب سلبي لعصائر الخضروات، فعلى سبيل المثال، تحتوي الكثير منها على مقدار كبير من السكر.

ويقول مركز حماية المستهلكين بولاية بافاريا الألمانية إن عصائر البنجر أو الجزر، مثلا، تحتوي طبيعيا على كثير من السكر، ورغم ذلك غالبا ما يضاف إليها بعض السكر.

كما أن هناك بعض العصائر تحتوي على الملح مضاف

نصائح

عصير الخضروات ضرره في السكر

لتحسين النكهة. وعلى سبيل المثال، يحتوي كوب من عصير الطماطم على نحو ثلاث كمية الملح التي ينصح بتناولها يوميا.

ويوصي الخبراء بفحص المكونات لمعرفة مقدار السكر أو الملح في العصير الذي يتناوله المرء.



الأندية الأوروبية تكافح لنبذ الإساءات العنصرية

العنصرية تدفع المالي ماريغا إلى مغادرة الملعب



الألوان تختلف والهدف واحد

وفي إنجلترا، قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن العنصرية "ليست لها مكان في كرة القدم أو في أي مكان آخر، علينا التصدي لهذا السلوك الخسيس"، وذلك بعد أحداث عنصرية وقعت مؤخرا في مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وأضاف "من الواضح أنه لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يفترض القيام به من جانب سلطات كرة القدم للتصدي لهذه القضية، ونحن نتعهد بالعمل معها من أجل القضاء على هذا الأمر".

وتجدر الإشارة إلى أن العنصرية في كرة القدم لا تشكل ظاهرة جديدة. ففي الستينات من القرن الماضي، واجهت إساءات عنصرية للاعب ألبرت جوهانسون، وهو أول لاعب ذو بشرة سمرء يشارك في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، وذلك ضمن صفوف ليدز يونايتد في مواجهة ليفربول عام 1965. وظلت العنصرية وكذلك إثارة الشغب، بمثابة مشكلة كبيرة في كرة القدم خلال العقود التالية. ومع ذلك، ازداد الوعي العام بهذه القضايا مع اكتساب مسابقات دوري محلية للشهرة العالمية، وتزايد عدم تسامح لاعبي كرة القدم إزاء التمييز بكل أشكاله.

وفي وقت سابق، ربما كانت مؤسسات كرة القدم تتحرك ببطء على طريق مكافحة التمييز، لكن الأزمات الآن أولوية. ويؤكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه ليس لديه أي تسامح إزاء العنصرية وقد حث في العام الماضي كل الاتحادات الوطنية على فرض إجراءات من ثلاث مراحل في التعامل مع الأحداث العنصرية.

وتتضي تلك الإجراءات بقيام حكم المباراة بإيقاف اللعب عند وقوع إساءة عنصرية، مع توجيه الإذاعة الداخلية للملعب إنذارا. أما المرحلة الثانية فتتمثل في قرار الحكم بإيقاف المباراة مؤقتا، وفي حالة استمرار الإساءات العنصرية، تأتي المرحلة الثالثة وتتمثل في إلغاء المباراة. ومنذ عام 2001، دخل الاتحاد الأوروبي (يويفا) في شراكة وثيقة مع شبكة "فير" (كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا)، وذلك ضمن رسالة اليويفا "لا للعنصرية".

المنتخب المغربي يبدأ رحلته الأفريقية بمواجهة توغو

وكان من المقرر أن تستضيف الكاميرون نسخة 2019 من بطولة أمم أفريقيا المخصصة للمنتخبات الأولى، لكن الاتحاد القاري (كاف) أعلن في مطلع العام سحب التنظيم منها على خلفية التأخر في إنجاز أعمال البنى التحتية والإنشاءات، إضافة إلى مخاوف من الوضع الأمني. ومنح تنظيم البطولة حينها إلى مصر، وانتهت بفوز الجزائر باللقب. وفي ظل تقارير عن احتمال مواجهة الاتحاد الأفريقي السيناريو ذاته هذا العام، أكد وزير الرياضة الكاميروني نريسيس مويلي كومبي أن بلاده ستكون المضيفة، موضحا "هذا يقين".

لا تزال الأندية الأوروبية تعاني من أجل احتواء ظاهرة الإساءات العنصرية رغم الجهود المكثفة من قبل سلطات كرة القدم. ولا تبدو أي دولة في أوروبا محصنة من تلك الأحداث في ملاعب كرة القدم، وهو ما أثار ردود فعل متزايدة من قبل الحكومات الأوروبية.

كبير على المستويين الرسمي والرياضي. وأشار الاتحاد البرتغالي لكرة القدم في بيان إلى أن "موسى ماريغا كان عرضة لإهانات عنصرية يجب معاقبتها بشدة"، متعهدا بـ"بذل كل ما في وسعه لضمان ألا تمر هذه الحادثة العنصرية دون عقاب". ومن جانبه أعرب رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا عن تضامنه مع اللاعب و"الرفض التام لهذا النوع من السلوك"، في حين حذر رئيس الجمهورية مارسيلو ريبيلودي سوزا من العواقب "المناسوية" للعنصرية. كما أفاد الاتحاد المالي لكرة القدم أنه "تابع بقلق وسخط الأعمال العنصرية التي تعرض لها مهاجم نسور مالي".

فيفا يؤكد أن ليس لديه أي تسامح إزاء العنصرية وقد حض كل الاتحادات على فرض إجراءات صارمة ضد الممارسات العنصرية

كذلك فرض نادي مونستر المنافس بدوري الدرجة الثالثة الألماني عقوبة بحق مشجع، تقضي بحرمانه من حضور المباريات لمدة ثلاثة أعوام، وذلك بعد أن جرى تحديد هويته من قبل مشجعين آخرين وجرى القبض عليه خلال مباراة رد فيها تقليدا لأصوات القردة منعدما الإساءة للاعب بالفريق المنافس. فقد أطلقت الحكومة الهولندية والاتحاد الهولندي لكرة القدم مؤخرا برنامجا يستمر على مدار ثلاثة أعوام بتكلفة 14 مليون يورو (15 مليون دولار) لمكافحة العنصرية.

وجاء ذلك بعد سلسلة من الأحداث العنصرية في الدوري الهولندي، من بينها ترديد هتافات عنصرية تجاه لاعب بفريق إكسيلسيور في نوفمبر.

برلين - كان خروج لاعب من الملعب خلال مباراة بالدوري البرتغالي والقبض على مشجع في ألمانيا بعد تحديد هويته من قبل متفرجين آخرين بالمدرجات مطلع الأسبوع، بمثابة الحلقة الأحدث في مسلسل طويل من أحداث الإساءات العنصرية في ملاعب كرة القدم الأوروبية. وبعد أن سجل المالي الدولي موسى ماريغا هدف الفوز (2 - 1) لبورفو خلال الشوط الثاني من المباراة أمام فيتوريا غيماراش في الدوري البرتغالي، خرج اللاعب من أرضية الملعب احتجاجا على تعرضه لإساءة عنصرية. وأكد الدولي المالي أنه لم يكن قادرا على البقاء على أرض الملعب بعدما شعر بـ"إذلال كبير" جراء الإساءات العنصرية من المشجعين. وقال ماريغا "مع الأحداث وصيحات القردة التي واجهتها، لم يكن بوسعي البقاء على هذا العشب". وتابع "إنه إذلال لا يمكن البقاء في الملعب ومواصلة اللعب في حين أن بعض الأشخاص يسخرون من لون بشرتك". وحاول لاعبو الفريقين ومدرب بورفو سيرجيو كونسيساو فني ماريغا عن مغادرة الملعب، لكنه رفض وواصل طريقه نحو غرف تبديل الملابس، وسقط تواصل الصيحات من المدرجات، والتي رد عليها بحركات بيديه.

وتأتي هذه الحادثة لتضاف إلى سلسلة من الإساءات ذات الطليعة العنصرية شهدتها ملاعب كرة القدم الأوروبية في الأشهر الماضية حيال لاعبين ذوي بشرة سمرء، ما دفع السلطات الكروية إلى فتح إجراءات تأديبية بحق اتحادات وطنية وأندية على خلفية تصرفات مشجعيها. وأثارت الحادثة موجة من الاستياء والتضامن مع ماريغا في البرتغال. وأبدى ماريغا صدمته من أن السلوك العنصري جاء من مشجعي فريق سبق له الدفاع عن ألوانه، واصفا المشجعين الذين قاسوا بذلك بـ"الأغبياء". وحازت القضية على اهتمام

المعيوف يجدد تعااقده مع الهلال السعودي

حتى الآن".وأضاف "نطمح للحفاظ على لقبنا، فالهالليون لن يقبلوا بالمرکز الثاني، وسنفعل كل ما في وسعنا لإسعادهم".



عبدالله المعيوّف

جددت عقدي ل3 سنوات.. أتمنى أن أكون عند حسن الظن

وتابع "احترمنا خصمنا وركزنا منذ البداية، ولكن بسبب خللخة دفاعية تلقينا هدفا، ولكن سرعان ما عدلنا، ونجحنا في تسجيل هدف الفوز عبر غوميز".

الوداد يتشبت بخدمات ديسابر

رئيس الوداد البيضاوي الثقة في ديسابر، رغم أنه أشاد به في السابق ووضع فيه الثقة من أجل تحقيق النتائج المطلوبة.

وتعرض ديسابر لانتقادات كثيرة من الناصري، الشيء الذي يؤكد أن علاقة الطرفين ليست على ما يرام، والأكثر من هذا، أن الناصري دعا ديسابر لعقد اجتماع طارئ لدراسة وضعية الفريق.

وتلقّى ديسابر انتقادات كثيرة، لفشله في وضع بصمته بالفريق سواء التقنية أو التكتيكية. وحمل مجلس الإدارة والجمهور الجزء الكبير لديسابر بعد تراجع النتائج سواء على المستوى الأفرقي، بخسارته أمام صن داونز في ختام دور المجموعات، أو بالتعادل مع الفتح الرباطي والخسارة أمام الدفاع الجديدي.

الدفاع الجديدي يهدف دون رد، في إطار الدوري المغربي للمحترفين السببت الماضي.

ودخل ديسابر في خلاف مع مجموعة من اللاعبين بسبب اختياراته واعتماده على لاعبين كانوا بدلاء تنقصهم الخبرة والتجربة. وعبر مجموعة من اللاعبين عن حزنهم بعد التجاهل من طرف ديسابر، خاصة أنه يُصر على إشراك لاعبين يعانون من تراجع المستوى مثل

أمين تيجزوي وزهير مترجي،

واحفاظه باخرين أكثر خبرة

مثل بدر كدارين ومحمد

النهيري.

وابرزت

مجموعة

من

اللاعبين

غضبهم من تأخر المستحقات

المالية، والتي ظهر تأثيرها

على مستوى الفريق، خاصة

أن مجموعة من اللاعبين

تأثروا ذهنيا. وضاق لاعبو

الوداد ذرعا من وعود مجلس

الإدارة وتأخرهم في صرف

المستحقات المالية، ورفض

المرب الفرنسي الدفاع

عن اللاعبين والوقوف في

صفهم. وفقد سعيد الناصري

الذي حرص على إنجازه أنس جابر..

وواصل "حقيقة شرفت أنس جابر

رياضة التنس العربية وأبهرت الجمهور

الحاضر وأكدت مستواها العالي الذي

ظهرت به في أسرائيا".

وحول مباراة الدور الثاني التي

ستواجه فيها أنس جابر المصنفة

الثانية عالميا الرومانية سيمونا هاليب،

قال هشام البراملي "طبعاً ليست سهلة

واللاعبة التونسية تدرّك جيّدا قيمة

منافستها ولكنها في نفس الوقت تعلم

جيّدا أنها في موقف إيجابي جدّا، خاصة

بعد تحسّن مردودها مع بداية العام

ونتايجها خلال الفترة الأخيرة إضافة

إلى الفوز الثمين الذي حقّقته".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

اللاعبات وأحدثت العديد من المفاجآت

في مثل هذه الظروف".

وأكمل "أنّس ستواجه هاليب دون

ضغط بل بالعكس الضغط سيكون

على الرومانية لأنها تدرّك مدى خطورة

هذه المواجهة مع أنس جابر في الوقت

الحالي". وقال "إضافة إلى ذلك فإنّ

البطلة التونسية تحبّذ مثل هذه اللقاءات

وسبق أن أوقعت بالعديد من كبار

يونايتد يشعل الصراع على المركز المؤهل لدوري الأبطال

يبب غوارديولا يؤكد رغبته بالبقاء في سيتي رغم شبح العقوبة الأوروبية



عودة من بعيد

مع الفريق بغض النظر عن الظروف، أشار بعضها الآخر إلى عكس ذلك في حال خسر النادي الاستثناف. وارتبط اسم المهاجم رحيم ستيرلينغ بالانتقال إلى ريال مدريد الإسباني الذي يلتقيه سيتي في ذهاب الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا الأربعاء المقبل. لكن أبدي وورد وكيل ستيرلينغ أبلغ صحيفة "ديلي ميل" أن موكله "يركز فقط على مانشستر سيتي ولن يصرف انتباهه إلى أي حديث بشأن انتقاله في الوقت الراهن".

ولفتت "دي تلغراف" إلى أن النادي سيعطي الحرية لاعبيه بالبقاء أو الرحيل ما إن تعلن نتيجة الاستثناف المتوقعة في مايو المقبل.

ومن المتوقع أن يكرر الموقف ذاته في حال وجهت له أي أسئلة حول مستقبله. وأشارت صحيفة "ذي صن" إلى أن المدرب السابق لفريقي برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، أبلغ أصدقائه أنه سيبقى مع فريقه الحالي آله إلى حين انتهاء عقده مع سيتي عام 2021.

وقال مصدر مقرب من غوارديولا لصحيفة "دي تلغراف" إن الأخير "ليس من النوع الذي تراوده أولا فكرة الرحيل عندما تسوء الأمور"، مضيفا أن الإسباني "هادئ" حيال قرار الإيقاف. وأوردت الصحف الإنجليزية تقارير متضاربة بشأن اللاعبين. ففي حين عثر بعضها عن رغبة بعض اللاعبين بالبقاء

الثمانية الماضية، التعاقد معه. وأفادت الصحيفة أن غوارديولا المتواجد على رأس الجهاز الفني لسيتي منذ صيف 2016، أبلغ نوابه لاعبين خلال اجتماع السبت.

تركيز باتجاه واحد

نقلت شبكة "سكاي سبورتس" عن المدرب قوله لهم "انظروا، مهما كانت البطولة التي سننافس فيها، ساكون هنا. حتى ولو وضعونا في 'ليغ تيو' (أدنى الدرجات المحلية للمحترفين) ساكون هنا". وشدد على أنه "هذا هو الوقت الذي يجب أن نبقي فيه سويا". وسبق لغوارديولا أن أبدى ثقته في إدارة النادي

الفرنسي أوليفييه جيرو وضع المدرب في حرج لأنه ظل محل تجاهل طويل منذ بداية الموسم دون إعطاء تبرير مقنع.

وعلى الجانب الآخر يستعد مانشستر سيتي للقاء هام، الأربعاء، أمام وست هام وسط تأكيد مدربه غوارديولا على أنه باق على رأس الجهاز الفني حتى ولو خسر النادي الإنجليزي الاستثناف الذي تقدم به أمام محكمة التحكيم الرياضية "كاس" بشأن عقوبة إيقافه لموسمين عن المشاركة في المسابقات الأوروبية.

ونقلت صحيفة "ذي تايمز" عن غوارديولا إبلاغه مجلس إدارة النادي واللاعبين أنه سيبقى في ملعب الاتحاد رغم الإيقاف والتقارير التي تتحدث عن رغبة يوفنتوس بطل إيطاليا في المواسم

بات الصراع على أشده في الدوري الإنجليزي حول المركز الرابع المؤهل لمسابقة دوري الأبطال بعدما قلب مانشستر يونايتد كل التوقعات بانتصار مفاجئ على تشيلسي ليقلص الفارق مع أقرب منافسيه، فيما يتأهب سيتي إلى لقاء حاسم أمام وست هام، الأربعاء، لتعزيز موقعه في الوصافة وسط تشديد مدربه الإسباني بيب غوارديولا على البقاء في الفريق رغم شبح العقوبة الأوروبية المسطرة على الفريق.

لندن - أشعل مانشستر يونايتد الصراع على المركز الرابع المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه المفاجئ على تشيلسي 2-0 خصوصا مع اقتراب ليفربول من ضمان التتويج مبكرا باللقب.

وقال أولي غونار، سولسكاير مدرب يونايتد وفرايك لامبارد مدرب تشيلسي إن تركيز كليهما بات منصبا على التأهل إلى دوري الأبطال مع بقاء حوالي ثلث مباريات الموسم.

وأكد سولسكاير للصحافيين بعدما حقق فوزه الأول في الدوري منذ أكثر من شهر بفضل هدف مارسيال وهاري ماغواير "نريد أن نظهر في دوري الأبطال العام المقبل ومنحنا أنفسنا فرصة بهذه النتيجة".

معركة متواصلة

لا يزال تشيلسي يحتل المركز الرابع برصيد 41 نقطة، لكنه يتقدم بفارق نقطة واحدة على غريمه اللندني توتنهام قبل مباراتهما معا السبت المقبل.

ويمك شيفيلد يونايتد ومانشستر يونايتد 39 و38 نقطة على الترتيب مقابل 36 نقطة لكل من وولفرهامبتون وايفرتون.

وأبدى تحسّر لامبارد، الذي فاز فريقه مرتين فقط في آخر ثماني مباريات، مرة أخرى على إهدار الفرص وقال إنه يجب التخلص من هذه الحالة.

وقال لامبارد "تحسن في المركز الرابع والأمر بايئسا. تقلص الفارق لكن لم يتوقع أحد تقريبا أن نحتل تلك المرتبة في هذه المرحلة من الموسم لهذا فقد بدأ الصراع الآن".

ورفض لامبارد وسولسكاير التطرق إلى إمكانية الاستفادة من معاقبة

قمة لايبزيغ وتوتنهام الأبرز في دوري الأبطال

باريس - يخوض لايبزيغ الألماني اختبارا قاريا جديا عندما يحل ضيفا على توتنهام في الدور ثمن النهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، فيما يطمح آتالانتا الإيطالي إلى متابعة حلمه ضمن المشاركة الأولى بالمسابقة عندما يستضيف فالنسيا الإسباني.

ويستضيف ملعب توتنهام في لندن المباراة الأولى في أوروبا للايبزيغ أمام ناد إنجليزي من صفوف الكبار، وهي المشاركة الثانية للفريق الألماني في المسابقة ويخوض الأدوار الإقصائية للمرة الأولى بعد خروجه من دور المجموعات في الموسم ما قبل الماضي.

وبلغ توتنهام ثمن النهائي بحلوله ثانيا في المجموعة الثانية خلف بايرن ميونخ الألماني، بينما تصدر لايبزيغ السابعة أمام ليون الفرنسي.

وبلغ "سبيرز" المباراة النهائية الموسم الماضي بقيادة مدربه السابق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قبل أن يخسر أمام مواطنه ليفربول.

وعلى الرغم من الخبرة القارية الواسعة التي يتمتع بها النادي الإنجليزي لاسيما مدربه الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو المتوج باللقب

مرتين (مع بورتو في 2004 وإنتر ميلان الإيطالي 2010)، فإن توتنهام لا يتوقع أن يكون لايبزيغ لقمة سائغة، إذ يقدم مستويات مميزة هذا الموسم أتاحت له احتلال المركز الثاني في البوندسليغا بفارق نقطة يتيمة عن بايرن المتصدر. ويسعى لايبزيغ الذي تأسس عام 2009 إلى لقب أول في البوندسليغا.

على رغم الخبرة القارية الواسعة التي يتمتع بها توتنهام في دوري الأبطال، فإنه لا يتوقع أن يكون لايبزيغ لقمة سائغة

وبعد إقالة بوكيتينو في نوفمبر الماضي نجح مورينيو في تحسين نتائج النادي اللندني صاحب المركز الخامس في الدوري الممتاز، بفارق نقطة عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال.

ويحظى توتنهام بمدرب يتمتع بخبرة قارية واسعة، رغم أن الرياح لا تجري دوما كما تنتهي سفته، إذ لم

لعله ليس الموعد الذي كان يترقبه المشجعون في ظل مواجهات لأفظة أفرزتها قرعة ثمن النهائي، لكن آتالانتا الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه يأمل في أن يواصل بدايته القوية أمام ضيفه فالنسيا.

يعيش آتالانتا الحلم في المسابقة القارية الأهم بعدما حل ثالثا في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وبلغ الأدوار الإقصائية من المشاركة الأولى بعدما حل وصيفا لمانشستر سيتي الإنجليزي في المجموعة الثالثة.

ومن جهته تصدر فالنسيا المجموعة الثامنة أمام تشيلسي. ويطمح النادي الإسباني في بلوغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ 13 عاما، علما وأنه يشارك في ثمن النهائي للمرة الرابعة.

سجال بين فينغر وإيمري حول أرسنال

باريس - اشتعلت حرب التصريحات بين مدربي أرسنال السابقين الفرنسي أرسن فينغر والإسباني أوناي إيمري، حول وضعية الفريق بعدما غادره الأول للاقالة وحقيقة الوضعية التي وجدها الثاني عندما تسلم مقاليدته الفنية في العام 2018.

ونفى فينغر في تصريحات صحافية، الثلاثاء، حقيقة ما يورده إيمري عن أن الفريق اللندني كان في تراجع عندما تولى هو الإشراف عليه. وتعرض إيمري هو الآخر إلى الإقالة من تدريب أرسنال في شهر نوفمبر الماضي، وقال في وقت سابق من الشهر الجاري إن أرسنال كان في تراجع عندما تولى المهمة الفنية له.

وأوضح إيمري حينها "أرسنال كان في انحدار قبل عامين من تدريبي له، ونجحت في إيقاف هذا التراجع وبدأت في إعادة بناء الفريق بالوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي، واحتلال المركز

الخامس في الدوري الإنجليزي بفارق نقطة واحدة عن توتنهام، وذلك بعد حصولنا على نقطة واحدة في آخر 5 مباريات خضناها في الدوري حينها".

وتابع "كنا على مقربة من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، ولكن الأمور لم تسر بشكل صحيح معنا في النهاية، ولكن كان الموسم جيدا، وكان بإمكاننا مواصلة التطور".

ورد فينغر على هذه التصريحات، قائلا "في موعده". كما نقلت وسائل إعلام رسمية فيتنامية عن نائب مدير هيئة السياحة تران ترونغ هيو قوله إن "موعد سباق الفورمولا 1 لن يتم إرجاؤه"، مضيفا "على رغم أنه حدث رياضي، لكنه يحظى بأثر كبير على فيتنام والسياحة في هانوي"، مؤكدا اتخاذ كل الإجراءات لضمان سلامة المشاركين.

السلطات الفيتنامية تبذل قصارى جهدها لضمان تنظيم السباق الأول الذي تستقبله على أراضيها بأفضل صورة ممكنة

وأدى انتشار الفيروس إلى تأجيل العديد من الأحداث الرياضية في القارة الآسيوية، ومن أبرزها سباق جائزة الصين الكبرى على حلبة شنغهاي، والذي كان من المقرر أن يقام في 19 أبريل. وأصبحت فيتنام في الأسبوع الماضي أول بلد خارج الصين يفرض حجرا صحيا على مناطق سكنية للحد من احتمالات تفشي الوباء. وأقامت السلطات حاجز في محيط ست قرى تشكل منطقة سون لوي الواقعة على مسافة 40 كلم من هانوي، بعد اكتشاف ست إصابات بالفايروس. وتبذل السلطات الفيتنامية قصارى جهدها لضمان أن يقام السباق الأول الذي تستقبله على أراضيها في حلبة هانوي، بأفضل صورة ممكنة.



تد صعب



قصر آيت بن حدو استديو هوليوودي في صحراء المغرب



موقع فريد يخطب ود السياح

من مسلسل جديد مشتق منه بعنوان "هاوس أوف ذي دراغون" (بيت التنين)، المقتبس عن قصة للكاتب جورج ر.ر. مارتن أيضا. ويرجع هذا التصنيف لكون قصر آيت بن حدو نموذجا أصيلا للعمارة المحلية بمناطق الجنوب الشرقي، كما أنه شاهد حي على الحياة الاجتماعية والخصوصيات الثقافية للسكان. ويضم القصر فضلا عن البيوت المتلاصقة خلف أسواره، مخزنا للحبوب ومسجدا ومقبرتين للمسلمين وأخرى لليهود.

ويقع القصر الذي يرجح أن تعود أقدم المباني داخله إلى القرن السابع عشر بحسب منظمة اليونسكو، شرق جبال الأطلس الكبير على طريق شكلت لقرون ممرا للقوافل التجارية بين أفريقيا جنوب الصحراء والمغرب. وينطبق الأمر نفسه على القصة التاريخية في ميناء الصورة المثل على المحيط الأطلسي غربا حيث صورت مشاهد من المسلسل. ويحتمل أن يعود طاقم المسلسل إلى العمل في المغرب لتصوير لقطات

شكّل قصر آيت بن حدو المغربي بهندسته الفريدة والجذابة ديكورا طبيعيا اجتذب مخرجين عالميين لتصوير أفلام ومسلسلات أشهرها وأخرها "صراع العروش" إلا أن الكثير من محبي هذه الأعمال لا يدركون ذلك ولا يعرفون أن هذا الاستديو موجود بالفعل.

ورزازات (المغرب) - تحول قصر آيت بن حدو التاريخي في جنوب شرق المغرب بمبانيه المنتصبة في ما يشبه قلعة حصينة، إلى ديكور طبيعي لتصوير الكثير من الأفلام والمسلسلات العالمية، لعل أشهرها مسلسل "غايام أوف ثرونز" (صراع العروش) الشهير، بعد أن حافظ على أصالته المعمارية على مرتفعات مطلة على وديان. ومع أن الكثير من بيوت قصر آيت بن حدو الواقع في إقليم ورزازات تحولت إلى دكاكين تعرض منتجات الصناعة التقليدية، إلا أنه حافظ على هندسته الفريدة والجذابة ليجتصن تصوير أعمال يغلب عليها الطابع التاريخي أو الأسطوري مثل "لورانس أوف أريبيا" (لورنس العرب) عام 1962، و"غلادبايتز" (المسارع)، و"المومياء" (1999). وأوضح حمادي، 61 عاما، أن هذه الأعمال ساهمت في شهرة المنطقة مفتخرا بأدائه دور كومبارس في الكثير منها. ويشير إلى صورته بلباس مصارع روماني مع المخرج الأمريكي ريدلي سكوت أثناء تصوير فيلم "غلادبايتز" معللة بهو بيته الذي يقصده السياح. ويطل هذا البيت مثل غالبية مساكن القصر عبر شرفات على الهضبة المقابلة في الضفة الأخرى للوادي. إلى حيث انتقل معظم السكان للإقامة في بيوت إسمنتية. ويعرض على جدار شرفة بيت على ارتفاع أعلى، المرشد السياحي أحمد (29 عاما) ورفاقه من شباب القصر صورا

صباح العرب



عيد ميلاد سعيد يوتيوب

قبل أكثر من 10 سنوات قدمت ورقة في المجمع الثقافي في أبوظبي عن الإعلام الإلكتروني. كنت أقارن بين الصحافة الورقية والصحافة على الإنترنت. ذكرت مثالا عن أهمية الورق لحد وقت قريب. المصري يبقى حيا لدى الناس طالما لم يروا نغيه في صفحة الوفيات في الأهرام. تغيرت المنصات الإعلامية. ورق ومواقع وفصائيات وإعلام اجتماعي، لكن الحضور أو الغياب ظل مرتبطا بها في عالمنا اليوم. احتفل يوتيوب بعيد ميلاده الخامس عشر. أعداد المستخدمين للخدمة فلكية وبالمليارات سنويا. كل دقيقة تشهد تحميل ما يعادل 500 ساعة من المحتوى المصور. الإعلانات على الموقع من كل حذب وصوب. أيقونة يوتيوب في مقدمة أيقونات التطبيقات على هواتفنا. أعرف عددا لا بأس فيه من الأصدقاء ما عادوا يسمرون على المنصف، بل يذهبون إلى التطبيق مباشرة. كأنهم يقولون لا نريد نصوصا أو صورا، بل فيديو فقط. لو أجرينا مقارنة مع صفحة الأهرام، يمكن أن نقول إن أي شيء الآن لا حياة له من دون أن يكون متواجدا على يوتيوب. أي شيء بالطلق، ومن دون مبالغة. أنت حسي، إذا أنت موجود بشرط أو لقطة على يوتيوب. أتابع الفضائيات على هاتفي من خلال صفحاتها على يوتيوب. كأنها تقول إن عهد الأقصر الصناعية إلى زوال. أستعيد برامج تم بثها، وأجدها تنتظرنني طالما قرر مشجعيها، مؤسسة إعلامية أو فرد، أن يضعها سريعا على المنصة. الصحف تعيد إنتاج تقاريرها فيديو وتحملها على يوتيوب. الإعلام يعيش حياة جديدة على يوتيوب. السياسيون على هاتك حيثما ذهب. اختر ما نشاء من المنتجات، ستجدها على يوتيوب. تحلم بسيارة جديدة ويوماضات جيدة وبسعر مناسب؟ عليك بوابة الشركة على المنصة، ستري السيارات من الداخل واستقرارها على الطرقات. أثار؟ كريم للوجه؟ مضرب تنس؟ إجازة داخل البلد؟ خارجة؟ شركة طيران؟ غرف الفندق؟ طبيب الأسنان؟ كله موجود. الترفيه هو يوتيوب. كل الأغاني من يوم ما غنى زرياب موجودة. كل مقدمات الأفلام الترويجية. عد هائل من الأفلام ممن قرر أصحابها وضعها اختيارا على يوتيوب. مسلسلات. لا تضع وقتك بالتقل بين توقيتات مسلسلات رمضان. أغاني مادونا. أغاني أنغام. تقليد أغاني أنغام. هواة يحاولون محاكاة طريقة غناء ناظم الغزالي. موشحات. ترتيل قرآني. مسرحيات مدرسة المشايخين والمتزوجون والعيال كبرت. عركة من برنامج حوارتي تافه. مقالب الكاميرا الخفية. يوتيوب كبير وتضخم. لكنه أيضا أصيب بالفجرة. صار يريد تقليد تنفليكس وamazon وبي.بي.سي. صار ينتج لصالحه مسلسلات. صار يقدم خدمة مدفوعة بلا إعلانات. لا يريد لمتابعيه أن يستخفوا به. هو ليس منصة بلاش فقط. تعبت من العد. ألم أقل لكم كل شيء.

مطعم في جدة «يسجن» زائريه

جدة (السعودية) - تم تصميم مطعم في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية، على هيئة سجن يتم داخله تقديم المشروبات والمأكولات داخل أقفاص مصغرة بطريقة مبتكرة وطريفة. ويظهر في مقطع فيديو مصور جميع العاملين في المطعم بلباس السجناء، بالإضافة إلى وجود سجن مصغر بالمطعم يتيح للزوار التقاط الصور التذكارية داخله. وقال مصور الفيديو إنه كان يعتقد في البداية أنه سيحصل على مأكولات خاصة بالمساجين، لاسيما وأن ديكورات المطعم نُفذت لتكون مشابهة تماما للسجن بكل تفاصيله، لكنه فوجئ بأطباق شهية وتداول رواد المواقع الاجتماعية مقطع الفيديو على نطاق واسع، حيث أبدى عدد منهم رغبتهم في زيارة أول مطعم يشبه السجن في المحافظة الغربية وخوض تجربة حياة السجن من باب التسلية.



الرجل النفاث يحلق في سماء دبي

دبي - ألق "الرجل النفاث" الفرنسي فينس ريفيه من الأرض مستعينا بجناح مصنوع من الياف الكربون ومدفوع بأربعة محركات صغيرة، ليحلق على ارتفاع 1800 متر في سماء دبي في إنجاز وصفه المنظمون بأنه "الأول من نوعه في العالم". وحقق المغامر الفرنسي (34 عاما) المعروف بحبه للرياضات القصوى، هذا الإنجاز الجمعة الماضي مع شركائه في فريق "جيت من" الذين اعتادوا حتى الآن القفز نزولا من الجو من علو مرتفع. ورحب معرض إكسبو 2020 الذي يفتتح في دبي في أكتوبر المقبل، بالإنجاز الذي يندرج في إطار مهمة المعرض في تحقيق "مشروع الطيران البشري". وحلق الفرنسي على ارتفاع 5 أمتار فوق سطح مياه الخليج العربي لمدة 100

ثانية قبل أن يرتقي إلى ارتفاع 1800 متر ويعود بعد ذلك إلى المدرج. وارتدى ريفيه جناحا مصنوعا من الياف الكربون مزودا بأربعة محركات نفائسة صغيرة، قادرة على الوصول إلى سرعة 400 كيلومتر في الساعة. وقال معرض "إكسبو 2020"، إن ريفيه نفذ في الرحلة التي استمرت ثلاث دقائق "مناورة التفاف كامل ومناورة دوران حاد على ارتفاع 1800 متر، قبل أن يفتح مظلته على ارتفاع 1500 متر ويهبط بسلام". وأكد ريفيه أن "أحد الأهداف التالية الهبوط على الأرض بعد التحليق على ارتفاع، دون الحاجة إلى استخدام مظلة هبوط". وقام ريفيه العام الماضي بالتحليق عبر كهف تيانمن في إقليم هونان في الصين، في إطار هذا المشروع.